

# التربية الوطنية

## كتاب الطالب

الصف الثالث الثانوي  
( العام والمهني والشرعي )



٢٠١٢ - ٢٠١٣ م

١٤٣٣ هـ

الجمهورية العربية السورية  
وزارة التربية

# التربية الوطنية

كتاب الطالب

الثالث الثانوي

(العام والمهني والشرعي)

٢٠١٢ - ٢٠١٣ م

١٤٣٣ - ١٤٣٤ هـ

المؤسسة العامة للطباعة



حقوق التأليف والنشر محفوظة  
لوزارة التربية في الجمهورية العربية السورية



حقوق الطبع والتوزيع محفوظة  
للمؤسسة العامة للطباعة

طُبِعَ أَوَّلَ مَرَّةٍ لِلْعَامِ الدَّرَاسِيِّ ٢٠١٢ - ٢٠١٣ م

أشرفت على تأليف هذا الكتاب اللجنة التوجيهية العليا  
المشكلة بالقرار الوزاري رقم ٩٤٣/٢٠٥٣ تاريخ ٢٠١٠/٤/١

منسق الصَّفء: محمد اللكود

المقومون

د. فرح سليمان المطلق  
د. عبد العزيز الخطيب  
أ. عبد الحكيم الحماد  
د. أحمد ناصوري  
د. أصف يوسف  
د. عقيل محفوظ

المؤلفون

أحمد الموسى  
أركان عزام  
بسام الفريجات  
دارين خليل  
سلمان مظلوم  
سهيل غانم  
علي صقر

وردت الأسماء بحسب الترتيب الهجائي

تصميم الغلاف،  
عزت ثلجة

الخرائط  
محمد نعان

التنضيد،  
دارين خليل

التدقيق اللغوي،  
جمال أبو سمرة  
الياس خوري

م. عزت ثلجة  
م. عماد الدين برما

الإشراف الفني

هشام الحلبي

الإخراج الفني



## المقدمة:

الزملاء المدرسون - أبناءنا الطلبة:

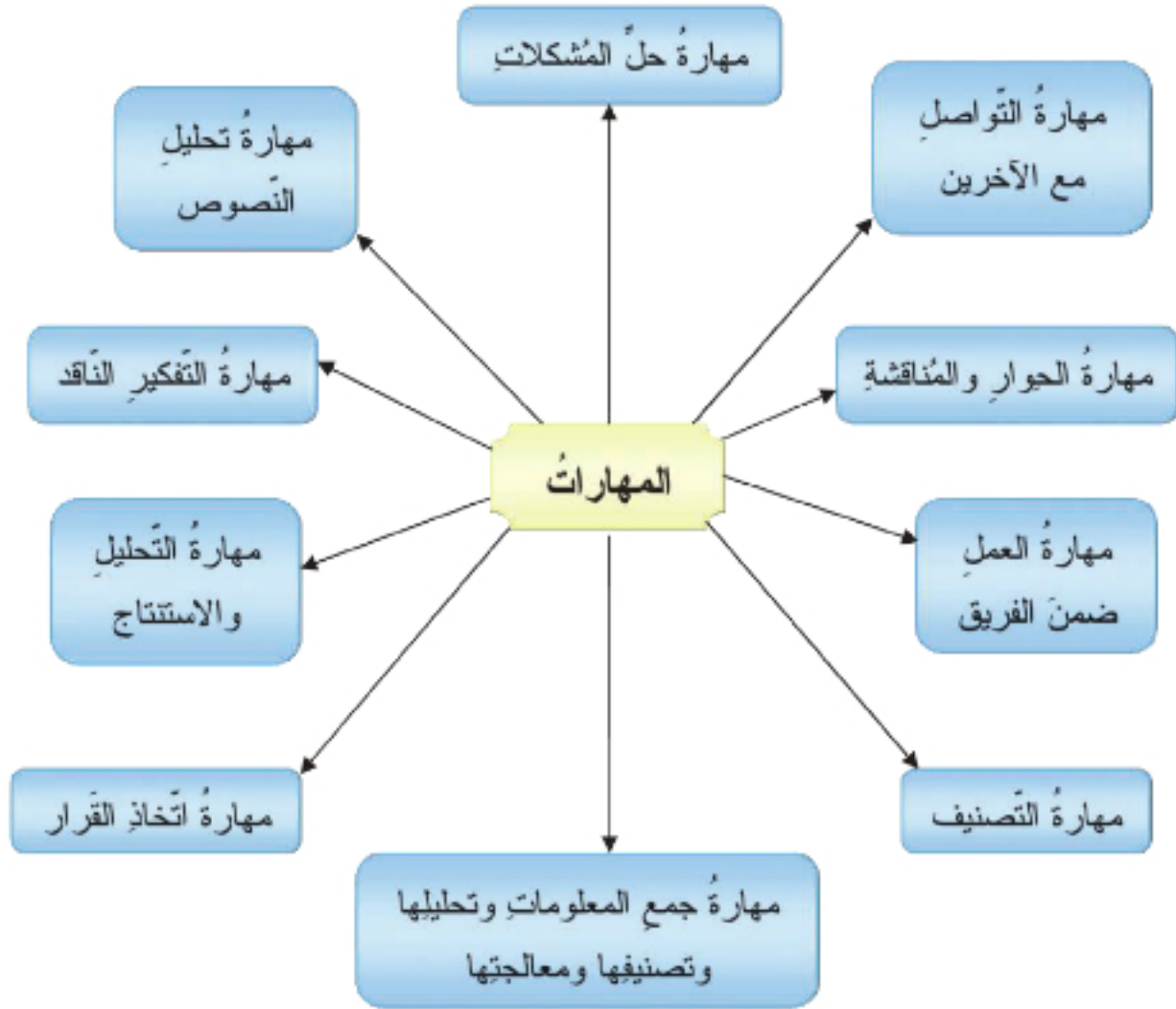
انطلاقاً من أهمية المناهج التربوية وتطويرها، والتي تشكل إحدى الركائز الأساسية في بناء المواطن والنهوض بالمجتمع، نضع بين أيديكم كتاب التربية الوطنية للصف الثالث الثانوي، وقد بُني محتواه وفقاً لوثيقة المعايير الوطنية للتعليم العام ما قبل الجامعي، التي أكدت ضرورة معالجة الموضوعات المتنوعة والشاملة، التي تنسجم مع حاجات المتعلم وتكسبه مهارات التفكير والمهارات العملية.

لذلك، يُعد هذا الكتاب مادة علمية حديثة بأهدافها، ومضمونها وطريقة عرضها، التي اعتمدت منهجية الانطلاق من الوثائق والمستندات (صوراً أو رسوماً أو نصوصاً...) يقرأها المتعلم ويتبين عناصرها ومكوناتها، ويتفاعل معها، ويتمثل مضامينها فيفكر ويكتشف، ويناقش، بالشكل الذي يمكنه من التعلم الذاتي والتواصل - شفويًا وكتابيًا، وإلكترونيًا- لتعميق معرفته العلمية.

ويتضمن الكتاب معلومات إثرائية (أغني معلوماتي) لإغناء ثقافة المتعلم وتوضيح بعض التعبيرات والمصطلحات المرتبطة بواقع حياته اليومية، إضافة إلى الإشارة إلى المراجع والمصادر المعرفية التي استعين بها.

ولأهمية التقويم المستمر فقد تم العمل على وضع أسئلة في متن الدروس، وأنشطة وتدريبية في نهاية كل درس، كما وُضعت أنشطة صفيّة لكل وحدة من الوحدات، هدفها تبادل المعلومات وإثراؤها وإتاحة الفرصة للمتعلمين لتقويم ما تم إنجازهُ.

المهارات التي يتضمنها الكتاب  
ويُتوقع من الطالب اكتسابها من خلال الأنشطة التي يقوم بها



## محتويات الكتاب

الصفحة	عنوان الوحدة	عدد الحصص	عنوان الدرس
٨ ١٦ ٢١	التطور السياسي	٥	الدرس الأول: الدولة والحكومة الدرس الثاني: الفكر السياسي الدرس الثالث: السياسات العامة
٢٩ ٣٥ ٣٩	العولمة والثورة المعلوماتية	٤	الدرس الأول: العولمة والنظام العالمي الجديد الدرس الثاني: العولمة والمجتمع العربي الدرس الثالث: المعلوماتية وأثرها في العالم
٤٦ ٥٣ ٥٨	منظمة الأمم المتحدة والعلاقات الدولية	٤	الدرس الأول: منظمة الأمم المتحدة والمتغيرات الدولية الدرس الثاني: دور منظمة الأمم المتحدة في تحقيق السلام الدرس الثالث: عالم الشمال والجنوب
٦٥ ٧٠ ٧٥	الأمن العربي	٥	الدرس الأول: الأمن القومي العربي الدرس الثاني: الأمن الغذائي العربي الدرس الثالث: المسألة المائية والأمن المائي العربي
٨٣ ٨٨ ٩٣ ٩٨ ١٠٤	التطوير والتحديث	٨	الدرس الأول: التطوير والتحديث الدرس الثاني: التطوير والتحديث في سورية الدرس الثالث: سورية في عصر المعلوماتية الدرس الرابع: الإدارة الدرس الخامس: المشاريع الصغيرة



إن تاريخ الأفكار السياسية لا ينفصل عن تاريخ المجتمعات، وتطور مفهوم السياسة أسهم في تطور الدولة بأشكالها المختلفة وصولاً إلى مرحلة السياسات العامة بوصفها صيغة متطورة لحكم المجتمعات الإنسانية.

### أهداف الوحدة:

يُتوقع من المتعلم في نهاية الوحدة وبعد تنفيذ الأنشطة المرافقة أن:

- ١- يتعرف الدولة وأركانها، وأهم نظريات نشأتها.
- ٢- يتعرف الحكومة.
- ٣- يوضح مفهوم السياسة، وكيف نشأت، ومراحل تطورها عبر العصور.
- ٤- يعي مفهوم السياسات العامة، وأهميتها، ومكوناتها.
- ٥- يدرك كيف تُصنع السياسات العامة.
- ٦- يقيم نجاح السياسات العامة أو إخفاقها.

### دروس الوحدة

الدرس الأول: الدولة والحكومة

الدرس الثاني: الفكر السياسي

الدرس الثالث: السياسات العامة

### مفاهيم الوحدة ومصطلحاتها:

- الدولة والحكومة.
- السلطة والسيادة.
- السياسة.
- السياسة العامة.
- الاشتراكية العلمية.
- الاشتراكية الخيالية (المثالية).

أنت حاجات البشر إلى البقاء والاستمرار إلى نشوء المجتمع، وكانت الدولة بأركانها أرقى أشكال التجمع الإنساني لتوجيه أفرادها إلى ما يحقق الصالح العام.

لنتعرف الدولة وأركانها، و لنوضح أهم نظريات نشأتها، ولنبين الحكومة.

## مستند (٢)

تعود نشأة الدولة إلى ميل الإنسان نحو الحياة الاجتماعية، التي تصبح صعبة في غياب عقد اجتماعي يضع قواعد التصرف والحقوق والواجبات الاجتماعية للأفراد، ويتضمن وجود سلطة عليا في المجتمع قادرة على التحكم والحفاظ على القانون.

عبد الوهاب الكيالي، الموسوعة السياسية،

ج ٢، ص ٧٠٢-٧٠٣

## مستند (١)

الدولة... مؤسسة بشرية طبيعية وضرورية، وهي أيضاً وحدة سياسية واجتماعية لا يمكن أن تقوم حضارة إلا بها.

مقدمة ابن خلدون

## مستند (٣)

الدولة نتاج للصراع الطبقي، وهي تمثل الطبقة المسيطرة.

فريدريك إنجلز

من قراءتك المستندات حاول أن تستنتج:

- ضرورة وجود الدولة.
- من يمارس وظائف الدولة.



## أركان الدولة:

مستند (٤)

السكان: مجموع الأفراد القاطنين في إقليم الدولة والمنتسبين بجنسيتها، بالإضافة إلى الأجانب الذين لا رابطة لهم بالدولة سوى الإقامة لتحقيق أهداف معينة لهم. د. عبد الغني بسيوني عبد الله، النظم السياسية وأسس التنظيم السياسي

- الشعب: ركنٌ أساسيٌّ من أركان الدولة؛ لأنه تنظيم اجتماعي بشري، ولا يمكن قيام الدولة من دون جماعة بشرية تعيش في حدود إقليمها بشكل مستمرٍ ودائم، وتتمتع بجنسيتها، ولا يُشترط عددٌ محدودٌ من الأفراد لقيام

الدولة من وجهة النظر القانونية، وزيادة عدد الأفراد يمكن أن يعطي الدولة قوةً وأهميةً سياسيةً واقتصاديةً وعسكريةً... علماً أن الأهمية تكمن في نوعية الأفراد ومستوى وعيهم وخبراتهم وتوظيف ذلك في خدمة وطنهم، ومساهماتهم في تحقيق التنمية والالتزام بالأنظمة والقوانين، وتلبية واجباتهم على الشكل الصحيح، وكذلك الحفاظ على حقوقهم بما يحقق المصلحة العامة...

- الإقليم: يُعدُّ وجودُ الإقليم (صغيراً أو كبيراً) شرطاً ضرورياً لقيام الدولة التي تُقيم عليه سيادتها، وتفرضُ فوقه نظامها، وتطبقُ عليه قوانينها، ويمثلُ إقليمُ الدولة مصدرَ قوتها ومنعتها بما يحتويه من ثرواتٍ وموقعٍ استراتيجيٍّ، فهو يمتدُّ ليشملَ المجالَ البريَّ والبحريَّ والجويَّ.

مستند (٥)

مصر:	هولندا:
- المساحة ١,١٠١ مليون كم <sup>2</sup> .	- المساحة ٤٠,٨٤٤ الف كم <sup>2</sup> .
- عدد السكان ٧٤,٧٢٠ مليون نسمة.	- عدد السكان ١٦,١٥٠ مليون نسمة.
- الكثافة السكانية ٧٠ نسمة/ كم <sup>2</sup> .	- لكثافة لسكانية ٣٨٥ نسمة/ كم <sup>2</sup> .
- معدل نمو السكاني ١.٨%.	- معدل النمو السكاني ٠.٠٣%.
- متوسط دخل الفرد ١١٠ دولار شهرياً.	- متوسط دخل الفرد ٢٦٧٠ دولار شهرياً.
- أهم الثروات: بترول - غاز - حديد - فوسفات.	- أهم الثروات لزراعية القمح والشعير والزهود واللحوم ومشتقات الألبان، فهي فقيرة بالموارد الطبيعية.
- الزراعة يعمل بها ١٤% نسبة كبيرة من أراضيها صحراوية.	- لزراعة يعمل بها ٦% من السكان ومساحة الأراضي لزراعية والرعي ٧٠%.
- أهم للصناعات: الغذائية، النسيجية، الكيماوية، التعدين، ويعمل بالصناعة ٣٠% من السكان.	- أهم للصناعات: المنسوجات والصناعات الغذائية وبناء السفن والآلات الميكانيكية والكهربائية والإلكترونيات.
إبراهيم حلمي الغوري، أطلس الوطن العربي والعالم، دار الشرق العربي، ط٥ / ٢٠٠٧م.	إبراهيم حلمي الغوري، أطلس الوطن العربي والعالم، دار الشرق العربي، ط٥ / ٢٠٠٧م.

## مستند (٦)

السلطة هي المرجع الأعلى المسلم له بالنفوذ، أو الهيئة الاجتماعية القادرة على فرض إرادتها على الإرادات الأخرى، بحيث تعترف الهيئات الأخرى لها بالقيادة، وبقدرتها وبحقها في المحاكمة وإنزال العقوبات، وبكل ما يضيف عليها الشرعية، ويوجب الاحترام لاعتباراتها والالتزام بقراراتها... وتتبع السلطة من حاجة الحياة الاجتماعية إلى النظام والسلام والأمن، وإلى أهمية توافر الاستقرار والاستمرار الاجتماعي وتحديد الحقوق والواجبات الاجتماعية...

عبد الوهاب الكيالي، الموسوعة السياسية، ج ٣، ص ٢١٥

- السلطة والسيادة: يتطلب وجود الشعب فوق إقليم جغرافي معين نشوء هيئة منظمة تتولى تنظيم الشعب والإشراف عليه، ورعاية مصالحه، وإدارة الإقليم وحمايته، وتنمية استثمار ثرواته وتنظيمها، وتستمد شرعية السلطة من انبثاقها من إرادة الشعب والتزامها رعاية مصالحه.

## أغني معلوماتي

### خصائص السيادة:

- ١- أعلى صفات الدولة.
- ٢- مستمرة مع قيام الدولة.
- ٣- لا يجوز أن تتجزأ.
- ٤- الاستقلال هو مظهر مهم ورئيسي لسيادة الدولة الخارجية.
- ٥- المساواة بحيث تمارس الدولة اختصاصاتها على قدم المساواة مع الدول الأخرى.

## مستند (٧)

السيادة هي السلطة العليا التي لا تعلوها سلطة، وميزة الدولة الأساسية الملازمة لها والتي تتميز بها من كل ما عداها من تنظيمات داخل المجتمع السياسي المنظم، ومركز إصدار القوانين والتشريعات، والجهة الوحيدة المخولة بمهمة حفظ النظام والأمن، وبالتالي المحتكرة الشرعية الوحيدة لوسائل القوة وحق استخدامها لتطبيق القانون.

عبد الوهاب الكيالي، الموسوعة السياسية، ج ٣

من قراءتك النص والمستندات حاول أن تبين:

- متى تكتسب السلطة شرعيتها.
- متى تكتمل سيادة الدولة.
- الفرق بين الشعب والسكان.
- عوامل قوة الدولة وتطورها.

## نظريات نشأة السُّلْطَة:

ظهرت العديد من النظريات التي بحثت في أساس السلطة ونشوتها وتطورها؛ منها ما كان له تأثير بارز في تطور النظم السياسية، وأبرز هذه النظريات:

## - نظرية القوة:

يرى دعاؤها أن أصل الدولة يعود إلى القوة، إذ يفرض الأقوى سلطانه على الآخرين، ويمستنون في ذلك إلى الإمبراطوريات القديمة.

## - النظرية الدينية:

(الأساس الديني للسلطة) يُرجع مصدر السلطة كله لله، وهذا هو أساس خضوع المحكومين لإرادة الحاكم المطلقة، واتخذت ثلاثة أشكال هي:

- اعتبار الحاكم لها أومن طبيعة إلهية.
- الحق الإلهي المباشر؛ أي أن الحاكم بشر يستمد سلطته من الله مباشرة من دون تدخل إرادة أخرى.
- الحق الإلهي غير المباشر، إذ يُختار الحاكم من قبل هيئة دينية أو أرستقراطية، وبعد ذلك يستمد سلطته من الله.

من قراءتك النص والمستندات حاول أن تستنتج:

- أوجه التشابه بين نظرية القوة ونظرية سلطة رب العائلة (العائلية).
- أوجه الاختلاف بين النظرية الدينية ونظرية التضامن الاجتماعي.

## نظرية سلطة رب العائلة (العائلية):

سلطة الحاكم ما هي إلا تطور وامتداداً للسلطة الأبوية في الأسرة، حيث تكون الأسرة وتطوراتها، والجماعات القديمة كانت تعد نفسها منحدره من أصل واحد، الأمر الذي يفسر أن السلطة في أيدي أرباب العائلات، وعلى الأفراد احترام الأوامر والخضوع لها طائعين، شأنهم في ذلك شأن أفراد الأسرة الذين يطيعون أوامر رب العائلة.

## نظرية التضامن الاجتماعي:

التعاون بين الأفراد لتحقيق رغبات متماثلة لإشباع حاجات مشتركة، وتضامن بتقسيم العمل، وذلك عن طريق تخصيص كل فرد من أفراد الجماعة في عمل جيدة، وهو ما يؤدي إلى قيام حركة تبادل للمنافع والخدمات، فهذا التضامن أساس السلطة ومسوغ خضوع المحكومين للحكام على الرغم من أن الجميع لهم الإرادة ذاتها، فالتطور التاريخي للأشياء أدى إلى رضا الأفراد للحكام نتيجة ما يقدمونه من خدمات مفيدة نافعة للمحكومين، فيرتضون حكمهم، ويعمل الجميع باتفاق مع مبادئ التضامن الاجتماعي.

د. عبد الغني بسيوني عبد الله، النظم السياسية

أسس التنظيم السياسي. يتصرف

## - النظرية الشيعية (التعاقدية):

يعود أصل الدولة إلى إیرام عقد اجتماعي يعدّ الشعب أساس السلطة ومصدرها، وقد حمل لواء هذه النظرية ثلاثة مفكرين: توماس هوبز و"جون لوك" و"جان جاك روسو" وكانت آراؤهم وفق الآتي:

توماس هوبز: ١٥٨٨-١٦٧٩

مستند (٩)

### الحقوق المدنية

مجموعة الحقوق التي يمتلكها الفرد بصفته مواطناً والتي يقرّها القانون، وتلتزم بها الدولة كالحق في الحياة والحرية والكرامة والمساواة مع الآخرين وتكافؤ الفرص، وغير ذلك من حقوق نص عليها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

عبد الوهاب الكيالي، الموسوعة السياسية

من أنصار الحكم المطلق، ويرى أنّ حياة الإنسان الفطرية كانت تتسم بالأدائية والصراعات، ورغبة من الإنسان في الخروج من هذه الحياة الصعبة أتفق على إيجاد شخص أو هيئة حاكمة يتنازل لها الأفراد عن حريتهم وحقوقهم الطبيعية من دون تقييد سلطتها؛ لتتمكن من أداء مهمتها في إقرار السلام والعدالة والأمن داخل المجتمع، فالحاكم

ليس طرفاً في العقد، وبالتالي فإن سلطته مطلقة، ولا يحق للأفراد مخالفة الحاكم مهما استبد أو تعسف؛ أي أنه ليس مسؤولاً أمامهم.

جون لوك: ١٦٣٢-١٧٠٤

من أنصار الحكم المقيد، حيث يرى أنّ أفراد الجماعة لم يتنازلوا للحاكم إلا عن جزء من حقوقهم في حدود إقامة السلطة والمحافظة على حقوقهم الأساسية، والعقد كان بين الأفراد والحاكم ممّا يجعل الحاكم طرفاً في العقد، وبذلك تكون سلطته مقيدة بمضمون العقد، الذي يفرض على الأفراد الطاعة وعلى الحاكم الحماية والرعاية والحفاظ على حقوق الأفراد الأساسية التي لم يتنازلوا عنها.

جان جاك روسو: ١٧١٢-١٧٧٨

يتفق مع لوك في أنّ حياة الفطرة كانت تتسم بالحرية والمساواة والسعادة؛ ولكن ظهور الملكية الخاصة دفع الأفراد إلى إبرام عقد فيما بينهم، يتنازلون فيه عن كل حقوقهم الطبيعية لصالح المجموع العام الذي تمثله (الإرادة العامة) مقابل تمتعهم بالحقوق المدنية، فالحاكم ليس طرفاً في العقد بل خادماً للإرادة العامة ومسؤولاً أمامها، وبالتالي فإن الفرد لا يفقد شيئاً بمقتضى هذا العقد، وعليه أن يلتزم احترام المصلحة العامة، والحكومة أو الهيئة الحاكمة تكون مفوضة من قبل أفراد المجتمع؛ لتعبر عن الإرادة العامة.

من قراءتك النص والمستندات حاول أن تستنتج:

- أوجه الاتفاق بين المفكرين الثلاثة في العقد الاجتماعي.
- أي المفكرين أفكاره أقرب إلى الديمقراطية.

## النظرية الماركسيّة (التفسير الطبقي):

تعزو هذه النظرية ظهور الدولة إلى نشوء طبقات اقتصادية اجتماعية متصارعة، فالدولة بوصفها بناءً تنظيميًا، وُجِدَتْ لتأكيد سيادة الطبقة التي تملك القوة الاقتصادية على الطبقات الأخرى؛ لتكفل استمرار هيمنتها وسيطرتها، وهيئات الدولة (التشريعية، والتنفيذية والقضائية)، تمنح صفة الشرعية للطبقة المهيمنة اقتصاديًا؛ لأنه في غياب هيئات الدولة سوف يحدث صراع مباشر بين الطبقات، وهذا يؤدي إلى تهديد كيان المجتمع، وتزعم هذه الدولة بأنها فوق المصالح الطبقيّة؛ أي أنها تظهر بمظهر الحياد في داخل المجتمع، فالدولة جهازٌ أوجدته الطبقة المسيطرة.

الدولة تمرُّ بمرحلة وصول الطبقة العماليّة إلى السلطة؛ فتتحقق في المرحلة الأولى المجتمع الاشتراكي، وفيه تتحوّل الملكية الخاصة إلى

## مستند (١٠)

إن مجرد قيام الثورة لا يلغي ظاهرة تعدد الطبقات، ولذلك يحتفظ المجتمع الاشتراكي بجهاز الدولة على شكل ديكتاتورية البروليتارية، ويكون هدف هذه المرحلة هو إزالة التناقضات الطبقيّة عن طريق الاحتفاظ بالسلطة السياسيّة وممارستها من قبل البروليتارية والتمهيد لقيام مجتمع بلا طبقات تتنفي فيه أسباب استخدام سلطات الدولة القمعيّة؛ لأنّ الحفاظ على الامتيازات والاستغلال هو السبب الكامن وراء الدور القمعيّ للدولة، وزوال الطبقات في الحالة هذه يؤدي إلى زوال الدولة، وذلك بعد أن تعمّ الثورة البروليتاريّة العالم أجمع.

عبد الوهاب الكيالي، الموسوعة السياسيّة، ج ٢

ملكيّة عامّة وفق مبدأ (من كل حسب طاقته ولكل حسب عمله)، وبعد زوال الطبقات من داخل المجتمع يصبح في غير حاجة إلى الدولة، وبالتالي تزول الدولة ويتحقّق المجتمع الشيوعي وفق المبدأ السابق.

من قراءتك النصّ والمستندات حاول أن تستنتج:

- الفرق بين المجتمع الاشتراكيّ والمجتمع الشيوعيّ.

## الحكومة:

مستند (١١)

### صلاحيات الحكومة في دستور الجمهورية العربية السورية:

- وضع الخطط التنفيذية للسياسة العامة للدولة.
- وضع مشروع الموازنة العامة للدولة.
- إعداد خطط التنمية وتطوير الإنتاج.
- إصدار القرارات الإدارية وفقاً للقوانين والأنظمة ومراقبة تنفيذها.

هيئة مكلفة بإدارة البلاد، وتنظيم العلاقة بين الدولة والأفراد، وتأمين العلاقات مع الدول الأخرى، ورسم السياسة العامة للدولة وتنفيذها لتحقيق المصلحة العامة وتعزيزها، وهي مسؤولة أمام الشعب، وهي من السلطة التنفيذية، ففي الدول التي تكون السلطة التنفيذية فيها أحادية تختلط الحكومة مع فريق العمل الذي يساعد رئيس الدولة في إدارة شؤون الحكم (الولايات المتحدة الأمريكية، المملكة العربية السعودية)؛ أما النظام الذي يعتمد على ثنائية السلطة التنفيذية؛ فهناك إلى جانب رئيس الدولة هيئة جماعية هي الحكومة، يرأسها شخص يُسمى الوزير الأول أو رئيس الوزراء أو رئيس مجلس الوزراء (تونس، مصر). وتكون الحكومة شرعية إذا وصلت إلى السلطة بموجب الدستور، وتكون غير شرعية إذا استولت على السلطة بالقوة

مستند (١٢)



صورة لمبنى مجلس الوزراء في دمشق

أو بما يخالف الدستور، وتفقد الحكومة شرعيتها إذا قصرت في أداء واجباتها كما حددها الدستور.

من قراءتك النص والمستندات حاول أن تستنتج:

- تعريفاً للحكومة.
- مهام الحكومة.



## التدريبات والأنشطة

- ١- ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة وإشارة (x) أمام العبارة الغلط فيما يأتي:
  - أ- ( ) يرى لوك أن أطراف العقد الاجتماعي هم الأفراد مع بعضهم بعضاً، وأن الحاكم طرفٌ فيه.
  - ب- ( ) لا يمكن قيام دولة من دون وجود جماعة بشرية تعيش على وجه الدوام في حدود إقليمها.
  - ت- ( ) النظرية الشعبية تعدُّ الشعبَ أساسَ السلطة ومصدرها.
  - ث- ( ) تكون الحكومة شرعية إذا توصلت إلى السلطة بطريقة دستورية.
- ٢- بين أهمية سيادة الدولة على أراضيها.
- ٣- ما خصائص السيادة؟
- ٤- علل ما يأتي: - أهمية الحكومة.  
- أهمية الإقليم.
- ٥- ميّز الدولة من السلطة.

السياسة لا تتفصل عن المجتمع فهي تسهم في صنع الحضارات أو تراجعها.

لنتعرف مفهوم السياسة، ونبين مراحل تطورها عبر العصور.

مستند (1)



السياسة وظيفة ملازمة لوجود المجتمعات منذ أقدم العصور، ونشاط اجتماعي ينظم الحياة العامة ويضمن الأمن، تمارسه السلطة السياسية، ويخضع لهذا النشاط مؤسسات الدولة وأفرادها، وتتفرع السياسة إلى داخلية وخارجية وتربوية واقتصادية...

من قراءتك النص والمستند حاول أن تستنتج:

- تعريفاً للسياسة.
- أهمية السياسة.



## الفكر السياسي في العصور القديمة:

ظهر في العصر اليوناني مجموعة من الفلاسفة (سقراط، أفلاطون، أرسطو،...) تناولوا النظم السياسية السائدة بالنقد والتحليل، وصاغوا النظريات، ووضعوا الحجر الأساس لعلم السياسة.

### مستند (٢)

العلم السياسي يجب عليه أن يعثر على القوانين المثالية، فهو يتحد بالفلسفة، ولا تصبح السياسة علماً إلا عندما يغدو الفلاسفة ملوكاً.

### أفلاطون

أولى أفلاطون طبقة الحكام التي يجب أن تتألف من عقلاء راشدين جلّ اهتمامه، ووصف لهم نوعاً خاصاً من التعليم والتدريب يؤهلهم لتولي السلطة وأمور الحكم، وقسم في كتابه الجمهورية (المدينة الفاضلة) المجتمع إلى ثلاث طبقات:

طبقة العمال التي تعمل على سدّ حاجات

الأفراد، وطبقة المحاربين التي تتولى الدفاع عن حدود الدولة وممتلكاتها، وطبقة الحكام (الحكام) التي تنظّم علاقات الأفراد فيما بينهم، وتتولى قيادة المجتمع.

أمّا أرسطو فقد نادى بإقامة السياسة على التجارب والخبرات، وعدها سيده العلوم؛ لأنها تعنى بالمسائل الحيوية في المجتمع؛ مثل تحديد الأولويات الاجتماعية، وكيفية توزيع الموارد والثروة، وتمكين المواطن من حقوقه، وتحديد واجباته الاجتماعية.

أمّا الرومان فلم يكن لديهم فلسفة سياسية خاصة بهم، بل مجموعة من الآراء السياسية، إضافة إلى تطبيقهم بعض المبادئ الفلسفية اليونانية على إدارة الحكم والتشريع مثل فكرة القانون الإيجابي، واشتمل هذا على فصل السياسة عن الأخلاق، وعلى نموّ فكرة الشخصية القضائية، وفكرة سيادة الدولة السياسية، وحقها في أن تشرع القوانين، فكان نظام الحكم عندهم ملكياً، وإلى جانب الملك جمعية عمومية من الطبقة الأرستقراطية، وليس لعامة الشعب أي مشاركة في الحياة السياسية.

من قراءتك النصّ والمستند حاول أن:

- تبيّن الأسس التي تقوم عليها السياسة عند كل من أفلاطون وأرسطو.
- توضح فكرة القانون الإيجابي عند الرومان.

## الفكر السياسي في العصور الوسطى:

ساد الفكر الديني في المجتمع الأوروبي في هذه المرحلة من خلال سيطرة رجال الدين على المجتمع وشؤون الحكم، وكان جل بحث الفلاسفة والمفكرين في تلك الفترة مقتصرًا على المسائل الدينية، وكل بحث خارج الإطار الديني يُعدّ خروجاً على الدين ورجاله، وفي المرحلة نفسها كانت الجزيرة العربية تشهد ولادة حضارة عربية إسلامية جديدة على يد النبي الكريم محمد ﷺ، الذي استطاع للمرة الأولى أن يحقق الوحدة

السياسية للقبائل العربية، ويؤسس دولة على أساس فلسفة الشورى التي تستند إلى القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، وساد هذا المبدأ حتى نهاية دولة الخلفاء الراشدين، كما ظهر في المجتمع العربي الإسلامي مفكرون مثل الفارابي (٨٧٤-٩٥٠ م) الذي يرى أن القانون يمكن معرفته واستخدامه نموذجاً لحكم المجتمع البشري، ومعرفة هذا القانون واجتماع الناس حوله يشكلان المجتمع الفاضل، فعادة الإنسان لا تتوقف على آرائه فحسب، وإنما على أفعاله أيضاً.

أما ابن خلدون (١٣٣٢-١٤٠٦م) فقد صاغ أفكاره في علم جديد أطلق عليه (العمران البشري والاجتماع الإنساني)، ومن خلال دراسته المعمّقة للأحداث التاريخية استطاع أن يحدّد سير التاريخ، ورأى أن الظواهر الاجتماعية تخضع لقوانين على درجة من الثبات والدوام، تحتم التالي للحولت ضمن بيئات

محدّدة، ويذهب إلى أن هذه القوانين تركز على التطور الاقتصادي والاجتماعي في كل مجتمع؛ أي أن التطور يُبحث في ضوء عملية الإنتاج ووسائل الحصول على الغذاء.

ويرى أن الصراعات الاجتماعية والطبقية هي من طبيعة المجتمع، وهي ضرورية فيه، ومن منطق هذه الصراعات أن يسيطر بعض الناس على الآخرين وعن هذه السيطرة ينشأ الملك وتنشأ الدولة.

من قراءتك النصّ والمستند حاول أن تستنتج:

- غياب الفكر السياسي الحرّ في أوروبا في القرون الوسطى.
- الأسباب التي تؤدي إلى ازدهار المجتمع واضمحلاله برأي ابن خلدون.

## أغني معلوماتي

إن أنفع الأمور التي يسلكها المرء في استجلاب علم السياسة أن يتأمل أحوال الناس وأعمالهم ومتصرفاتهم\*، ما شهدها وما غابَ عنه ممّا سمعته وتناهى إليه منها وأن يعن النظرَ فيها، ويميّزَ بين محاسنها ومساوئها وبين النافع والضارّ لهم منها.

عبد السلام بن عبد العالی، الفلسفة السياسية

عند الفارابي

\* متصرفاتهم: تدبير أمورهم وإدارة شؤونهم

## مستند (٣)

للملك كما للدولة طبائع وخواص منها: الانفراد بالمجد والترف والدعة والسكون، وهي خواص إذا استحكمت فإنها تحمل الدولة إلى الهرم ثم الفناء.

مقدمة ابن خلدون

## الفكر السياسي في العصور الحديثة:

سادت في العصور الحديثة اتجاهات فكرية عديدة، منها الفكر الاشتراكي الذي انتشر في أوروبا على يد بعض المفكرين أمثال "سان سيمون" و"شارل فوربيه" و"روبرت أوين"، الذين وضعوا مشاريع المجتمع المثالي عن طريق إقامة نظام اجتماعي يقوم على المساواة الاجتماعية بين الناس، ورفض كل أشكال العبودية والاستغلال؛ عبر الترويج السلمي لفكرة الاشتراكية، وكان باعقادهم أنه يمكن بلوغ الهدف بتتوير المجتمع وتغيير القناعات الأخلاقية لدى المستغلين، ولذلك عرفت أفكارهم بالاشتراكية الخيالية.

أما الاشتراكية العلمية؛ فقد عرفت عند "كارل ماركس" وصديقه "فريدريك أنجلز"، إذ نشرت أفكارهما للمرة الأولى فيما عرفت بالبيان الشيوعي عام ١٨٤٨م، ويوضح هذا البيان طبيعة الصراع في المجتمعات الإنسانية بين البرجوازية والبروليتاريا (الطبقة العاملة).

يبدأ البيان بالمقولة الشهيرة لكارل ماركس (إن تاريخ كل مجتمع إلى يومنا هذا لم يكن سوى تاريخ الصراع بين الطبقات) كالحرب والعبد والنبيل والعامي والمعلم والصانع؛ أي باختصار المضطهدون والمضطهدون، كانوا في تعارض دائم، وكانت بينهم حرباً مستمرة ظاهرة تارة ومستترة تارة أخرى، حرباً كانت تنتهي دائماً إما بانقلاب ثوري يشمل المجتمع بأسره؛ وإما بانهيار الطبقتين المتصارعتين معاً، فالمجتمع البورجوازي الذي نشأ على أنقاض المجتمع الإقطاعي لم يقض على هذا التناحر بين الطبقات، بل أقام طبقات جديدة بدلاً من القديمة، وأوجد ظروفاً جديدة للاضطهاد وأشكالاً جديدة للنضال.

من قراءتك النص حاول أن تستنتج:

- سبب عدم تطبيق الاشتراكية الخيالية.
- طبيعة الصراع في المجتمعات الإنسانية من وجهة نظر الاشتراكية العلمية.

## التدريبات والأنشطة

- ١- ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة و (×) أمام العبارة الغلط فيما يأتي:
  - أ- ( ) تناول فلاسفة اليونان النظم السياسية بالنقد والتحليل.
  - ب- ( ) كان للرومان فلسفةً سياسية خاصة بهم.
  - ت- ( ) المجتمع البورجوازي لم يقض على التناحر بين الطبقات.
- ٢- علّل عدم تنظيم الرومان آراءهم ضمن مذهب سياسي.
- ٣- قارن بين العصرين اليوناني والروماني من حيث اختيار القائد.
- ٤- ما المهمة التي أوكلها الفارابي لرجل السياسة؟
- ٥- قارن بين الاشتراكية الخيالية والاشتراكية العلمية من حيث الفكر والتطبيق.

تُصنَعُ السياساتُ العامَّةُ استجابةً لمتطلَّبات الظروفِ السُّياسِيَّةِ والاجتماعِيَّةِ والاقتصاديَّةِ...  
ويصنَعُها الأفرادُ الذين يَتمتَّعونُ بالصلاحياتِ القانونِيَّةِ، التي تَسمحُ لهم بالمشاركة في  
صنعها من خلال المؤسَّسات.

لننتعرِّفَ مفهومَ السياساتِ العامَّةِ، وأهمِّيَّتها، ولنحدِّدَ العناصرَ الأساسِيَّةَ للسياساتِ العامَّةِ  
ومكوِّناتها، ولنبيِّنَ كَيفِيَّةَ صناعةِ السياساتِ العامَّةِ، ولنوضِّحَ مدى نجاحِ السياساتِ العامَّةِ أو  
إخفاقها وفق مؤشَّراتٍ وُضعت لهذه الغاية.

## مستند (١)

أصدرَ السَّيِّدُ الرَّئيسُ بشارُ الأسدُ القانونَ رقم (٣٢) لعام ٢٠١٠م المتعلِّقَ بالسياسةِ العامَّةِ لقطاعِ الكهرباء في  
سورية، والهادفَ إلى توفيرِ الكهرباء بما يلبي حاجةَ المجتمعِ والاقتصادِ الوطنيِّ، كما يهدفُ القانونُ إلى دعمِ  
استخدامِ الطَّاقاتِ المتجدِّدةِ وتشجيعها في مختلفِ المجالاتِ وتوطينِ صناعتها، بالإضافة إلى إصدارِ العديدِ  
من المراسيمِ والتوجيهاتِ فيما يخصُّ التجارةَ والاستثمارَ والمناطقَ الحرَّةَ والبنوكَ، وفي مجالِ الرَّعايَةِ  
الصَّحِيَّةِ وحمايةِ المستهلكِ، ووجَّهَ بتخصيصِ منطقةِ الجزيرةِ بمئةِ مليارِ ليرةٍ سوريَّةٍ من أجلِ تنميةِ المنطقةِ  
الشَّرقيَّةِ وجرَّ مياهِ نهرِ دجلةٍ إلى أراضيِ محافظةِ الحسكة.

## مستند (٢)



مؤتمر الاتحاد العام للفلاحين، التوجه نحو الري  
الحديث واعتماد الزراعات الاقتصادية

تتجسَّدُ السياساتُ العامَّةُ من تنسيقٍ وتعاونٍ بين  
أجهزةِ الدولةِ المختلفةِ، سواءً أكانتِ رسميَّةً  
متمنَّلةً في السلطاتِ التشريعيَّةِ والتنفيذِيَّةِ  
والقضائيَّةِ، أم غيرَ رسميَّةٍ كالنقاباتِ والروابطِ  
المهنيَّةِ وتنظيماتِ المجتمعِ المدنيِّ، بصورةٍ  
تَعرِّسُ المصلحةَ العامَّةَ، فهي إذن ليست موجَّهةً  
لفردٍ بذاته، وإنما تُؤثِّرُ بعمقٍ في نمطِ الحياةِ  
للمواطنينِ عامَّةً.

من قراءتِكَ النَّصِّ والمستنداتِ حاولُ أن تبيِّنَ:

• من يسهمُ في صنعِ القَراراتِ التي تهمُّ

المجتمعِ السوريِّ.

• ماذا نسميَ عمليةَ صنعِ تلكِ القَراراتِ.



### مستند (٣)

برزَ الاهتمامُ بدراسة السياسات العامة بعدَ الحربِ العالميَّةِ الثانيَّةِ، وأوَّلُ من وضعَ كتاباً لدراستها هو "هارولد لازويل" عام ١٩٥١م بعنوان "صناعة السياسات العامة".

### مستند (٤)

أهمية دراسة السياسات العامة:

تبرزُ أهميةَ دراستها لأسباب:

علمية: فهي تمكِّننا من اكتسابِ معرفةٍ أكبرِ حولَ مصدرها وعملياتها والمراحل التي مرَّت بها، ومدى أهميتها للمجتمع.

سياسية: إنَّ معرفةَ ما تريدُ الحكومةُ أن ترسمه من سياسات، تحدِّدُ كيفيةَ المشاركة من قبل الآخرين وكسبِ إسهاماتهم في دعم سياساتها.

عملية: كونها تبحث في موضوعات تهتم كلُّ المواطنين في الدولة، لأنهم من يدفعون الضرائب والرسوم لتمويل الحكومة التي تقوم بدورها بالإتفاق على المشروعات العامة التي تخدم المواطنين وتحسِّن مستوى معيشتهم.

### مفهوم السياسات العامة وأهميتها:

تُصنَعُ السياساتُ العامَّةُ لحلِّ مشكلات المجتمع وتطويره، ممَّا يتطلَّبُ حلُّها تدخُّلاً حكومياً تحقِيقاً لمتطلباته واحتياجاته، بحيث تتعكسُ آثارُها ونتائجُها على أفراد المجتمع عامَّةً، على عكس المشكلات الخاصة التي تعالجها الحكومة في إطارِ مؤسساتها المختلفة.

وتعملُ السياساتُ العامَّةُ على إدارة شؤونِ الدولة والمجتمع من خلال مجموعة أنشطة وأعمال وقراراتٍ موجَّهة نحو أهدافٍ مقصودةٍ بغية حلِّ المشكلات الناشئة، وتدارك المشكلات المحتملة التي قد تواجه المجتمع في التعليم والصحة والدفاع والإسكان... وبهذا المعنى فهي تحتوي خيارات الحكومة من النشاطات التي تُخدم المصلحة العامة، وتُعَدُّ السياسات العامة بمنزلة الجانب المرئي لوجود الدولة، من خلال عملية تنفيذ التشريعات والقرارات على أرض الواقع عبر مراحلها المختلفة.

تتجلَّى أهمية السياسات العامة في أهدافها الرامية إلى إشباع الحاجات الإنسانية وتحقيق المصلحة العامة بنواحي الحياة المختلفة من تعليم وصحة وسكن ورفاهية، وتسهم

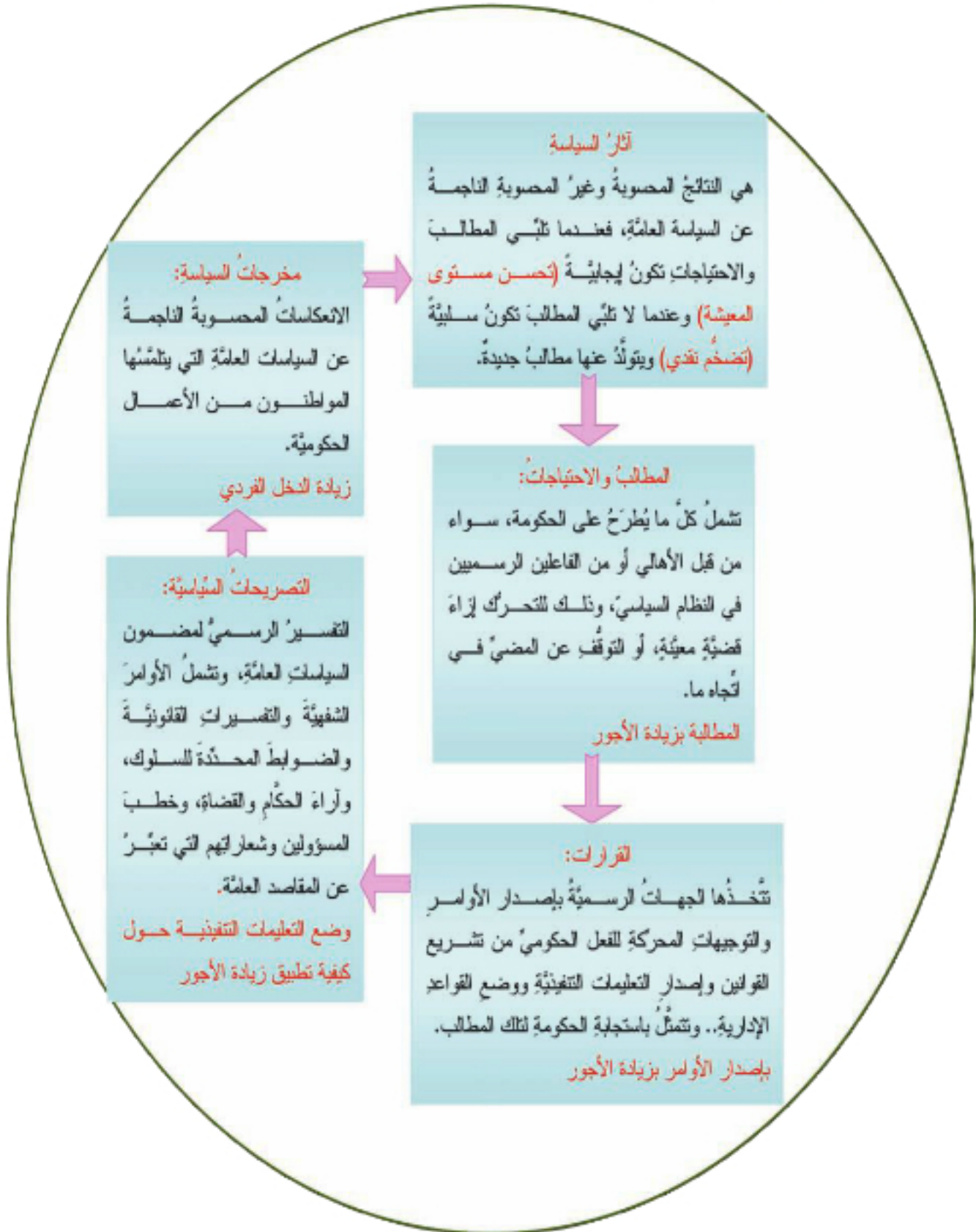
في تأسيس وتوجيه الرعاية والرفاه الاجتماعي لتحقيق أهداف المجتمع، كما أنها في مقدِّمة أولويات المجتمع بمختلف مكوناته (حكومة، منظمة، نقابات،...) لتحقيق التنمية الشاملة.

من قراءتك النصِّ والمستند:

- حاول أن تستنتج تعريفاً للسياسة العامة.



## عناصر السياسات العامة:



من قراءتك النصّ والمستند حاول أن تستنتج:

- دور الحكومة في تنفيذ السياسات العامة.
- العلاقة بين المطالب والاحتياجات والآثار السياسية.

## مستويات السياسات العامة وخصائصها:

يمكن أن نميز ثلاثة مستويات من السياسات العامة، تبعاً لمستوى المشاركة في اتخاذها، واتساع نطاقها، وطبيعة موضوعها.

المستوى السياسي الجزئي: ويشمل جهود الأفراد والشركات والتنظيمات المهنية ومحاولاتهم دفع الحكومة للاستجابة لمطالبهم، أما المستوى الفرعي فيركز على قطاعات متخصصة (كالموانئ والملاحة الجوية...)، وشرائح محددة ومناطق معينة، وتكون السياسة نتاج العلاقة المتبادلة بين الإدارات، أو بين اللجان البرلمانية والجماعات المصلحية، أما أهم ما يميز السياسات على المستوى

### أغني معلوماتي

السياسة العامة قد تكون إجائية في صياغتها أو سلبية، فقد تأمر بالتصرف باتجاه معين، أو قد يُعدّ سكوتها أو عدم التزامها بالتصرف إزاء ظواهر معينة بمنزلة توجّه، فالحكومة قد تتبنى مثلاً: سياسة عدم التدخل إزاء ظاهرة معينة.

السياسة العامة تعكس ما يُسمى بالجدوى السياسية: أي أنه لا بدّ أن تُقيم السياسة العامة قبل المباشرة في تنفيذها، حيث تمثل الجدوى مؤشراً مهماً من مؤشرات نجاح السياسة العامة، وذلك بطرح تساؤلات حول النتائج والأهداف المرجوة من قبل تلك السياسات.

الكلّي؛ فهو الاهتمام الواسع من الجماهير واستقطاب فئات عديدة، وكذلك اهتمام الرئيس وتدخله؛ لأنه المعبر عن المصلحة العامة والمصالح الوطنية، ويُعدّ القائد والموجه للسياسات العامة مثال: تتشارك جميع اللجان والقادة في مناقشة السياسات العامة وتحديداتها (التعليم والدفاع...)، بينما لا تجذ سياسات أخرى الاهتمام الذي تلقاه مقارنةً بسابقاتها.

وتتمثل أبرز خصائص السياسة العامة في أنها:

١- ذات قوةٍ شرعيةٍ؛ لأنّ إقرار سياسة عامة معينة من قبل صانعيها، يتطلّب إصدار قانون أو مرسوم بشأنها.

٢- تمثل ما تقوم للحكومات فعلاً بتطبيقه مثل القضاء على مشكلة البطالة، أو الحد من التضخم...

٣- تمتاز بالاستمرارية؛ بمعنى ألا يقوم صانعو السياسة بإعداد برامج جديدة تماماً، وإنما يكتفون بإدخال تعديلات جزئية على ما هو مطبق فعلاً من سياسات وبرامج.

٤- تمتاز بالشمول وتهدف إلى تحقيق المصلحة العامة، وليس للمصالح الخاصة أو الشخصية.

من قراءتك النصّ والمستند حاول أن تستنتج:

- الجهات المشاركة في المستوى الكلّي لصنع السياسات العامة.
- مؤشرات نجاح السياسات العامة.

## كيفية صنع السياسات العامة:

إن عملية صنع السياسة العامة تمثل خطوات متعاقبة في العمل والتصرف، تتضمن خطوات عملية من النشاط يمكن أن نميزها وفق الآتي:

- تحديد المطالب: وضع المطالب والاحتياجات التي تثير اهتمام الرأي العام، وإيصالها عبر قنوات مختصة تجعل الحكومة مقتنعة ومهيأة للتحرك لتلبية تلك المطالب.

- وضع برامج عمل وتطويرها للتعامل والتصدّي للمشاكل العامة حسب خطورتها وأهميتها، ومعرفة ما الذي يمكن عمله إزاء تلك المطالب في ضوء المقترحات المطروحة.

- تجميع الدعم والمناصرة للمشروع المقترح وإقراره؛ أي بمعنى تهيئة الحكومة لتقبل الحل المناسب لمعالجة القضية.

- تطبيق الحل المطروح وملاحظة الجهات المكلفة بتنفيذه وتحديد مسؤولياتها.

- تقويم السياسة: يتم من خلالها قياس مدى نجاح السياسة العامة أو إخفاقها، فبمقدار ما تتحقق المصلحة العامة والنفع العام، بمقدار ما ترتفع مؤشرات نجاحها وتقترب من تحقيق هدفها.

### أغني معلوماتي

#### صياغة السياسة التعليمية:

إن السياسة التعليمية هي الأساس الذي يشكل كوادراً المستقبل من سياسيين واقتصاديين وتربويين وإعلاميين وتجاراً وصناعاً وإداريين وعسكريين... وتُعرف بأنها جملة المبادئ والقواعد والمعايير التي تحدد مسيرة التربية، والاتجاهات الرئيسية التي تحدد وجهة حركتها في المجتمع نحو أهدافه التي يراها المجتمع صالحة لأبنائه.

أدى عدم التوافق بين مخرجات النظام التعليمي وحاجة المجتمع إلى كوادراً مؤهلة ومتخصصة إلى الإضرار بالمصلحة العامة، وهنا برزت الحاجة إلى الخروج من دائرة المشكلة إلى دائرة الحل، وذلك من خلال تشكيل فريق علمي لبناء وإعداد سياسة تعليمية وتربوية، يقوم بجمع رؤى وتوجهات الخبراء واقتراحاتهم من جميع القطاعات من خلال الندوات والمؤتمرات المتخصصة في ذلك...

يقوم الفريق بإجراء دراسة تحليلية للاستبيانات ومقررات المؤتمرات وطروحات الندوات، ومن ثم يصوغها صياغة دقيقة ومتقنة تعبر بوضوح عن تلك الرؤى والأفكار والتوجهات، كما يقوم بتصنيفها وفق بنود محددة يسهل تطبيقها في الميدان التعليمي والتربوي (المعايير) ومتابعة مراحل التنفيذ للتأكد من كون السياسة مؤثرة، ومعرفة ما إذا كانت السياسة فعالة أم لا.

## التدريبات والأنشطة

- ١- اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي:
  - من خصائص السياسات العامة:
    - أ- تحقيق المصالح الفردية .
    - ب- قابلية التغيير .
    - ج- ذات سلطة شرعية .
    - د- قراراتها غير ملزمة .
  - المشاركون الرسميون في صنع السياسات العامة:
    - أ- الجماعات المصلحية .
    - ب- منظمات المجتمع المدني .
    - ج- المواطنون بصفاتهم الشخصية .
    - د- القضاة .
  - ظهر الاهتمام بالسياسات العامة بوصفها علماً:
    - أ- قبل الحرب العالمية الثانية .
    - ب- بعد الحرب العالمية الثانية .
    - ج- ما بين الحربين العالميتين .
    - د- قبل الحرب العالمية الأولى .
- ٢- كيف تتجسد السياسات العامة؟
- ٣- ما المراحل التي تمرُّ بها صناعة السياسات العامة؟
- ٤- ما مستويات السياسات العامة؟
- ٥- هناك مؤشرات لنجاح السياسات العامة أو إخفاقها في مجال التعليم من مثل:
  - معدل الاستيعاب في مراحل التعليم جميعها .
  - كثافة الفصل الدراسي .
  - نسبة الأمية .
  - معدل التسرب .
  - جودة مخرجات التعليم .
- حاول أن تضع مؤشرات نجاح السياسات العامة في مجال الصحة وفق المثال الآتي:
  - نسبة الأطباء إلى عدد السكان .
  - .....
  - .....

## تدريبات الوحدة وأنشطتها

- ١- عرّف الدولة، وبيّن أهميّة الشعب.
- ٢- قارن بين النظرية الشعبية والنظرية الماركسيّة في نشأة الدولة.
- ٣- ما الفرق بين الحكومة الشرعية والحكومة غير الشرعية؟
- ٤- ما السياسات العامّة؟ وما أهمّيّتها؟
- ٥- بيّن كيف تُصنّع السياسات العامّة.
- ٦- صنّف في جدول مصدر السلطة في النظريات التي تحدّثت عن نشوء السلطة.

تعدُّ ظاهرة العولمة سمةً رئيسةً لمرحلة جديدةٍ من التحولات الاقتصادية والسياسية...، التي نشهدها البشرية من حيث التطور الهائل في وسائل الاتصال ونقل المعلومات، ولجميع الشعوب حقُّ الاستفادة منها بما يناسبها من دون أن تُفرضَ عليها.

### أهداف الوحدة:

يُتوقَّعُ من المتعلِّم في نهاية الوحدة وبعدَ تنفيذِ الأنشطة المرافقة أن:

- ١- يتعرَّفَ العولمةَ وأهدافها.
- ٢- يميِّزَ بينَ النظامِ العالميِّ الجديدِ والعالميَّةِ والعولمةِ.
- ٣- يعيَ خطورةَ العولمةِ على الشعوبِ كافةً والوطنِ العربيِّ بشكلٍ خاصٍّ.
- ٤- يبيِّنَ تأثيرها في الدول والهويَّةِ الوطنيَّةِ والقوميَّةِ العربيَّةِ.
- ٥- يوضِّحَ العلاقةَ بينَ العولمةِ والثورةِ المعلوماتيةِ.
- ٦- يتعرَّفَ الجوانبَ الإيجابيةَ والسلبيةَ للثورةِ المعلوماتيةِ.

### دروس الوحدة

#### مفاهيم الوحدة ومصطلحاتها:

- العولمة.
- النظام العالمي الجديد.
- الثورة المعلوماتية.
- العالمية.

الدَّرْسُ الأوَّل: العولمة والنظام العالمي الجديد.

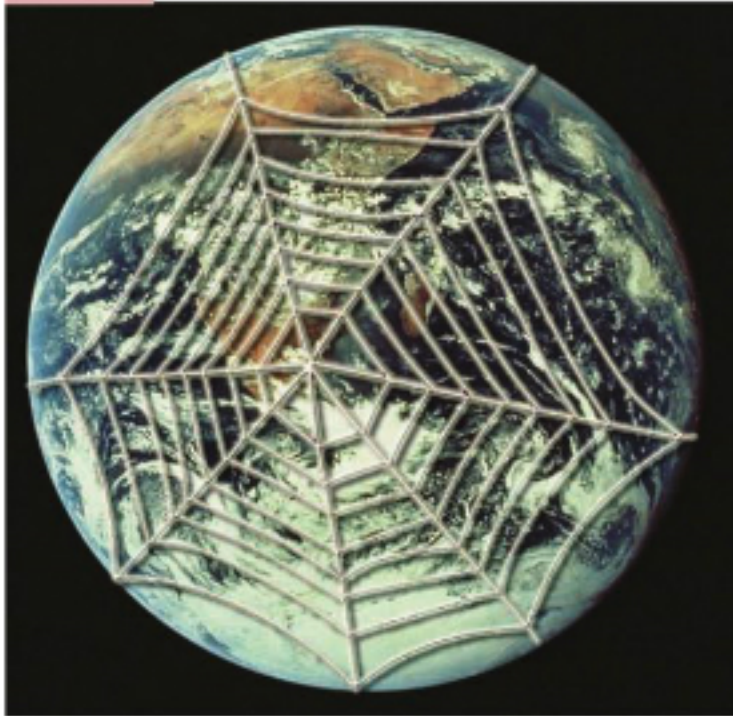
الدَّرْسُ الثَّانِي: العولمة والمجتمع العربي.

الدَّرْسُ الثَّالِث: المعلوماتية وأثارها في العالم.

مع بداية الألفية الثالثة تزايد الإدراك بأنَّ البشريَّة على أعتابِ مرحلةٍ جديدةٍ من التحوُّلات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية...، تُعدُّ العولمةُ أبرزَ سماتها الرئيسية؛ إذ أصبحَ العالمُ قريةً كونيةً صغيرةً مرتبطةً بفضاءٍ إلكترونيٍّ واحدٍ، تنتقلُ المعلوماتُ الاقتصادية والعلميةُ بسرعة الضوء في عالم ليس فيه مكانٌ للسريَّة.

لنتعرَّفِ العولمةَ، والنظامَ العالميَّ الجديدَ، ولنستنتجَ الفرقَ بينَ العالميةِ والعولمةِ، ونبيِّنَ الدوافعَ الحقيقيَّةَ لظاهرةِ العولمةِ، ولنستنتجَ خطورتها على الشعوب.

مستند (٢)



مستند (١)

إنَّ أمريكا تؤمنُ بأنَّ قيمها صالحةٌ لكلِّ الجنسِ البشريِّ، وإننا سنشعرُ أنَّ علينا التزاماً مقدَّساً لتحويلِ العالمِ إلى صورتنا.

الرئيس الأمريكي الأسبق بيل كلينتون

من قراءتكِ المستندات حاول أن تستنتج:

- بعض صفات العولمة.
- مفهوم العولمة من وجهة النظر الأمريكية.



## مفهوم العولمة:

يختلف مفهوم العولمة باختلاف وجهات النظر السياسية والاجتماعية والاقتصادية، ويمكن عرض بعضها:

جعل العالم على صورة واحدة ونموذج ونمط واحد هو النمط الأقوى المهيمن على العالم اقتصادياً وعسكرياً (النمط الأمريكي).

هيمنة النظام الرأسمالي الشامل لجميع جوانب الحياة، الذي يسعى إلى السيطرة على العالم من خلال الشركات المتعددة الجنسيات والمنظمات

مستند (٣)

هي تبادل شامل إجمالي بين مختلف أطراف الكون يتحول العالم على أساسه إلى محطة تفاعلية للإنسانية بأكملها، وهي نموذج للقربة الصغيرة الكونية التي تربط ما بين الناس والأماكن مغلقة المسافات ومقدمة المعارف من دون قيود... وتتجاوز النظم والإيديولوجيات وتعد تشكيلاً متنوعاً من الأنشطة والبنى.

أوليفيه دولغوس، مفكر وكاتب فرنسي

الدولية (البنك الدولي، صندوق النقد الدولي) وتحويل العالم إلى سوق استهلاكية للمنتجات والأفكار الغربية، وهي انسلاخ عن مبادئ الأمة ونقلها وعاداتها، وإلغاء شخصيتها وكيانها، وذوبانها في الآخر، والقضاء على خصوصيات الأمم والحضارات تدريجياً من خلال طرح مفاهيمها الخاصة لخدمة مصالحها.

مستند (٤)

هي الإمبريالية في مرحلة سقوط التعددية القطبية القائمة على التناقض والقضاء على الأنماط الاقتصادية والاجتماعية... وهي تبتلع كل الانتماات والهويات والقيم.

د. طيب تيزيني، مفكر عربي سوري

ويعد مصطلح النظام العالمي الجديد التطبيق العملي للعولمة؛ وقد ظهر هذا المصطلح بعد تفكك الاتحاد السوفيتي السابق وسيطرة القطب الواحد؛ بقيادة أمريكا هذا النظام الذي أخذ طريقه إلى التشكل، والبارز من تشكيلاته حتى

الآن الجانب الاقتصادي وسيطرة ثورة المعلومات وهيمنتها على مجلس الأمن الدولي وعلى قراراته؛ للتحكم بالمجتمع الدولي سياسياً وعسكرياً، واستلاب إرادة الشعوب.

من قراعتك النص والمستندات حاول أن تستنتج:

• تعريفاً للعولمة وللنظام العالمي الجديد.



## مفهوم العالمية:

مصطلحٌ يجسدُ النزعةَ الإنسانيةَ في التعاملِ بينَ أبناءِ البشرِ كافةً؛ للوصولِ إلى الأفضلِ من دونِ النظرِ إلى اللونِ أو الجنسِ أو الهويةِ أو الانتماءِ؛ فهي تعني الانفتاحَ على العالمِ، والاحتكاكَ بالثقافاتِ العالميةِ مع الاحتفاظِ بخصوصيةِ الأمةِ وفكرها وثقافتها، وتهدفُ إلى إثراءِ الفكرِ وتبادلِ المعرفةِ مع الاعترافِ المتبادلِ بالآخرِ من دونِ طمسِ الهويةِ الذاتيةِ له.

من قراءتكِ للنصِّ حاولِ أن تستنتجِ:

• الفرقَ بينَ النظامِ العالميِّ الجديدِ والعالميةِ.

## أنواعُ العولمةِ والدوافعُ التي أدتْ إلى ظهورها:

- العولمةُ الثقافيةُ: هي تعميمُ النموذجِ الثقافيِّ الذي يخدمُ الطرفَ المهيمنَ على الشعوبِ والحكوماتِ، وتستندُ إلى أسسِ معرفيةٍ وعلميةٍ فلسفيةٍ تنطلقُ منها لتعميمِ أنماطِ استهلاكيةٍ غربيةٍ لترويجِ صناعاتها وتصويرِ الحياةِ على أنها متعةٌ ورفاهيةٌ مُستغلةُ الأعمارِ الصناعيةِ والقنواتِ الفضائيةِ ومواقعِ التواصلِ الاجتماعيِّ بلسمِ الحريةِ الشخصيةِ، وتشكُلُ أدواتَ الجذبِ والاحتواءِ

للمهاجرين من ذوي الخبراتِ والكفاءاتِ العلميةِ والمهنيةِ العاليةِ مجالاً حيويّاً من مجالاتِ العولمةِ الثقافيةِ وسياسةِ الاختراقِ.

العولمةُ السياسيةُ: ظهرَ للجانبِ السيلسيِّ للعولمةِ بشكلٌ واضحٌ بعد انهيارِ المعسكرِ الاشتراكيِّ وانفرادِ القطبِ الواحدِ بالسيطرةِ على العالمِ من خلالِ فتحِ الحدودِ وفرضِ سياسةِ الطرفِ المُعولمِ على بلدانِ العالمِ ولا سيّما البلدانِ الناميةِ، والسيطرةِ على قراراتها، وإضعافِ سلطةِ الدُولَةِ والانتماءِ الوطنيِّ باعتمادها على نشرِ مفاهيمٍ عديدةٍ (حقوقِ الإنسانِ، حمايةِ الأقلياتِ، الديمقراطيةِ...) بغيةَ التحكُّمِ بمركزِ القرارِ السياسيِّ لهذهِ الدولِ، وتحقيقِ المصالحِ الأمريكيةِ والأوروبيةِ، مُستغلةً في ذلكِ مؤسساتَ عالميةً (مجلسِ الأمنِ، المنظماتِ الدُوليةِ...)، مستخدمةً القوةَ العسكريةَ.

### أغني معلوماتي

تسيطرُ أمريكا على ٦٥% من حجمِ الاتصالاتِ المتداولةِ في العالمِ وتحتكرُ ٣٥% من عمليةِ النشرِ في العالمِ و٦٤% من الإعلانِ الدوليِّ و٣٥% من البثِّ عبرِ الأقمارِ الصناعيةِ.

وهذا يعني أن أكثرَ من ثلثي حجمِ الإعلامِ الذي يُبثُّ في العالمِ قائمٌ من الولاياتِ المتحدةِ الأمريكيةِ.

دمويد عبد الجبار الحديثي، العولمة الإعلامية

العولمة الاقتصادية: إن الدافع الأساسي للعولمة هو التحكم بالاقتصاد العالمي، وإخضاعه لمصالح الدول الكبرى؛ لأن الاقتصاد هو محرك أساسي لتلك الدول، ويتم عن طريق حرية السوق والتعامل المشترك بين الدول، وتأمين مزيد من الأسواق الاستهلاكية بإزالة العوائق أمام حركة رأس المال وحرية الاقتصاد واتخاذ الدولار معياراً للنقد، وتحويل المجتمعات إلى منتجة (الدول الصناعية) ومستهلكة (الدول الفقيرة)، مستخدمة في ذلك منظمة التجارة العالمية، وصندوق النقد الدولي، والشركات المتعددة الجنسيات، والبنك الدولي لجعل الكرة الأرضية منطقة اقتصادية تخفي فيها الحواجز والقيود وقد ساعد على ذلك:

١- الإسراع الكبير في التجارة الدولية.

٢- تعاضد الاندماج بين الأسواق المالية العالمية.

٣- ازدياد تنفق الأموال والاستثمارات المباشرة للخاصة.

٤- التقدم الهائل في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

٥- ازدياد تنفق القوى العاملة بين الدول.

من قراءتك النص:

• استنتج أهم وسائل العولمة الثقافية والاقتصادية.

مخاطر العولمة:

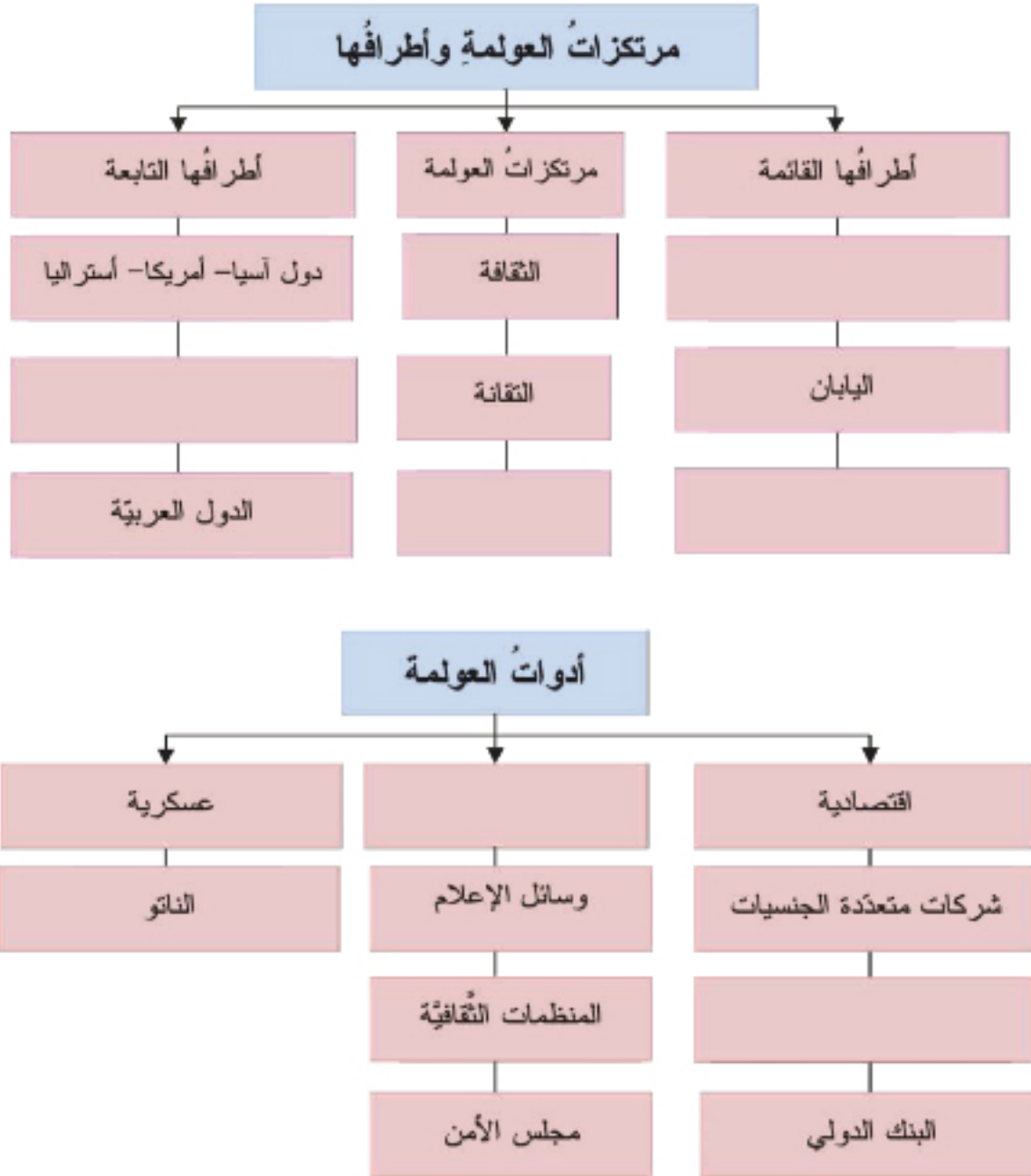
هيمنة الدول القوية على الدول الضعيفة، وتحتيّم الحواجز الاقتصادية والمالية بين الشعوب لصالح الشركات العالمية، وتهميش عدد كبير من بلدان العالم لصالح الدول الصناعية وإفقارها، واحتكار التكنولوجيا وعدم تصديرها إلى الدول النامية إلا فيما يخدم مصالحها، وإشغال سلطات الدول النامية بمشاكل البطالة والعنف والجريمة والأوبئة القاتلة، وتغذية نزعات العنف والتطرف، وإهمال البيئة نتيجة لتوسع كميات كبيرة من الغازات الناتجة عن المصانع الملوثة للبيئة، وجعل البلدان النامية مقبرة للنفايات النووية والكيميائية الناتجة عن صناعات الدول المتقدمة. وعلى الرغم من مخاطر العولمة إلا أنها تحمل في طياتها جوانب إيجابية من خلال التواصل بين الحضارات والشعوب، وتخطي الحدود الجغرافية محررة الإنسان من كثير من القيود؛ كفض انتشار الإعلام والفضائيات ووضع المعلومات في متناول كل فرد مما يتيح الاطلاع على ما يجري في العالم، وكذلك وجود مشكلات إنسانية مشتركة فرضت على المجتمع الدولي حلها (انتشار أسلحة الدمار الشامل، انتشار المخدرات، قضايا البيئة...).

من قراءتك النص حاول أن تستنتج:

• سلبيات ظاهرة العولمة وإيجابياتها.

## نشاطٌ صفيٌّ:

حاول أن تكمل خارطة المفاهيم الآتية:



## التدريبات والأنشطة

١- علّلُ كلاً مما يأتي:

- ظهورُ مصطلحِ النظامِ العالميِّ الجديدِ.

- عدُّ الهيمنةِ الاقتصاديَّةِ الدافعَ الأساسيَّ للعولمةِ.

٢- قارنْ بين العولمةِ الثقافيَّةِ والعولمةِ السياسيَّةِ.

٣- صلِّ العباراتِ في القائمةِ (أ) مع ما يناسبُها من القائمةِ (ب):

أ

العولمةُ للثقافيَّةِ هي

العولمةُ للسياسيَّةِ هي

العولمةُ الاقتصاديَّةِ هي

٤- وضِّحْ مخاطرَ العولمةِ.

ب

- اتِّخاذُ الدولارِ معياراً للنقدِ.

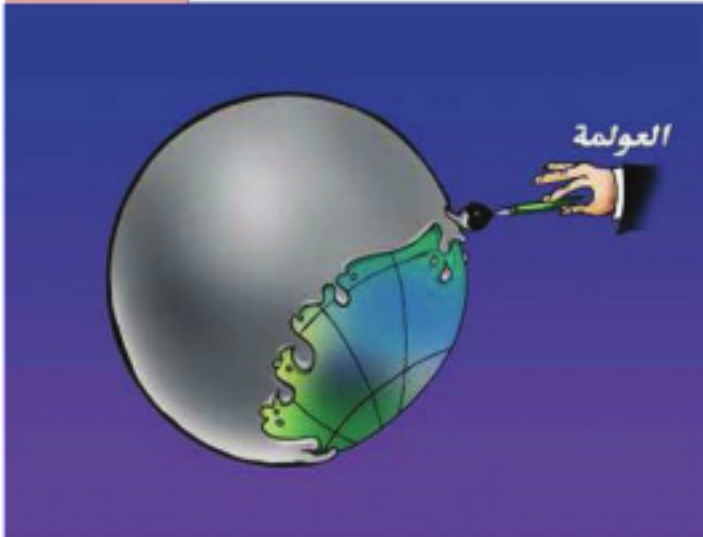
- تصوُّيرُ الحياةِ على أنها منعةٌ ورفاهيةٌ.

- إضعافُ سلطةِ الدولةِ.

للعولمة آثارٌ انعكست سلباً على الواقع العربي؛ لكنها ليست قدرًا محتوماً لا يمكن الفكك منه، أو قانوناً ثابتاً تخضع له الشعوب، ومصير الأمة العربية مرتبطٌ بمدى قدرتها على مواجهة التحديات الراهنة.

لنتعرف نتائج العولمة على الوطن العربي، ولنستنتج آثارها في الهوية القومية العربية، ولنوضح كيف يمكن الحفاظ على هذه الهوية، ولنبين موقف سورية من النظام العالمي الجديد.

مستند (٢)



مستند (١)

إن العولمة بقدر ما تقرب أرجاء المعمورة بعضها مع بعض، وتفسخ المجال أمام هوية كونية غير مسبقة، تعمل في الوقت نفسه على تفكيك وحدة الكيانات الوطنية.

الكاتب الأمريكي (ألين توفلر)  
في كتابه السلطة الجديدة

مستند (٣)

العولمة منّت الجميع في مناحي حياتهم كافة؛ لأن أنصارها أصبحوا يتعاملون بها من دون احترام لخصوصيات أو هويات؛ بسبب القوة الاقتصادية والسياسية والعسكرية المحركة لها.

مصطفى منجود، روى العالم الإسلامي للعولمة

من قراعتك المستندات حاول أن:

- تستنتج بعض الجوانب السلبية للعولمة.



## نتائج العولمة على الوطن العربي:

ما إن تحررت الدول العربية من السيطرة الاستعمارية المباشرة في منتصف القرن الماضي حتى وجدت نفسها أمام معطيات جديدة كان لابد من أن تتعامل معها؛ إما أن تكون راضية، وإما أن تكون مرغمة (سياسة القطبين، هيمنة القطب الواحد...) كل ذلك تحت عنوان غير مكتوب هو العولمة، فبعض الدول العربية انسأقت وراء تيار التحالف مع السياسة الأمريكية وسارت على خطاها، فإذا بها تقع في شركها؛ فانتقلت من سيطرة الدولة الاستعمارية إلى سيطرة الشركات العالمية



التي أخذت ترسم سياسات تلك الدول، فحروب الخليج واحتلال العراق، ودعم الكيان الصهيوني الإرهابي ما هي إلا سياسات رسمتها الشركات المتعددة الجنسيات، ونفذتها الدول، وكان هدفها القضاء على الإمكانات المادية للدول العربية، وتفكيك الروابط القومية، وإثارة النعرات المذهبية والعرقية والقومية لتجزئة الدول العربية (السودان)، واتهام بعض الدول العربية التي تقف في وجه المشاريع الأمريكية والصهيونية بالإرهاب والعنف وانتهاك حقوق الإنسان... مستغلة في ذلك الآلة الإعلامية الكبيرة والتطورات التقنية (الفضائيات، الشبكة) الأمر الذي أدى إلى إضعاف السيادة الوطنية وإقصاء كل المفاهيم التي تنمي الشعور بالارتباط بالوطن والهوية.

من قراءتك النص حاول أن تستنتج:

- أثر العولمة في السيادة الوطنية للدول العربية.

## الحفاظ على الهوية القومية العربية:

إنَّ جوهرَ العولمةِ هو تغليبُ قيمٍ ومفاهيمٍ على أخرى، وهذا يستدعي تسييد تلك القيم والمفاهيم التي تعبرُ في حقيقتها عن مصالح وغايات الدولة التي نقودُ، وتوجُّه سياساتِ العولمةِ التي تغزو بها الدولَ الأخرى، ويعيشُ العالمُ تبعاً لذلك حالةً من الهدمِ والبناء في آنٍ واحدٍ.

يتحقَّقُ الدفاعُ عن هويتنا القوميةِ العربيةِ من الحفاظ على مقومات وجودنا الحضاريِّ والقوميِّ، ورفضِ محاولاتِ الهيمنةِ التي تقومُ بها الدولُ الكبرى لفرضِ سيطرتها على مجتمعنا العربيِّ، والتَّمسُّكُ باستقلاليَّةِ القرارِ السياسيِّ والاقتصاديِّ، وتحصينِ المواطنِ العربيِّ بالفكرِ العلميِّ الناقدِ لمواجهةِ الدُّوبانِ والضياعِ، وتعزيزِ القيمِ الإيجابيةِ والمثلِ الأخلاقيةِ، وتمجيدِ قيمِ العملِ، وتجديدِ الثقافةِ العربيةِ، وذلك بعدم الانغلاقِ والتقليدِ والانكفاءِ على الذاتِ واستبعادِ الآخرِ والخوفِ من الجديدِ، وكذلك تأكيدُ أنَّ دورَ الثقافةِ القوميةِ لا يقتصرُ على شرحِ مفاهيمٍ وتصوُّراتٍ وافدةٍ إليها من المركزِ (الغرب)؛ وإنما إبداعُ مفاهيمٍ جديدةٍ والدفاعُ عن الهويةِ القوميةِ.

من قراءتك النصِّ حاولُ أن تبينَ:

- طرائقَ أخرى للحفاظ على الهوية القومية العربية.

## موقفُ سورية من النظام العالمي الجديد:

تتطلَّعُ سورية إلى نظامٍ إنسانيٍّ عالميٍّ عادلٍ حقيقيٍّ يلتزمُ احترامَ مبادئ الديمقراطيةِ وشرعةِ الأممِ وحقوقِ الإنسانِ، وعلاقاتِ التفاعلِ بين الأممِ والدولِ على أساسِ الحرِّيَّةِ والعدلِ والمساواةِ والسَّلامِ للجميعِ، وتتحوَّلُ في إطاره شعوبُ العالمِ ودولُه وحضاراتُه أجمعَ منطلقاً من الوحدةِ الوطنيةِ في سورية إلى وحدةِ الأُمَّةِ العربيةِ على مستوى الوطنِ العربيِّ، إلى وحدةِ العالمِ الإنسانيِّ على مستوى الكرة الأرضيةِ.

من قراءتك النصِّ حاولُ أن تستنتجَ:

- الوحدات البشرية التي تتطلَّع إليها سورية في النظام العالمي الجديد.

## التدريبات والأنشطة

- ١- ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة و (×) أمام العبارة الغلط فيما يأتي:
  - أ- ( ) تعمل العولمة على تثبيت وحدة الكيانات الوطنية.
  - ب- ( ) انتقلت السيطرة الاستعمارية في ظل العولمة من الدول إلى الشركات العالمية.
  - ت- ( ) تقسيم السودان من نتائج العولمة.
  - ث- ( ) جوهر العولمة يستدعي تسييد قيم ومفاهيم تعبر عن مصالح الدولة المعولمة.
  - ج- ( ) الانغلاق والانكفاء على الذات يحمينا من سلبيات العولمة.
- ٢- علق كلاً مما يأتي:
  - العولمة مسّت الجميع في مناحي حياتهم كافة.
  - العالم يعيش حالة من الهدم والبناء في آن واحد.
  - ٣- ما أبرز آثار العولمة في الوطن العربي؟
  - ٤- كيف يتحقق الدفاع عن الهوية القومية العربية؟
  - ٥- بيّن موقف سورية من النظام العالمي الجديد.

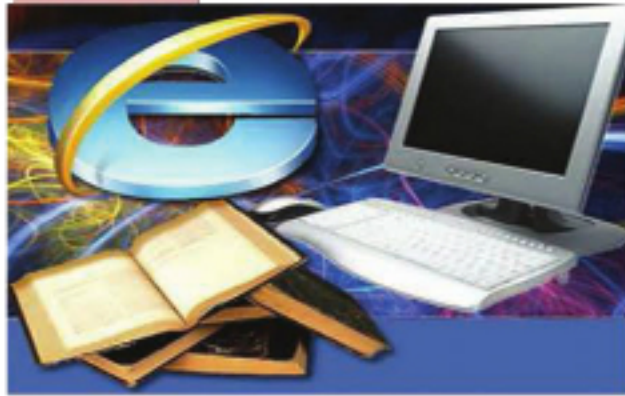


## الوحدة الثانية الثورة المعلوماتية وآثارها في العالم الدرس الثالث

أدت الثورة المعلوماتية إلى تحقيق قفزات نوعية في مسيرة تطور البشرية، وانعكست آثارها في العالم إيجابياً وسلبياً بسبب محاولة قوى العولمة الاستئثار بمنجزاتها.

لنتعرف مفهوم الثورة المعلوماتية، ولنبيّن أهميتها، ونبيّن أثرها في العالم، ولنوضح العلاقة التي تربطها بالعولمة، ولنبيّن أبرز جوانبها الإيجابية والسلبية.

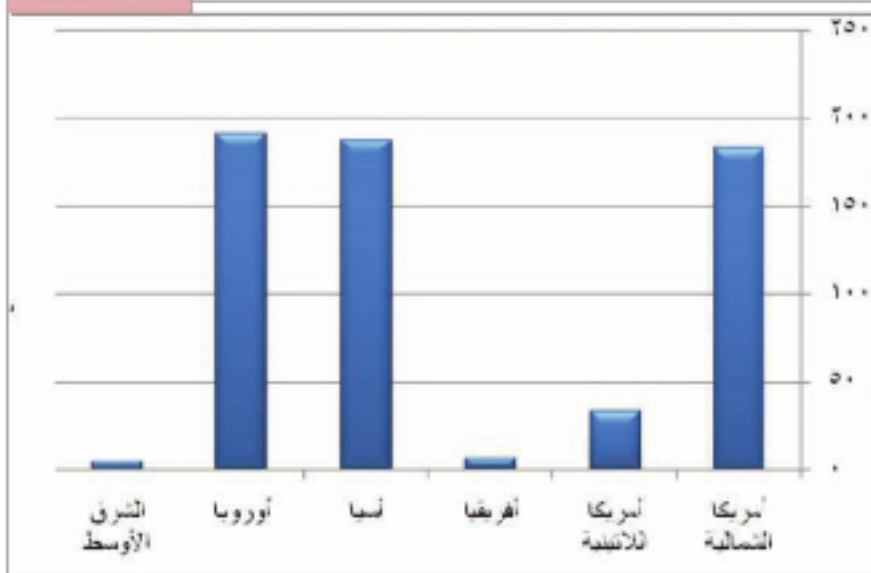
مستند (٢)



مستند (١)



مستند (٣)



رسم بياني لمستعملي الشبكة (الإنترنت) في العالم

من قراءتك المستندات حاول أن تبين:

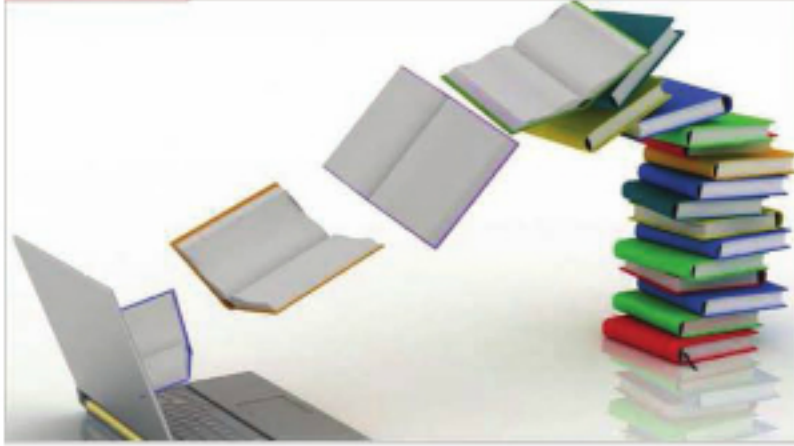
- العنصر الأساسي الذي تعتمد عليه المجتمعات التي تظهرها المستندات.
- سبب تفاوت نسب استخدام الشبكة بين دول العالم.



### مفهوم الثورة المعلوماتية:

أنجزت البشرية ثلاث ثورات؛ أولها العلمية وثانيها الصناعية وفي المرحلة المعاصرة المعلوماتية (المعرفية)، إذ كان من السهل على الإنسان في الماضي الاحتفاظ ببعض المعلومات للضرورة له، لكن لتساع أفاق المعرفة لديه دفعة إلى استحداث أساليب جديدة (كالرسم والحفر والطباعة...) لتسجيل المعارف التي يتوصل إليها، وفي القرن الماضي حدث تطورٌ معلوماتيٌّ كبيرٌ جعله يعمل على تجميع المعلومات ومعالجتها وتخزينها، مع القدرة على استدعاتها عندما يريد من خلال أجهزة الحواسيب، التي أصبحت في

مستند (٤)



مستند (٥)

ترجع أهمية الثورة المعلوماتية إلى دورها الكبير في تنمية قدرات الدول على الاستفادة من المعلومات المتاحة والخبرات التي تحققت في الدول الأخرى نتيجة توافر رصيد ضخم من المعلومات بالإضافة إلى تنسيق ما تبذله الدول من جهد في التطوير وتوفير البدائل لحل المشاكل... د.سمير حسن، الثورة المعلوماتية عواقبها وأفاقها، مجلة جامعة دمشق، ٢٠٠٢م.

الوقت الراهن متشابكة، الأمر الذي سمح بتبادل الوثائق وإرسال البريد الإلكتروني في الوقت ذاته، هذا التطور السريع جعل المعرفة محور التقدم في المجتمع، ولم تعد الفجوة بين الدول فجوة موارد، بل فجوة معرفية نتيجة الثورة الهائلة في التكنولوجيا وثورة المعلومات والاتصالات، وأسهم هذا التطور في اختصار الوقت بين أي نقطتين على سطح الأرض؛ نتيجة استخدام شبكات الاتصال الإلكترونية ونشأة الفضاء المعلوماتي الجديد الذي لا يستند إلى واقع جغرافي محدّد.

من قراءتك ما سبق:

- برأيك هل يكفي للدول أن تمتلك الوسائل التكنولوجية والمعلوماتية لتكون قوية؟ ولماذا؟
- كيف يمكن للدول أن تستفيد من هذه التكنولوجيا؟
- حاول أن تبين أهمية الثورة المعلوماتية.

## أثر الثورة المعلوماتية في العالم:

مستند (٦)

إن أثر الثورة المعلوماتية في المجتمع يتوقف على كثرة تطبيقاتها، والاهتمام بها نابع من أهميتها في تطور الشعوب، فالشعوب المتخلفة اليوم هي تلك التي لم تدخل الثورة الصناعية، أو دخلتها متأخرة في حين أن الشعوب المتخلفة غداً، هي التي لم تدخل الثورة المعلوماتية.

د.بدر إسماعيل محمد مخلوف، دور تكنولوجيا المعلومات في تطوير إحصاءات العمل

تشكل الثورة المعلوماتية بما فيها من تطور تقني ومعلوماتي أعظم المصادر التي تؤثر في حياة الناس وعملهم وتفاعلهم مع بعضهم، وتعد محركاً حيوياً للنمو في الاقتصاد العالمي، وتؤهل الأفراد والشركات لمواجهة التحديات الاقتصادية والاجتماعية، كما تسهم في إيجاد مجال جديد للتنافس بين الدول يتمثل في الحصول على المعلومة الأكثر دقة

وبسرعة، وتوظيفها في مجالات التنافس المعرفي والصناعي...

## التربط بين العولمة والثورة المعلوماتية:

مستند (٨)

شهد الاقتصاد العالمي في عصر العولمة تغيرات نوعية تجذ تعبيراتها في نشاط الشركات المتعددة الجنسيات والتكتلات الاقتصادية الكبرى وما يلزمها من وسائل متطورة في السيطرة على الأموال والموارد، وبالتالي التأثير في صناعة القرار السياسي.

د.حسن حنفي وصادق العظم، ما العولمة

مستند (٧)

أسهمت الثورة المعلوماتية في ظهور تطور مجتمعي يعتمد على المعرفة العلمية المتقدمة وعلى كفاءة استخدام المعلوماتية في جميع مجالات الحياة، وقد رافق هذه الثورة مستجدات عدة كالانفجار المعرفي وتغير مفهوم الزمن وتسارعه، بالإضافة إلى التقدم التكنولوجي، وما ترتب عليه من اتساع الفضاء الجغرافي.

د.سمير حسن، الثورة المعلوماتية عواقبها وآفاقها.

من قراءتك المستنديين حاول أن تستنتج جوانب الارتباط بين العولمة والثورة المعلوماتية.

## إيجابيات الثورة المعلوماتية وسلبياتها:

كما كان للثورة الصناعية آثارها في حياة المجتمعات، كذلك كان أيضاً للمعلوماتية آثاراً إيجابية وأخرى سلبية تختلف من مجتمع إلى آخر كلٌ بحسب طريقة تعامله مع التطور التكنولوجي والمعلوماتي.

فالثورة المعلوماتية جعلت الإنسان قادراً على الحصول على المعلومات والأفكار الجديدة بسرعة، وأينما كان وبأقل التكاليف، وأصبح بإمكانه الاطلاع على ما يريد والاستفادة منها في التعلم باستخدام وسائل الاتصال الحديثة (التلفاز، الشبكة،...)، وكذلك مكنت الشركات والمصانع من إدارة أعمالها من مواقع متباعدة والتعاون مع شركات عالمية، وسهلت انتقال رؤوس الأموال، كما وفرت الكثير من فرص العمل، فأصبح العمل في قطاع المعلومات عملاً أساسياً لشريحة كبيرة من القوة العاملة في العالم، وانعكست إيجابياتها على مجال الإعلام، فأصبح التنافس كبيراً بين الوسائل الإعلامية في إيصال المعلومة الأكثر دقة ومصداقية، وبالمقابل هناك آثار سلبية للثورة المعلوماتية تجعل الكثيرين غير قادرين على التعامل معها والاستفادة منها، فقد عملت على اختراق ثقافات الشعوب وتهديدها بإلغاء خصوصياتها؛ مما تقدمه وسائل الإعلام المختلفة

من عروض وبرامج لا تتناسب مع المجتمعات التي تلقاها، والأثر السلبي الأكبر هو ابتعاد الشباب عن القراءة والاتجاه إلى الشبكة للحصول على المعلومة بسهولة وسرعة.

من قراءتك ما سبق حاول أن:

- تذكر إيجابيات أخرى للثورة المعلوماتية.
- تقترح طرائق لتجاوز السلبيات.



## التدريبات والأنشطة

- ١- ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة وإشارة (x) أمام العبارة الغلط فيما يأتي:
- أ- ( ) أصبحت المعرفة محور التقدم في المجتمع في ظل الثورة المعلوماتية.
- ب- ( ) رافق ظهور الثورة المعلوماتية مستجدات عدة، أهمها الانفجار المعرفي.
- ت- ( ) زاد تأثير الشركات المتعددة الجنسيات في عصر المعلوماتية.
- ٢- أجب عن الأسئلة الآتية:
- أ- ما أثر الثورة المعلوماتية في المجتمعات؟
- ب- ما سلبيات الثورة المعلوماتية؟
- ت- ما العلاقة بين العولمة والثورة المعلوماتية؟
- ٣- من خلال عودتك إلى المراجع أو المصادر المتاحة، أعد ملفاً عن كيفية تعامل المجتمع العربي مع التطور المعلوماتي والتكنولوجي مبيناً رأيك في ذلك.

## تدريبات الوحدة وأنشطتها

- ١- ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة وإشارة (×) أمام العبارة الغلط فيما يأتي:
  - أ- ( ) يقتصر دور الثقافة القومية على شرح مفاهيم وتصورات وافدة من الغرب.
  - ب- ( ) نتطلع سورية إلى نظام عالمي تتحاور في إطاره شعوب العالم.
  - ت- ( ) العولمة ليست قدراً محتوماً على الشعوب.
- ٢- ما أهمية العولمة؟ وما أهدافها؟
- ٣- قارن بين مفهوم العالمية ومفهوم النظام العالمي الجديد.
- ٤- ميز بين النظام العالمي الجديد والعولمة.
- ٥- بين انعكاسات العولمة على الوطن العربي.
- ٦- كيف يمكن أن نحافظ على الهوية الوطنية في ظل العولمة؟
- ٧- صنّف في جدول إجابيات الثورة المعلوماتية وسلبياتها.
- ٨- ارسم شكلاً من مخيلتك تظهر فيه الإدمان المعلوماتي.

ينتطع العالم إلى تفعيل دور منظمة الأمم المتحدة بما يحقق السلام والعدل والأمن بحل النزاعات والصراعات الدولية بشكل عادل ومنصف، وإقامة تضامن دولي لمكافحة العنف والإرهاب ونشر ثقافة السلام وردم الهوة بين الدول.

### أهداف الوحدة:

يُتوقع من المتعلم في نهاية هذه الوحدة وبعد تنفيذ الأنشطة المرافقة أن:

- ١- يوضح دور منظمة الأمم المتحدة في معالجة الأزمات في ظل المتغيرات الإقليمية والدولية.
- ٢- يستنتج دور منظمة الأمم المتحدة في منع انتشار أسلحة الدمار الشامل للحفاظ على السلام والأمن الدوليين.
- ٣- يوضح أهمية نشر ثقافة السلام بين دول العالم.
- ٤- يتعرف مصطلح عالم الشمال وعالم الجنوب، وأسباب تقسيم العالم إلى شمال وجنوب.
- ٥- يميز دول الشمال عن دول الجنوب.

### دروس الوحدة

#### مفاهيم الوحدة ومصطلحاتها:

- السلم والأمن الدوليين.
- ثقافة السلام
- عالم الشمال.
- عالم الجنوب.

الدرس الأول: منظمة الأمم المتحدة  
والمتغيرات الإقليمية والدولية

الدرس الثاني: دور منظمة الأمم المتحدة في  
تحقيق السلام

الدرس الثالث: عالم الشمال وعالم الجنوب

نشأت منظمة الأمم المتحدة لضمان الأمن والسلم الدوليين، مما يتطلب تضامن الدول الأعضاء بعيداً عن الهيمنة والمصالح الذاتية للدول القوية.

لنتعرف دور منظمة الأمم المتحدة في ظل التغيرات الإقليمية والدولية، ولنستنتج تأثير هذه التغيرات في تراجع دورها، ولنبين مقترحات تطويرها، ولنستنتج أهمية التزام دول العالم تطبيق قراراتها.

## مستند (٢)

نحن شعوب الأمم المتحدة قد آلبنا على أنفسنا أن:  
- ننقذ الأجيال المقبلة من ويلات الحرب التي جلبت خلال جيل واحد على الإنسانية مرتين أحرزنا بعجز عنها الوصف.  
- نوكد من جديد إيماننا بالحقوق الأساسية للإنسان وبكرامة الفرد وقدره، وبما للرجال والنساء والأمم كبيرها وصغيرها من حقوق متساوية.  
- نبيّن الأحوال التي يمكن في ظلها تحقيق العدالة واحترام الالتزامات الناشئة عن المعاهدات وغيرها من مصادر القانون الدولي.  
- ندفع بالرفق الاجتماعي قدماً، ونرفع مستوى الحياة في جو أفسح من الحرية.

وفي سبيل هذه الغايات اعترمنا أن:

- نأخذ أنفسنا بالتسامح، ونعيش معاً في سلام وحسن جوار.

- نضم قوتنا كي نحفظ السلم والأمن الدوليين.

من ديباجة ميثاق الأمم المتحدة عام ١٩٤٥

## مستند (١)



من قراءتك المستندات حاول أن تستنتج:

- الأسباب التي أدت إلى نشوء منظمة الأمم المتحدة.
- الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها.
- إلام يرمز الشعار؟



## دور منظمة الأمم المتحدة في ظل المتغيرات الإقليمية والدولية:

مستند (٣)

**المادة ٤١:** لمجلس الأمن أن يقرر ما يجب إتخاذه من التدابير التي لا تتطلب استخدام القوات المسلحة لتنفيذ قراراته.... من بينها وقف الصلات الاقتصادية والمواصلات الحديدية والبحرية والجوية والبريدية والبرقية واللاسلكية وغيرها من وسائل المواصلات وقفاً جزئياً أو كلياً، وقطع العلاقات الدبلوماسية.

**المادة ٤٢:** إذا رأى مجلس الأمن أن التدابير المنصوص عليها في المادة (٤١) لا تكفي بالغرض....، جاز له أن يتخذ بطريق القوات الجوية والبحرية والبرية من الأعمال ما يلزم لحفظ السلم والأمن الدولي أو لإعادته إلى نصابه.

**المادة ٤٣:** يتعهد جميع أعضاء الأمم المتحدة.... أن يضعوا تحت تصرف مجلس الأمن بناءً على طلبه... ما يلزم من القوات المسلحة والمساعدات والتسهيلات الضرورية لحفظ السلم والأمن الدولي. **ميثاق الأمم المتحدة عام ١٩٤٥**

ظلت منظمة الأمم المتحدة منذ تأسيسها مرهونة بإرادة الدول الكبرى في مرحلة الحرب الباردة اثنى الصراع بين المعسكرين الرأسمالي والاشتراكي، وتحقق توازن القوى بينهما على أساس الردع النووي من خلال سعي كل منهما إلى تجنيد قدراته السياسية والاقتصادية والعسكرية كافة،

المتعارضة مع مصالح الطرف الآخر، وقد كان لذلك آثار سلبية في عمل منظمة الأمم المتحدة لتحقيق أهدافها في المحافظة على الأمن والسلم الدوليين من خلال تجميد المواد

مستند (٤)

### استخدام حق النقض (الفيتو)

الفترة	الاتحاد السوفييتي	أمريكا	بريطانيا	فرنسا	الصين
١٩٤٦-١٩٥٥	٨٠	٠	٠	٢	١
١٩٥٦-١٩٦٥	٢٦	٠	٣	٢	٠
١٩٦٦-١٩٧٥	٧	١٢	١٠	٢	٢
١٩٧٦-١٩٨٥	٦	٣٤	١١	٩	٠

منظمة الأمم المتحدة (منشورات الموسوعة العربية ٢٠٠٧)

"٤١ و ٤٢ و ٤٣" من الميثاق، وأمام هذه الظروف بدأت الدول الأعضاء في منظمة الأمم المتحدة تفقد ثقها في نظام الأمن الجماعي، وبدأت تبحث عن ترتيبات أخرى لحل خلافاتها خارج إطار منظمة الأمم المتحدة من خلال نظام التحالفات كحلف الأطلسي عام /١٩٤٩م/، وحلف وارسو عام /١٩٥٥م/، وحركة عدم الانحياز في عام ١٩٥٥م التي أنت دوراً إيجابياً في العديد من قرارات منظمة الأمم المتحدة، كما أن استمرار صراع المعسكرين أدّى إلى عجز منظمة الأمم المتحدة عن مواجهة ظاهرة عنوان الدول الكبرى وحلفائها من خلال استخدام حق النقض (الفيتو) ضد أي قرار يتعارض مع مصالحها، الأمر الذي شل مجلس الأمن وجعله عاجزاً عن أداء مهامه، كعجزه عن مواجهة العدوان الأمريكي على فيتنام بين عامي /١٩٦٢ - ١٩٧٣م/ وعدوان الكيان الصهيوني الإرهابي المستمر على الأمة العربية.

من قراءتك النص والمستندات حاول أن تستنتج:

- الآثار السلبية لمرحلة الحرب الباردة في عمل منظمة الأمم المتحدة.

أما في مرحلة ما بعد الحرب الباردة:

فقد شهدت هذه المرحلة تطوراتٍ ومتغيراتٍ عالميةً عديدةً ففي منتصف الثمانينيات من القرن العشرين، حدث تقاربٌ بين القوتين العظميين أدى إلى تنشيط آليات منظمة الأمم المتحدة وبخاصةً في مجال تسوية النزاعات بالطرق السلمية، وأحيا الأمل في عودة منظمة الأمم المتحدة إلى الدور الذي أنشئت من أجله.

غير أن انهيار الاتحاد السوفيتي، وتفكك حلف وارسو، وبروز القطب الواحد بزعامة الولايات المتحدة الأمريكية وهيمنتها على السياسة العالمية، أضعف دور منظمة الأمم المتحدة في حل النزاعات الدولية وحفظ السلم والأمن الدوليين، وتجلّى ذلك في

مستند (٥)

#### استخدام حق النقض (الفيتو)

الفترة	الاتحاد السوفيتي	أمريكا	بريطانيا	فرنسا	الصين
١٩٨٦-١٩٩٥	٢	٢٤	٨	٣	٠
١٩٩٦-٢٠٠٧	١	١٢	٠	٠	٣

منظمة الأمم المتحدة (منشورات الموسوعة العربية ٢٠٠٧)

مستند (٦)

"إن مجلس الأمن، وقد نظر في رسالة الممثل الدائم للجمهورية العربية السورية المؤرخة في ١٤ كانون الأول ١٩٨١م والمنشور في الوثيقة «١٤٧٩١/د»، يؤكد أن الاستيلاء على الأراضي بالقوة غير مقبول بموجب ميثاق الأمم المتحدة ومبادئ القانون الدولي وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة بالموضوع وهي:

١- يعد قرار "إسرائيل" فرض قوانينها وسلطاتها وإدارتها في الجولان السوري المحتل ملغى وباطلاً ومن دون فعالية قانونية على الصعيد الدولي.

٢- يطلب من "إسرائيل" القوة المحتلة أن تلغي قرارها فوراً.

من القرار ٤٩٧ عام ١٩٨١م

عجز مجلس الأمن عن اتخاذ جملة قراراتٍ منها وقفُ عدوان الكيان الصهيوني الإرهابي على لبنان عام ٢٠٠٦م، إلا بعد شهرٍ من هذا العدوان، وعجزه عن تنفيذ القرارات الصادرة عنه ولا سيما ما يتعلق بالصراع العربي مع الكيان الصهيوني الإرهابي، كالقرارين (٢٤٢، ٣٣٨) اللذين ينصّان على انسحاب الكيان الصهيوني الإرهابي من الأراضي العربية التي احتلها بعد عدوان الخامس من حزيران عام ١٩٦٧م والقرار رقم ٤٩٧ لعام ١٩٨١م.

وقد استخدمت الولايات المتحدة الأمريكية في هيمنتها على منظمة الأمم المتحدة أنماطاً متعدّدة منها:

أ- النمط الاستبعادي: إلغاء دور منظمة الأمم المتحدة في حلّ أيّ قضية لا ترغب الولايات المتحدة الأمريكية بمشاركتها في التعامل معها وتسويتها؛ كي تنفرد هي بتسويتها بما ينسجم مع مصالحها كاستبعاد منظمة الأمم المتحدة من أيّ دور في تسوية النزاع العربي مع الكيان الصهيوني الإرهابي.

مستند (٧)

إن مجلس الأمن يشجع الحكومة السورية بقوة على الاستجابة لمطلب الحكومة اللبنانية الداعي إلى ترسيم حدودها المشتركة، ولا سيما في المناطق ذات الحدود الملتبسة أو المتنازع عليها، وإلى إقامة علاقات دبلوماسية كاملة وتمثيل دبلوماسي، وتحسين العلاقات بين البلدين، مما يُقدّم مساهمة إيجابية للاستقرار في المنطقة.

من القرار رقم ١٦٨٠ للعام ٢٠٠٦م

إن مجلس الأمن يقر فرض حظر على جميع الرحلات الجوية في المجال الجوي للجماهيرية الليبية من أجل المساعدة على حماية المدنيين.

من القرار رقم ١٩٧٣ للعام ٢٠١١م

ب- النمط الافتعالي: إقحام منظمة الأمم المتحدة ولاسيما مجلس الأمن في أحداث معيّنة، وإصدار قرارات لا تتناسب مع طبيعة الأزمة أو حجمها كإقحام مجلس الأمن في ملف العلاقات السورية اللبنانية ودفعه إلى إصدار عدّة قرارات لافتعال أزمة بين البلدين الشقيقتين كالقرار ١٦٨٠ للعام ٢٠٠٦م.

ج- نمط المشاركة المحسوبة: في هذا النمط يتحدّد دور منظمة الأمم المتحدة في حجم ما يتوافر من إرادة سياسية دولية وبخاصة الولايات المتحدة الأمريكية أولاً، والدول دائمة العضوية ثانياً، كالقرار رقم (١٩٧٣) للعام ٢٠١١م للتدخل في ليبيا.

من قراءتك النصّ والمستندات حاول أن تستنتج:

- أسباب ضعف فعالية منظمة الأمم المتحدة في تحقيق أهدافها.
- أسباب عدم التزام الكيان الصهيوني الإرهابي بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية.

**مقترحاتُ العضويةِ إلى جانب التي يشملها المجلسُ حالياً**

- عضويةٌ دائمةٌ بدون حق نقضٍ.
- عضويةٌ شبه دائمةٍ حيث تُمنحُ بعضُ الدولِ مقاعدٌ لفترةٍ زمنيةٍ أطولٍ من سنتين مثلاً (أربع أو خمس سنواتٍ للدول غير الدائمة العضوية).
- عضويةٌ بالتناوبٍ حيث يتمُّ تبادلُ المقاعدِ المخصصةِ لهذا النوع بين عددٍ محدّدٍ من الدول دون أن يكون هناك حاجةٌ للانتخاب (بحسب الترتيب الأبجدي لأسماء هذه الدول).
- عضويةٌ ممتدةٌ وتعني السماحُ للدول غير دائمة العضويةِ في المجلس بإعادة ترشيح نفسها مرّتين متتاليتين.

منظمة الأمم المتحدة لماذا وإلى أين،  
(منشورات الموسوعة العربية ٢٠٠٧)

**ثالثاً: إصلاحُ منظمةِ الأممِ المتّحدة:**

هناك أسبابٌ عدّةٌ تجعلُ قضيةَ إصلاحِ الأممِ المتّحدةِ ضروريّةً، منها مرورُ مدّةٍ زمنيّةٍ طويلةٍ على إبرامِ ميثاقها، والتسارعُ الكبيرُ في مجالِ النّقْدِ العلميِّ والتقنيِّ، والمتغيّراتُ الدّوليّةِ، وعدمُ تمكّنِ منظمةِ الأممِ المتّحدةِ من وضعِ ميثاقها موضعَ التنفيذِ الفعليِّ والكاملِ، هذه الأسبابُ أدّتْ إلى ظهورِ مقترحاتٍ لإصلاحِ منظمةِ الأممِ المتّحدةِ في مجالاتٍ عدّةٍ منها:

١- إصلاحُ مجلسِ الأمنِ الدّوليِّ بهدف جعلهِ أكثرَ تمثيلاً وكفاءةً وشفافيةً من خلال:

- توسيعِ قاعدةِ العضويةِ : إذ اقترحتُ

أشكالٌ عدّةٌ إلى جانبِ العضويةِ التي يشملها المجلسُ حالياً.

- إعادة النظرِ في حقِ النقضِ (الفيتو): إذ تمَّ التركيزُ على ثلاثة اتجاهات:

**الاتجاه الأول:** نادى بإلغاء حقِ النقضِ والبحثِ عن صيغةٍ جديدةٍ لعمليةِ صنعِ القرار؛ لأنَّ الإبقاءَ على حقِ النقضِ يتعارض مع مبدأ المساواة في السيادة بين الدول، ومع قيمِ العدالةِ ومبدأ الديمقراطيةِ.

**الاتجاه الثاني:** طالبَ بوضعِ قيودٍ على استخدامِ حقِ النقضِ كاعتراضِ دولتين دائمتين في المجلس أو أكثرَ على مشروعِ القرارِ لكي يصبحَ الاعتراضُ حائلاً دون صدورهِ.

**الاتجاه الثالث:** طالبَ بأن يقتصرَ حقُ النقضِ على القراراتِ المتخذةِ في إطارِ الفصلِ السابعِ.

### أغني معلوماتي

من المقترحات التي تمّ تنفيذها لإصلاح  
منظمة الأمم المتّحدة:

استبدال لجنة حقوق الإنسان بمجلس حقوق الإنسان بوصفه هيئة فرعية تابعة للجمعية العامة، تتولّى مسؤولية تعزيز الاحترام العالميّ لحماية جميع حقوق الإنسان ومعالجة حالات انتهاكها.

الأمم المتّحدة لماذا وإلى أين (منشورات الموسوعة  
العربية ٢٠٠٧)

٢- إصلاح المجلس الاقتصادي والاجتماعي: وقد تمثّل ذلك في ثلاثة اتّجاهات:

- الاتّجاه الأوّل: طالب بتقليص عدد الدول الأعضاء فيه، التي يبلغ عددها حالياً ٥٤ دولة ليتسنى له المناقشة الجديّة والقدرة على اتّخاذ القرارات الفعّالة.

- الاتّجاه الثاني: طالب بتحويله إلى جهاز عامّ تمثّل فيه جميع الدول الأعضاء في منظمة الأمم المتّحدة.

- الاتّجاه الثالث: طالب بتحويله إلى مجلس أمن اقتصادي يتمتّع بصلاحيات مجلس الأمن الحالي في المسائل الاقتصادية والاجتماعية.

٤- إصلاح العلاقة مع المنظّمات الإقليمية: من خلال إيجاد صيغة جديدة لإشراكها في الجهود الرامية إلى تحقيق الأمن والسلم الدوليين، وإعادة تقسيم العمل مع هذه المنظّمات لإرساء عالم ديمقراطيّ في إدارة المجتمع الدوليّ.

• برأيك هل تمّ إصلاح مجلس الأمن؟ ولماذا؟

## التدريبات والأنشطة

- ١- ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة وإشارة (×) أمام العبارة الغلط فيما يأتي:
  - أ- ( ) النمط الاستبعادي يعني إقحام منظمة الأمم المتحدة في الأحداث الدولية.
  - ب- ( ) تحقق التوازن بين القوى العظمى في مرحلة الحرب الباردة.
  - ت- ( ) أثرت الحرب الباردة إيجابياً في فعالية منظمة الأمم المتحدة.
  - ث- ( ) أدت حركة عدم الانحياز دوراً سلبياً في قرارات منظمة الأمم المتحدة.
- ٢- علّل ضرورة إصلاح منظمة الأمم المتحدة.
- ٣- ما الاتجاهات التي تمّ التركيزُ عليها في إعادة النظر في حقّ النقض (الفيتو)؟
- ٤- بيّن الأنماط التي استخدمتها الولايات المتحدة الأمريكية في هيمنتها على منظمة الأمم المتحدة.

## الوحدة الثالثة دور منظمة الأمم المتحدة في تحقيق السلام الدرس الثاني

لما كانت الحروب تتولد في عقول البشر، ففي عقولهم يجب أن تُبنى حصون السلام، لذلك تسعى منظمة الأمم المتحدة إلى تحقيق السلم والأمن الدوليين من خلال نشر ثقافة السلام وحل الخلافات والنزاعات بالطرق السلمية بين الدول.

لنتعرف دور منظمة الأمم المتحدة في معالجة الأزمات الدولية، ولنبين أهمية نشر ثقافة السلام بين دول العالم، ولنوضح أهمية منع انتشار أسلحة الدمار الشامل للحفاظ على السلام والأمن الدوليين.

### مستند (٢)

يجب على أطراف أي نزاع من شأن استمراره أن يعرض حفظ السلم والأمن الدولي للخطر، أن يلتصوا حله بادي ذي بدء بطريق المفاوضة والتحكيم والوساطة والتوفيق والتحكيم والتسوية القضائية، أو أن يلجؤوا إلى الوكالات والتنظيمات الإقليمية أو غيرها من الوسائل السلمية التي يقع عليها اختيارها.

ويدعو مجلس الأمن أطراف النزاع إلى أن يسووا ما بينهم من النزاع بتلك الطرق إذا رأى ضرورة ذلك.

المادة رقم ٣٣/ من ميثاق الأمم المتحدة

### مستند (١)



قوات حفظ السلام في الجولان بناء على قرار فصل القوات عام ١٩٧٤م بعد حرب تشرين التحريرية

من قراءتك المستندات حاول أن تستنتج:

- الهدف من نشر القوات الدولية في مناطق النزاع.
- طرق حل النزاعات حسب ميثاق الأمم المتحدة.



## دور منظمة الأمم المتحدة في معالجة الأزمات الدولية:

مستند (٣)

رغبة في أن يكون العمل الذي تقوم به منظمة الأمم المتحدة سريعاً وفعالاً يعهد أعضاء الهيئة إلى مجلس الأمن التابع الرئيسي في حفظ السلم والأمن الدوليين، ويوافقون على أن هذا المجلس يعمل نائباً عنهم في قيامه بواجباته التي تفرضها عليه هذه التبعات.

الفقرة (أ) من المادة رقم (٢٥) من ميثاق الأمم المتحدة

أرسى ميثاق الأمم المتحدة نظاماً للأمن الجماعي يقوم على أساس حفظ السلم والأمن الدوليين، ولتحقيق ذلك اعتمد على مجموعة من الأجهزة منها:

١- مجلس الأمن: يحتل مكان الريادة في نظام المحافظة على الأمن والسلم الدوليين، إذ منحه الميثاق مجموعة من

الوسائل والسلطات، واتخاذ الإجراءات العقابية لردع الدول المخلة بالأمن الدولي في حالتين:

- عندما يرى أن استمرار النزاع يمكن أن يعرض السلم الدولي للخطر.
  - عندما يعرض النزاع على مجلس الأمن برضا الفرقاء المتخاصمين، أو بناءً على شكوى إحدى الدول سواء أكان هذا الصراع يعرض الأمن الدولي للخطر أم لا.
- يتخذ مجلس الأمن الدولي في حل النزاعات الدولية عدة طرق، ففي البداية يقوم بدعوة الأطراف المتنازعة إلى حل الخلاف بينها عن طريق المفاوضات أو التحقيق أو الوساطة... فإذا أخفقت هذه الأطراف في حل خلافاتها وجب عليها عرضها على المجلس الذي له أن يوصي بما يراه مناسباً لحلها، وقرارات مجلس الأمن ما هي إلا توصيات لأطراف النزاع يمكنهم أن يأخذوا بها أولاً، إلا أنه في حال استمرار النزاع وتهديده للسلم والأمن الدوليين، من حق المجلس أن يقرر ما يراه مناسباً من الوسائل الجزائية؛ كقطع العلاقات الدبلوماسية أو الطرد من منظمة الأمم المتحدة أو الحظر الاقتصادي... كما يجوز للمجلس استخدام القوة العسكرية إذا رأى أن التدابير السابقة لا تفي بالغرض، وتكون قراراته ملزمة لأطراف النزاع وغيرهم من الدول الأعضاء في الهيئة الدولية.

من قراءتك النص والمستند حاول أن:

- تستنتج متى تكون قرارات مجلس الأمن ملزمة، ومتى تكون غير ملزمة.
- تعلق إناطة هيئة الأمم المتحدة بمجلس الأمن مسؤولية القيام بمهامها.



#### مستند (٤)

للجمعية العامة أن تنظر في المبادئ العامة للتعاون في حفظ السلم والأمن الدوليين، ويدخل في ذلك المبادئ المتعلقة بنزع السلاح وتنظيم التسليح، كما أن لها أن تقدم توصياتها بصدد هذه المبادئ إلى الأعضاء أو إلى مجلس الأمن أو إلى كليهما.

**الفقرة (أ) من المادة رقم (١١) من ميثاق الأمم المتحدة**

٢- الجمعية العامة: أتاح لها الميثاق أن توصي باتخاذ التدابير السلمية لتسوية أي موقف مهما يكن منشأه عندما ترى أن هذا الموقف قد يضر بالرفاهية العامة للشعوب، أو يعكّر صفو العلاقات الودية بين الأمم، بينما لا يحق لها أن تقدم التوصيات بشأن أية مسألة معروضة على مجلس الأمن إلا

إذا طلب المجلس إليها ذلك، أو في حال إخفاقه في حل النزاع المعروض عليه عندها يحق لها أن تحل محله لتسوية النزاع وذلك بعدد جلسات طارئة في خلال أربع وعشرين ساعة، وإنشاء لجنة لمراقبة المواقف والمنازعات التي تهدد السلم والأمن الدوليين... وقراراتها ما هي إلا توصيات لا تحمل طابع الإلزام.

٣- محكمة العدل الدولية: تعدّ الجهاز القضائي الأساسي لمنظمة الأمم المتحدة، تتولى الفصل في المنازعات الدولية ذات الطبيعة القانونية من تفسير أو تطبيق أحكام الاتفاقيات التي تنير النزاع، وإيداء الرأي القانوني في أي مسألة قانونية في حال طلب إليها مجلس الأمن أو الجمعية العامة ذلك، وقد نجحت محكمة العدل الدولية في الفصل في بعض النزاعات منها النزاع بين بريطانيا وفرنسا حول جزر مينكويرز وإيكريهوس.

من قراءتك النصّ والمستندات حول أن تستنتج العلاقة بين:

• مجلس الأمن والجمعية العامة ومحكمة العدل الدولية.

#### مستند (٦)

##### قضية مينكويرز وإيكريهوس

الحكم الصادر في ١٧ تشرين الثاني عام ١٩٥٣م رفعت قضية مينكويرز وإيكريهوس إلى محكمة العدل الدولية بحكم اتفاق أبرم بين بريطانيا وفرنسا في عام ١٩٥١م، ووصلت المحكمة بإجماع الأصوات إلى أن السيادة على جزيرات وصخور مجموعتي مينكويرز وإيكريهوس تعود لبريطانيا.

**موقع منظمة الأمم المتحدة**

## مستند (٧)

**إن تحقيق تنمية أوفى لثقافة السلام يرتبط بـ:**

- تشجيع تسوية الصراعات بالوسائل السلمية والاحترام المتبادل والتعاون على الصعيد الدولي.
- تعزيز المؤسسات الديمقراطية، وكفالة المشاركة الكاملة في عملية التنمية.
- القضاء على الفقر والأمية وتقليل الفوارق داخل الأمم وفيما بينها.
- العمل على تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة.
- حرية تدفق المعلومات على جميع المستويات وتعزيز الوصول إليها.
- زيادة الشفافية والمساءلة في شؤون الحكم.
- القضاء على جميع أشكال العنصرية والتمييز العنصري.
- كفالة حق تقرير المصير.

من المادة الثالثة من الوثيقة رقم ٤٣/١/٥٩ أ الجمعية العامة للأمم المتحدة

## مستند (٥)

يمكننا أن نحرز تقدماً كبيراً نحو تحقيق الأهداف الإنمائية، لو تمت إعادة توجيه بعض الموارد التي تُنفق على التسلح والقوات العسكرية إلى التنمية الاقتصادية والاجتماعية... فالعالم، لا يستطيع تجاهل تطوير إمكانيات نزع السلاح وعدم الانتشار في وقت ترتفع فيه أسعار الغذاء والوقود.

الأمين العام للأمم المتحدة الدورة الاستثنائية للوكالة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي المكسيك، ٤ آب/أغسطس ٢٠٠٨م

## مستند (٨)



الحادي والعشرون من أيلول اليوم الدولي للسلام

## أهمية ثقافة السلام:

إن إنشاء منظمة الأمم المتحدة على أساس قيم وأهداف مشتركة عالمياً يشكل في حد ذاته نقطة تحول من ثقافة العنف والحرب إلى ثقافة السلام التي تتبنى مبادئ الحرية والعدالة والتسامح والتضامن بين جميع الشعوب والحضارات والثقافات، والاعتراف بالحقوق المتساوية للمرأة والرجل وحقوق الإنسان كافة، تلك الحقوق التي ترفض العنف وتسعى إلى منع الصراعات عن طريق معالجتها بالحوار والتفاوض؛ وبناء ثقافة السلام يتطلب عملاً تربوياً وتثقيفياً واجتماعياً شاملاً يتأخر من خلاله لكل شخص أن يتعلم ويعطي ويشارك في بناء مجتمع أكثر عدلاً وإنسانية وحرية ورخاء.

من قراءتك النص والمستندات حاول أن تستنتج:

- الأسس التي تستند إليها ثقافة السلام.

• أهمية منع انتشار أسلحة الدمار الشامل.

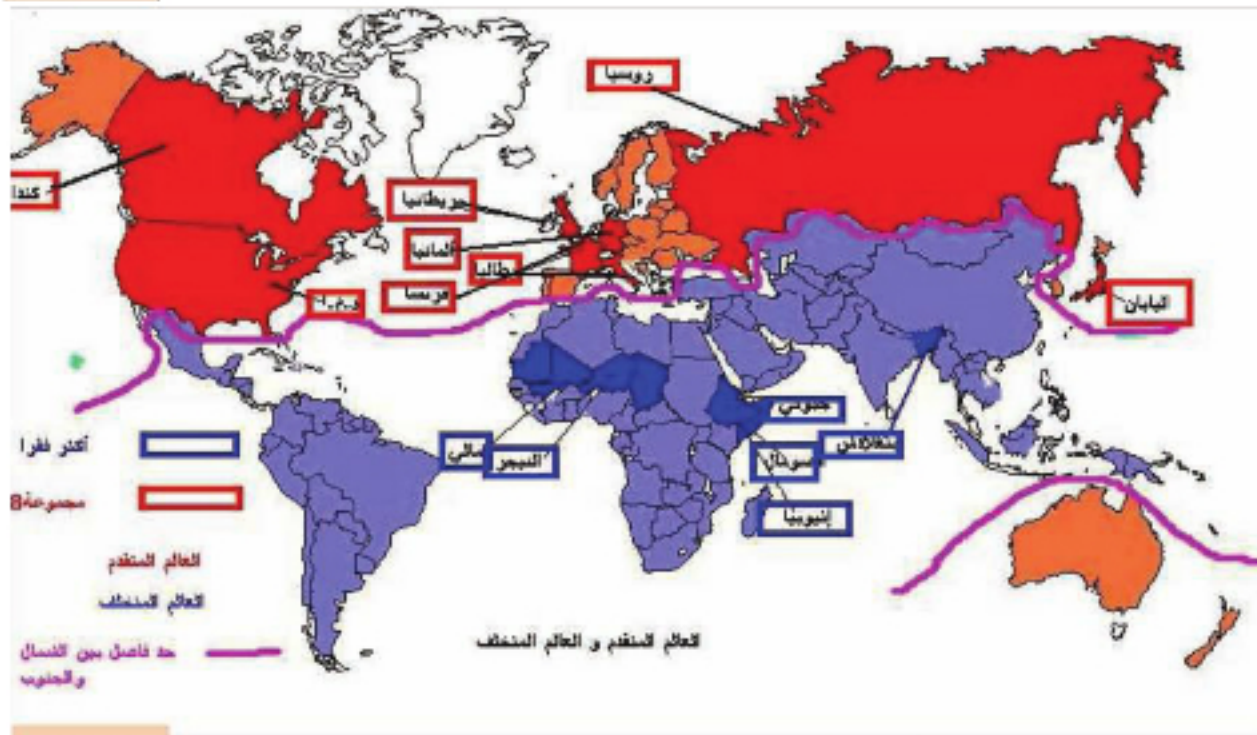
## التدريبات والأنشطة

- ١- ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة وإشارة (x) أمام العبارة الغلط فيما يأتي:
- أ- ( ) يحق للجمعية العامة أن تحلّ مكان مجلس الأمن في كلّ الحالات.
- ب- ( ) أرسى ميثاق منظمة الأمم المتحدة نظاماً للأمن الجماعي يقوم على حفظ السلم والأمن الدوليين.
- ت- ( ) يتدخل مجلس الأمن في حلّ النزاع إذا رأى أنه يهدّد الأمن والسلم الدوليين.
- ث- ( ) تتولّى محكمة العدل الدوليّة الفصل في المنازعات المحليّة ذات الصفة القانونيّة.
- ٢- اختر الإجابة الصحيحة ممّا يأتي:
- يُعدُّ ٢١ أيلول يوماً دولياً:
- أ- للسلام      ب- للثقافة      ت- للصحة      ث- للأمم المتّحدة
- ٣- ما معنى ثقافة السلام؟
- ٤- علّل إناطة مهمّة الحفاظ على الأمن والسلم الدوليين بمجلس الأمن.
- ٥- ما الطرق التي يتّخذها مجلس الأمن في حلّ النزاعات؟

ينتطلع سكان الأرض إلى نظام عالمي يُحقّق العدالة والحياة الكريمة للإنسان، لا فجوة فيه بين عالم في الشمال وعالم في الجنوب.

لنتعرّف مفهوم عالم الشمال وعالم الجنوب، ولنبيّن أسباب تقسيم العالم إلى شمال وجنوب، ونوضّح سمات دول الشمال ودول الجنوب، ولنبيّن العلاقات بينهما، ولنستنتج كيف نقلص الهوية بينهما.

## مستند (١)



## مستند (٢)

(... هناك الملايين الذين لا يملكون ترفاً  
الاتصال الهاتفي أو ثمن رشفة ماء غير  
ملوث...).

الأمين العام للأمم المتحدة، منندي دافوس  
الاقتصادي، سويسرا، الدورة ٣١.

من قراءتك المستندات حاول أن تبين:

- إلام تشير الخارطة.
- إلى أي عالم ينتمي الملايين الذين أشار إليهم المستند.

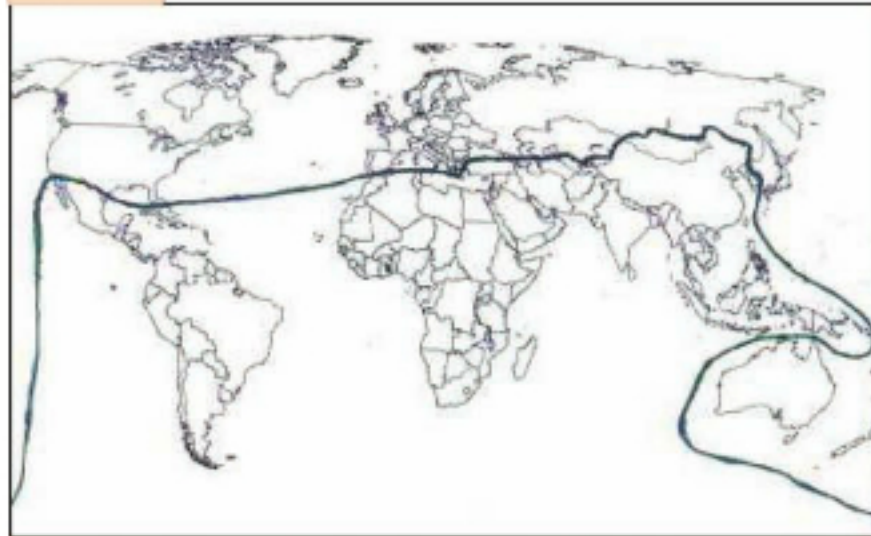


## مفهوم عالم الشمال وعالم الجنوب:

يشير مصطلح عالم الشمال وعالم الجنوب إلى تقسيم للعالم إلى دول في الشمال وأخرى في الجنوب وعلى الرغم من أن الدلالة الواضحة للمصطلح تتعلق بالاتجاهات على سطح الأرض، إلا أن استخدامهما يتجاوز التحديد الجغرافي ليبدل على تصنيف للعالم، عملت على تجسيده القوى الاستعمارية خدمة لمصالحها وأهدافها السياسية والاقتصادية والاجتماعية، مستغلة جملة أسباب لخلق واقع شمالي وجنوبي للعالم منها:

- قطع العثمانيين الطريق الحضاري بين أوروبا وآسيا الشرقية (طريق الحرير).

مستند (3)



الخريطة التي قدمها المستشار الألماني ويلي برانت عام 1970م

- الكشف الجغرافي

الأوروبية باتجاهي الشمال والجنوب.

- السيطرة الاستعمارية على معظم دول العالم في المدة الزمنية الممتدة من نهاية القرن الخامس عشر إلى منتصف القرن العشرين.

- رولبط للتبعية الاقتصادية والعسكرية... التي فرضتها القوى الاستعمارية على

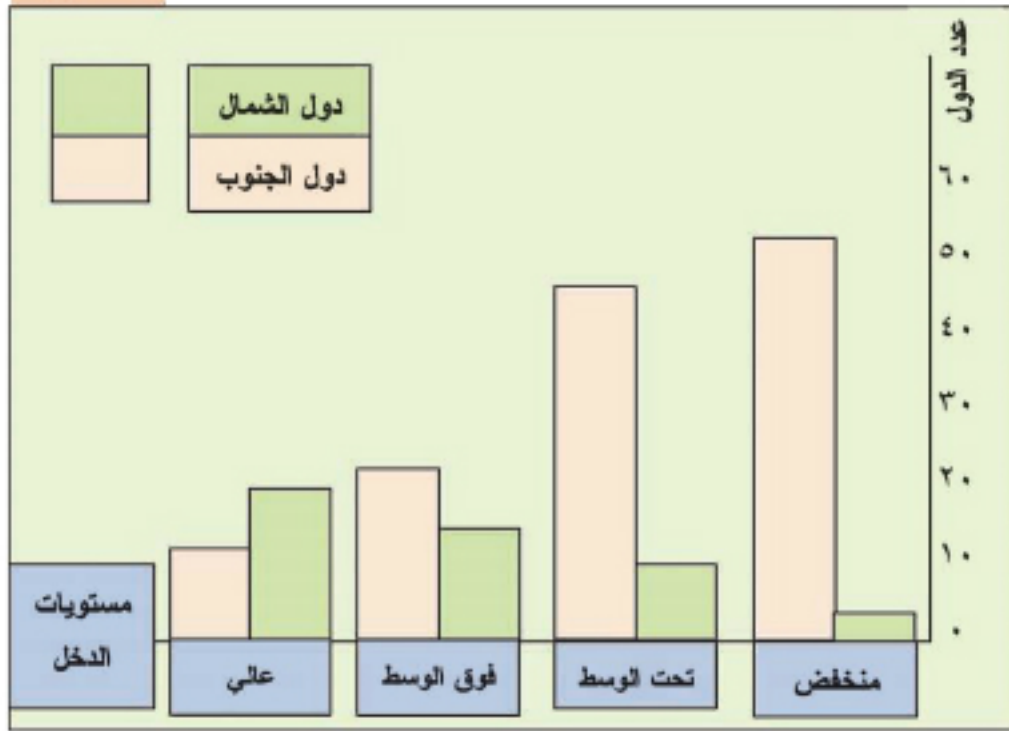
دول العالم الثالث بعد تحررها، فقد أعاق تطور هذه الدول، وعمقت الانقسام بين عالم الشمال الذي يمثل أوروبا وشمال آسيا وأمريكا الشمالية، وهي مجموعة الدول الغنية المتقدمة علمياً وصناعياً، وعالم الجنوب الذي يمثل إفريقيا وجنوبي آسيا وأمريكا اللاتينية، وهي الدول الفقيرة التي حظيت بأسماء عديدة منها، المتخلفة، النامية، العالم الثالث...

من قراءتك النص والخارطة حاول أن:

- تستنتج تعريفاً لعالم الشمال وعالم الجنوب.
- تعطي دليلاً يؤكد التجسيد الاستعماري لمصطلح عالم الشمال وعالم الجنوب الذي يتجاوز التحديد الجغرافي.

## سمات دول الشمال ودول الجنوب:

مستند (٤)



تتميز دول عالم الشمال برغم تعددها واختلاف شعوبها ببعض السمات كذلك دول عالم الجنوب، إذ يلاحظ في معظم دول الجنوب عجزاً كمياً ونوعياً في غذاء السكان وضعف في التصنيع، ومعظم

مستند (٥)

الدولة	معدل الخصوبة	نسبة سكان المدن	معدل أمد الحياة
أمريكا	٢,١٢	٧٧,٤٤	٧٧,٥٤
روسيا	١,٢٤	٧٢,٩٠	٦٥,٦
فرنسا	١,٩	٧٥,٥٤	٧٩,١٦
ألمانيا	١,٣٥	٨٧,٧٢	٧٧,٦٣
اليابان	١,٣٦	٧٨,٩١	٨٠,٩
كوريا الجنوبية	١,٢٤	٨٢,٤٢	٧٣,٥٩
الصين	١,٩	٣٦,٧	٧٢,٥
الهند	٢,٩٨	٢٧,٨٧	٦٢,٩٩
البرازيل	٢,١٧	٨١,٦٩	٦٨,٣١
الإمارات	٣,١٠	٨٧,١٤	٧٥,٣٣
نغولا	٦,٥٦	٣٤,٨٤	٤٦,٦٢
بوليفيا	٣,٨٤	٦٢,٨٩	٦٣,٦

صادرات هذه الدول تعتمد على موارد أولية زراعية ومعديّة وثروات باطنية، ومستوى دخل الفرد فيها منخفض، ومعدلات الأمية والبطالة مرتفعة في ظل نمو مرتفع للسكان، بينما يلاحظ في معظم دول الشمال إنتاج زراعي متقدم، وأمن غذائي للسكان في ظل نمو سكاني منخفض، ونهضة صناعية متطورة خاصة في التقنيات، كما نجد معدلات عالية للتنمية الاقتصادية وارتفاعاً في مستويات المعيشة، والتعليم والبحث العلمي.

من قراءتك النص والمستندات:

- فسّر ارتفاع مستوى الدخل لبعض دول الجنوب، وأعط أمثلة على ذلك.
- علّل دخول دول عالم الشمال مرحلة الشيخوخة.

## العلاقات بين دول عالم الشمال ودول عالم الجنوب:

أخذت العلاقات الاقتصادية الدولية شكلاً متعددًا، منها الحوار بين الشمال والجنوب الذي كان محركاً الأساسي حرباً شرسين التحريرية ١٩٧٣م التي أيقظت العالم على تعارض المصالح بين الدول النامية والدول الصناعية المتطورة كما يمثل المجال المتوسطي (الدول المطلة على البحر المتوسط) شكلاً آخر للعلاقات غير المتكافئة بين عالمي الشمال والجنوب والتي أدت إلى اتساع الهوة بين الدول الأوروبية من جهة ودول جنوبي وشرقي المتوسط من جهة ثانية، فالانفصال المتقدم للاتحاد الأوروبي يفترض علاقات مع الدول النامية تتجاوز من خلالها عقبات التنمية، ومنها نقص رؤوس الأموال، وضيق السوق الداخلية، والديون الخارجية... فيما لو انطلقت هذه العلاقات من خصوصيات الدول النامية وحاجاتها، غير أن النتائج السلبية للعلاقات الأوروبية مع دول جنوبي وشرقي المتوسط دفعت إلى ضرورة التفكير بإقامة شراكة أوربية متوسطة حدّد منطلقاتها إعلان برشلونة.

إن العلاقات بين دول الشمال ودول الجنوب تفترض

مستند (٦)

(...) نحن نعلن عن قرارنا بالعمل على إقامة للنظام العالمي على أساس من العدالة والمساواة والتعاون بين جميع الدول... إعلان الأمم المتحدة

مستند (٧)

بدأ الحوار بين الشمال والجنوب ١٩٧٥م وشمل ١٩/ دولة نامية بما فيها النفطية و٨/ دول صناعية وتبين أن الدول النامية تعاني من مشكلات وعقبات منها:

- انخفاض قيمة صادراتها.
- تحول الطلب عن صادراتها.
- عدم تنويع وسائل الإنتاج.
- تصاعد الحمائية الجمركية في البلاد المتطورة.

مستند (٨)

إقامة الشراكة الأوروبية المتوسطية عبر تعميق الحوار السياسي وتنمية التعاون الاقتصادي والمالي وترسيخ السلام والاستقرار وتحقيق الازدهار لدول المنطقة. إعلان برشلونة ١٩٩٥م، الاتحاد الأوروبي اثنا عشر دولة من جنوب وشرق المتوسط

ضرورة ردم الهوة بين اقتصاديات هذه الدول من خلال دعم حق شعوب عالم الجنوب في السيادة واستثمار ثرواتها بعيداً عن الهيمنة والتبعية، وتطبيق مضمون إعلان الأمم المتحدة، كما يجب أن تتجه جهود الدول النامية نحو الاعتماد على الذات في عملية التنمية الشاملة، وتحقيق التعاون والاندماج فيما بينها وتحديث الزراعة واعتماد التكنولوجيا والبحث العلمي في عملية التطوير.

من قراءتك النصّ والمستندات:

- هل تجد تطبيقاً لإعلان الأمم المتحدة وبرشلونة مع دول الجنوب؟ ولماذا؟
- استنتج الحلول لردم الهوة بين دول الشمال ودول الجنوب.

## التدريبات والأنشطة

- ١- ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة وإشارة (×) أمام العبارة الغلط فيما يأتي:
  - أ- ( ) يدلُّ مصطلحُ عالم الشمال وعالم الجنوب على تصنيف جغرافي للعالم.
  - ب- ( ) تتشابه دولُ عالم الجنوب بمؤشرات ديمغرافية.
  - ت- ( ) المجالُ المتوسطيُّ نموذجٌ للعلاقات المتكافئة بين دول الشمال ودول الجنوب.
  - ث- ( ) حربُ تشرين التحريريةُ المحركُ الأساسيُّ للحوار بين دول الشمال ودول الجنوب.
- ٢- بين أسباب انقسام العالم إلى عالم الشمال وعالم الجنوب.
- ٣- ما العقباتُ الرئيسةُ للتنمية في الدول النامية؟
- ٤- فسّر استمرار الفجوة بين عالم الشمال وعالم الجنوب.



## تدريبات الوحدة وأنشطتها

- ١- ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة وإشارة (×) أمام العبارة الغلط فيما يأتي:
- أ- ( ) قرارات الجمعية العمومية ملزمة.
- ب- ( ) ترتبط ثقافة السلام بحق تقرير المصير للشعوب.
- ت- ( ) التبعية الاقتصادية والعسكرية عمقت الانقسام بين عالم الشمال وعالم الجنوب.
- ث- ( ) معدلات النمو السكاني في عالم الشمال أكثر منها في عالم الجنوب.
- ٢- صنف الأفكار الآتية بحسب ما يناسبها من الأنماط التي استخدمتها الولايات المتحدة الأمريكية في هيمنتها على منظمة الأمم المتحدة:
- منظمة الأمم المتحدة تتدخل عبر مجلس الأمن في العلاقات السورية اللبنانية.
- منظمة الأمم المتحدة تتدخل في ليبيا.
- منظمة الأمم المتحدة لا تشارك في تسوية أي نزاع عربي مع الكيان الصهيوني.
- ٣- علل كلاً مما يأتي:
- تنشيط فعالية منظمة الأمم المتحدة في منتصف الثمانينيات من القرن العشرين.
- عجز مجلس الأمن عن تنفيذ بعض قراراته.
- حرب تشرين التحريرية، المحرك الأساسي للحوار بين الشمال والجنوب.
- ٤- ما الإجراءات اللازمة لردم الهوة بين عالم الشمال وعالم الجنوب.
- ٥- وضّح دور منظمة الأمم المتحدة في معالجة الأزمات في ظل المتغيرات الإقليمية والدولية.
- ٦- ميز بين دول الشمال ودول الجنوب وفق الجدول الآتي:

من حيث	دول الشمال	دول الجنوب
مستوى دخل الفرد		
الغذاء		
التعليم		
الصناعة		

تحفز المتغيرات الداخلية والخارجية الدول على اتخاذ إجراءات تهدف إلى ضمان استقرارها المادي والمعنوي والدفاع عن وجودها ضد ما يعترضها، ما يحتم على الدول العربية أن تعمل مجتمعة على تحقيق التنمية المستدامة، وصون أمنها الغذائي والمائي، والبحث عن عوامل الاستقرار، بالتعاون فيما بينها، وإنشاء منظمات تعزز العمل العربي المشترك، والاستفادة من قدرات الوطن العربي المشتركة والمتكاملة لأجيال الحاضر والمستقبل.

### أهداف الوحدة:

- يُتوقع من المتعلم في نهاية هذه الوحدة، وبعد تنفيذ الأنشطة المرافقة أن:
- ١- يتعرف مفهوم الأمن القومي العربي وأسنه.
  - ٢- يبين الأخطار والتحديات التي تواجه الأمن القومي العربي وكيفية مواجهتها.
  - ٣- يتعرف مفهوم الأمن الغذائي وأهميته.
  - ٤- يستنتج دور التعاون العربي في توفير الأمن الغذائي العربي.
  - ٥- يتعرف واقع الثروة المائية في الوطن العربي.
  - ٦- يبين الأطماع الاستعمارية والصهيونية تجاهها.
  - ٧- يتعرف أهم المشروعات المائية العربية.

### دروس الوحدة

#### مفاهيم الوحدة ومصطلحاتها:

- الأمن القومي العربي.
- الأمن الغذائي.
- الأمن المائي.

الدرس الأول: الأمن القومي العربي

الدرس الثاني: الأمن الغذائي العربي

الدرس الثالث: المسألة المائية والأمن المائي العربي

يعمل الإنسان العربي لتحقيق ذاته بضمان استقراره المادي والمعنوي والدفاع عن وجوده في مواجهة الأخطار والتحديات بأشكالها المختلفة.

لنتعرف مفهوم الأمن القومي العربي، ونبين مرتكزاته، ونحدد الأخطار والتحديات التي تواجهه، وكيفية مواجهتها.

## مستند (٢)

تعدّ الدول المتعاقدة كلّ اعتداء مسلّح يقع على لية دولة أو أكثر منها، أو على قوّاتها، اعتداءً عليها جميعاً.

## المادة الثانية

تتعاون الدول المتعاقدة على النهوض باقتصاديات بلادها واستثمار مرافقها الطبيعية وتسهيل تبادل منتجاتها الوطنية الزراعية والصناعية.

## المادة السابعة

من معاهدة الدفاع العربي المشترك ١٧ حزيران  
عام ١٩٥٠م

## مستند (١)

## اعتداءات على الدول العربية

- النكبة (احتلال فلسطين) عام ١٩٤٨م.
- العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦م.
- نكسة حزيران عام ١٩٦٧م.
- احتلال قوّات التحالف الدولي للعراق عام ٢٠٠٣م
- العدوان الصهيوني على لبنان في تموز عام ٢٠٠٦م، وعلى غزة عام ٢٠٠٨م.

## مستند (٣)



يوم للقدس العالمي في الجمعة الأخيرة من شهر رمضان  
من كل عام

من قراءتك المستندات حاول أن تستنتج:

- السبب الرئيسي في استمرار الاعتداءات على الوطن العربي.
- الضمان لعدم تعرض الدول العربية لهذه الاعتداءات.



## مفهوم الأمن القومي العربي:

تطور مفهوم الأمن عبر التاريخ من حماية لحدود الدولة وصد أي هجوم عسكري مُعادٍ بغية المحافظة على الاستقلال الوطني ليصبح لزاماً عليها أن تؤمن مواطنيها سياسياً واقتصادياً واجتماعياً وثقافياً ضد أخطار متعددة، فرضتها طبيعة الانفتاح الواسع، فالأمن يستدعي اتخاذ الدولة عدّة إجراءات في حدود طاقتها، للحفاظ على كيانها ومصالحها في الحاضر والمستقبل، مع مراعاة المتغيرات الإقليمية والدولية، ولتحقيق الأمن القومي العربي تسعى الأمة العربية إلى الدفاع عن أمنها وحقوقها وصيانة استقلالها وسيادتها على أراضيها، من خلال التنسيق والتعاون لتنمية إمكاناتها في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية...

من قراءتك النصّ والمستندات حاول أن تستنتج:

- تعريفاً للأمن القومي العربي.

## مستند (٤)



اجتماع وزراء الخارجية العرب لمناقشة الاعتداءات الصهيونية على قطاع غزة

## مستند (٥)

### الأمن القومي:

تبلور ظهور المصطلح نتيجة لقيام الدولة القومية في أوروبا القرن السادس عشر، ولكن يعود الاستخدام الحديث له إلى نهاية الحرب العالمية الثانية؛ بصور قانون الأمن القومي لعام ١٩٤٧ عن الكونغرس الأمريكي.

### الأمن القومي:

'حماية الأمة من خطر القهر على يد قوة أجنبية'.

دائرة المعارف البريطانية

## مرتكزات الأمن القومي العربي ومقوماته:

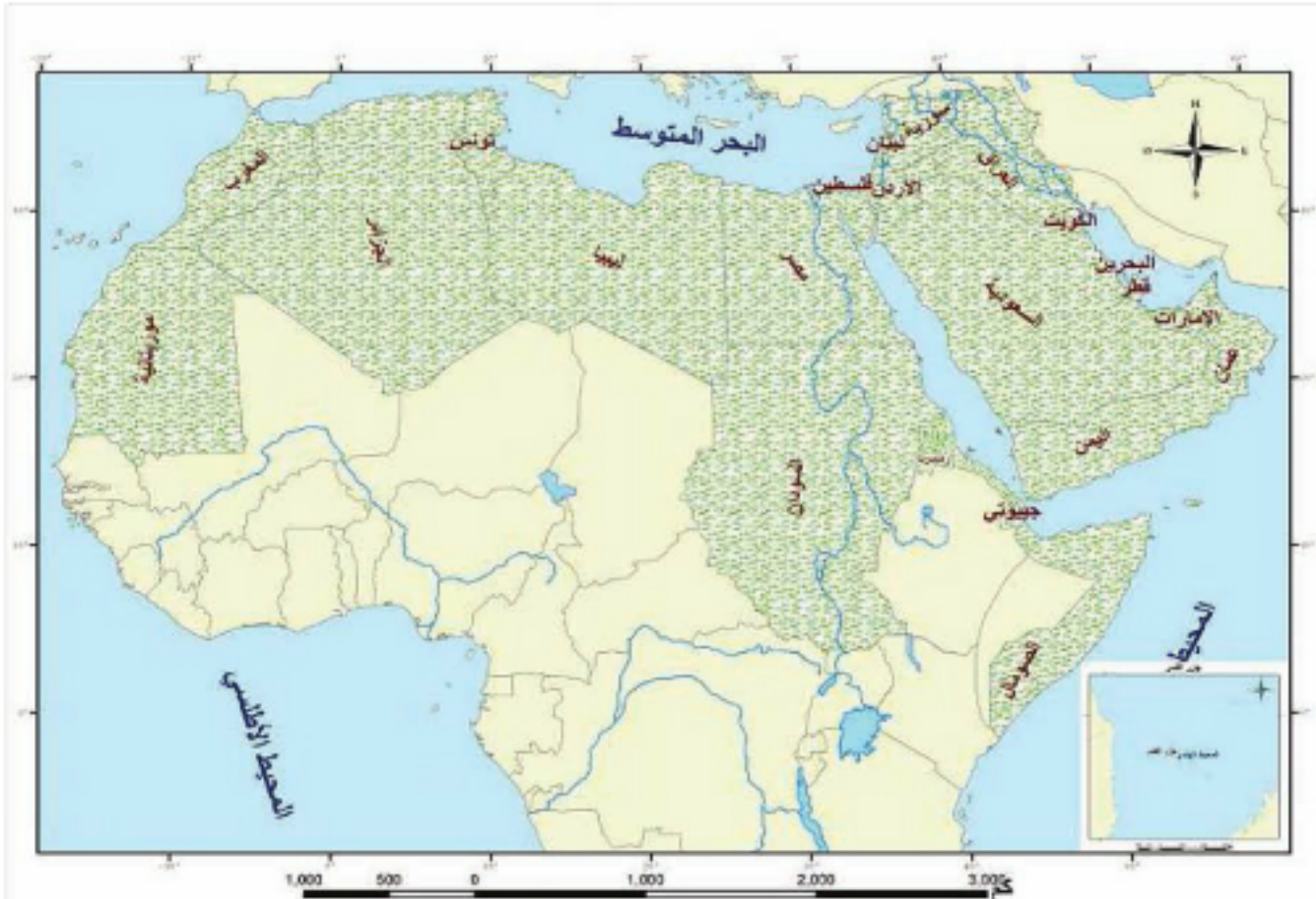
مستند (٦)

### من مقومات الأمن القومي العربي:

يمتلك الوطن العربي موقعاً جغرافياً مهماً (صلة الوصل بين القارات الثلاث) ومساحة جغرافية تمثل ٩% من مساحة اليابسة، فيه مناخات متنوعة ومساحات زراعية هائلة وثروات باطنية ضخمة (نفط - غاز - معادن) وكذلك فيه طاقات بشرية كبيرة وفتية (توافر الأيدي العاملة الخبيرة، خبرات علمية، طاقات إبداعية) وجيوش متعددة وأسلحة حديثة ومتنوعة.

تكوّن للعرب عبر تاريخهم الطويل مرتكزات ثابتة في سعيهم إلى بناء أمنهم القومي، ومقومات عديدة تكفل لهم النجاح إذا ما توافرت الإرادة العربية الصادقة القائمة على العلم والتعاون، ومن هذه المرتكزات:

- وحدة الوطن العربي (الجغرافية - الثقافية - اللغوية...).
- وحدة الانتماء العربي.
- وحدة المصير العربي المشترك.
- التكامل الاقتصادي العربي.



من قراءتك النصّ والمستندات حاول أن تبين:

- سبب بقاء الأمن القومي العربي مخترقاً حتى الآن.
- مدى استطاعة أي قطر عربي أن يمتلك القوة بمفرده؟ ولماذا؟

## الأخطار والتحديات التي تواجه الأمن القومي العربي:

مستند (٧)

تعد الحكومات العربية من أضعف الداعمين لبحوث الإنتاج وتطويره إذ تخصص ٠,٢% فقط من الناتج الوطني الإجمالي للبحث والتطوير، بالمقارنة مع الهند التي تخصص ٠,٧%، والبرازيل ٠,٦%، بينما تخصص البلدان الصناعية من ٢ إلى ٣%.

**أنطوان زحلان، التحدي والاستجابة**

يواجه الأمن القومي العربي تحديات عدّة بعضها ذات منشأ داخلي وبعضها خارجي المنشأ، فالتجزئة السياسية للوطن العربي وما ينتج عنها من سياسات قطريّة (سياسياً، اقتصادياً، اجتماعياً) تجعل الدول العربيّة تعاني التبعيّة للخارج وانعدام التعاون والتنسيق فيما بينها، الأمر الذي أثر سلباً في التنمية بمختلف مجالاتها، ويظهر ذلك من

انتشار الأميّة وضعف فعالية المرأة وتخلف الصناعة... وتناقض المواقف السياسيّة للدول العربيّة تجاه العديد من القضايا العربيّة والعالمية.

كما أنّ سياسات الدول الاستعماريّة من احتلال وهيمنة ومحاولات التدخل في الشؤون الداخليّة للدول العربيّة من جهة وممارسات الكيان الصهيونيّ الإرهابيّ العدوانيّة تجاه الشعب العربيّ وأطماعه بأرضه وثرواته (المياه...) من جهة ثانية، تُعدّان من أصعب وأخطر ما يواجه مشروع الأمن القوميّ العربيّ.

من قراءتك النصّ والمستند:

- هل ترى أنّ خطر الكيان الصهيونيّ على الأمن القوميّ العربيّ باق ضمن المدى القريب؟ ولماذا؟

### حلول لمواجهة الأخطار والتحديات التي تواجه الأمن القوميّ العربيّ:

يتطلّب تحقيق الأمن القوميّ العربيّ من القيادات السياسيّة للدول العربيّة أن تستجيب لإرادة الشعب العربيّ بحيث تتفق على وحدة المصالح والأهداف والتنازل عن بعض المصالح القطريّة لصالح تعزيز المصلحة القوميّة، وأن تتفق على تحديد التهديدات والتحديات الداخليّة والإقليمية والعالمية، وضرورة مواجهتها بإرادة موحّدة، وأن تستطيع قراءة تجارب الشعوب في تحقيق أمنها القوميّ واستنتاج ما يلائم مجتمعنا العربيّ.

من قراءتك النصّ حاول أن:

- تقترح حلولاً أخرى لتحقيق الأمن القوميّ العربيّ.

## التدريبات والأنشطة

- ١- ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة و (x) أمام العبارة الغلط فيما يأتي:
  - أ- ( ) أيّ اعتداء على دولة عربيّة هو اعتداء على باقي الدول العربيّة وفق معاهدة الدفاع العربيّ المشترك.
  - ب- ( ) تخلف الصناعة من الأخطار التي تهدّد الأمن القوميّ العربيّ.
  - ت- ( ) من مرتكزات الأمن القوميّ العربيّ وحدة الانتماء القوميّ.
  - ث- ( ) التجزئة السياسية من الأخطار الخارجية التي تواجه الأمن القوميّ العربيّ.
- ٢- علّل كلّ ممّا يأتي:
  - تعدّ الحكومات العربيّة من أقلّ الداعمين للبحث العلميّ وتطويره.
  - الإنفاق على تحسين رأس المال البشريّ من أولويات تحقيق الأمن القوميّ العربيّ.
  - ٣- ما الحلول لتحقيق الأمن القوميّ العربيّ؟
  - ٤- ما الأخطار التي تتهدّد الأمن القوميّ العربيّ؟

إنَّ أئمةً إستراتيجيةً تنمويّةً لتحقيق الأمن الغذائي لا بدُّ أن تتخذَ من التنمية الزراعيّة المُستدامة غايةً لها، من خلال معرفة الأسباب الكامنة وراء المشكلة وإيجاد حلٍّ جذريٍّ ودائمٍ لها.

لنتعرّف مفهوم الأمن الغذائي وأهميّته، ولنبيّن دورَ التعاون العربيّ في توفير الأمن الغذائيّ العربيّ، ولنوضّح أبرزَ التحدّيات التي تواجه تحقيقه.

مستند (٢)



معاناة أطفال الصومال

مستند (١)

تعجزُ الطاقةُ الإنتاجيةُ الغذائيّةُ العربيّةُ الراهنةُ عن تغطية الحاجاتِ الاستهلاكيّةِ، وهذا العجزُ تعبيرٌ عن تدنُّ هائلٍ لمستوى الاكتفاء الذاتيِّ، يترتّبُ عنه لجوءٌ متزايدٌ إلى السوقِ الخارجيّةِ للاستيراد أو طلبِ زيادةِ المساعداتِ الأجنبيّةِ.

مجلة الوحدة، العدد ٤٨

من قراءتكِ المستنداتِ حاولِ أن تستنتج:

- المشكلة التي يعاني منها الوطن العربي.
- الحلّ المقترح لتجاوزها.





مستند (٣)



### مفهوم الأمن الغذائي:

يُعدُّ الحصولُ على الغذاء من أبرز المشكلات التي واجهت الإنسان عبر تاريخه، فمن أجل تأمين غذائه امتهنت حرفة الصيد والزراعة، وعانى من الارتحال، وخاض الحروب، وتعرض لمجاعات كان لها أثرٌ كبيرٌ في مصيره وحضارته، وما زالت الأزمة قائمة حتى الآن، إذ تشكلُ عليةُ تأمين الغذاء أبرز جوانب الوضع الاقتصادي الجديد، كما تتمثلُ أبرزُ مظاهر الأزمة الاقتصادية في تفقم العجز الغذائي وحصول فجوة غذائية حادة، وانتشار ظاهرة الجوع وسوء التغذية في بعض الأقطار، كلُّ ذلك استوجب العمل لحل المشكلة الغذائية من تحقيق الأمن الغذائي، ويمكن التمييز بين مستويين من الأمن الغذائي هما:

مستند (٤)

#### الفجوة الغذائية

مقدار الفرق بين ما تنتجه ذاتياً وما نحتاجه إلى الاستهلاك من الغذاء.

كما يعبر عنها أيضاً بالعجز في الإنتاج المحلي عن تغطية حاجات الاستهلاك من السلع الغذائية والذي يتم تأمينه بالاستيراد من الخارج. **مشكلة الغذاء في الوطن العربي**

- الأمن الغذائي المطلق: يعني إنتاج الغذاء داخل الدولة الواحدة بما يعادل أو يفوق الطلب المحلي، وهذا المستوى مرادف للاكتفاء الذاتي الكامل، ويُعرف أيضاً بالأمن الغذائي الذاتي.

- الأمن الغذائي النسبي: هو قدرة دولة ما أو مجموعة من الدول على توفير احتياجات مجتمعاتهم من السلع الغذائية الأساسية عبر التعاون فيما بينها (التكامل الزراعي)، وإيجادها في السوق بشكل دائم، وتتناسب أسعارها مع القدرة الشرائية للمواطنين. ويمكن أن نقول: إن الأمن الغذائي هو قدرة الوطن العربي على توفير الاحتياجات الأساسية من الغذاء لمواطنيه، وتأمين حدٍ أدنى منه بانتظام، واستخدام عائدات الصادرات في استيراد ما يلزم لسد النقص الغذائي.

من قراءتك النصِّ والمستند حاول أن تبين:

- الفرق بين الأمن الغذائي المطلق والنسبي.
- هل يمكن تحقيق الأمن الغذائي المطلق؟ ولماذا؟

## أهمية الأمن الغذائي العربي:

تعتمد أغلبية الأقطار العربية على القطاع الزراعي، لذلك لا بد من الاهتمام به وتطويره لسدّ الفجوة الغذائية وتحقيق الاكتفاء الذاتي وتوفير المواد الأولية للصناعات الغذائية التحويلية؛ بما يؤمن حاجات المواطنين، ويوفر فرص عمل واسعة، ويؤمن القطع الأجنبي من خلال تصدير الفائض، وبالتالي يمتلك القدرة على تمويل برامج التنمية الشاملة، واستحواذ التكنولوجيا الزراعية، ومواكبة التقدم العلمي وما يفتح من آفاق واسعة لتطوير الأساليب الزراعية المتبعة، واستغلال المساحات الزراعية المتوافرة وتوسيعها، وتبني أساليب الري الحديثة وتطوير الأصول الوراثية للمزروعات باستخدام التقانة الحيوية، والهندسة الوراثية، واعتماد الموارد الكافية المخصصة لهذه الأبحاث من الحكومات وتزويدها بالتجهيزات العلمية والفنية والمختبرات المتخصصة، وتعزيز إسهام القطاع الخاص في هذه الأبحاث، وأن تعمل الحكومات على توفير البيئة العلمية والمهنية التي تحافظ على العلماء والباحثين في هذا المجال، وأن تتكامل سياسات تنمية القطاع الزراعي مع السياسات التنموية الأخرى مثل سياسات التخفيف من الفقر والسياسات السكانية... إلخ، وتحرير الوطن العربي من الاستغلال والاحتكار بما ينعكس إيجابياً على قراراتنا السياسية.

من قراءتك المستندات حاول أن تبين:

- كيف ينعكس الاكتفاء الذاتي على المواقف السياسية.
- السبب الرئيس للمجاعات.

## مستند (٥)

يمتلك الوطن العربي من الأراضي والبحار والأموال ما يمكنه من الوصول إلى الاكتفاء الذاتي بل والتصدير إلى الخارج، ولكن السياسات القطرية والخلافات التي تعمل القوى الخارجية والداخلية على تأجيجها بين العرب جعلت الآخرين يستفيدون من الإمكانيات العربية بطريقة تسعفهم على تحويلها وبيعها إلى العرب بأثمان باهظة.

مجلة الوحدة العدد ٤٨ لعام ٢٠١١

## مستند (٦)

أدى انخفاض سعر الدولار والزيادات المستمرة في أسعار النفط إلى ارتفاع أسعار المواد الغذائية في الأونة الأخيرة، وازدادت الأمور حدة عند البحث عن بدائل للطاقة في الدول الرأسمالية، فكان الوقود الحيوي (الإيثانول) المستخرج من المحاصيل الزراعية كالقمح والذرة وقصب السكر، وإنتاج لتر منه يكلف حالياً ٦٠ سنتاً، والبحث جارٍ لتخفيض كلفته بينما تصل كلفة إنتاج لتر من البنزين إلى ٤٤ سنتاً، ولمزيد من معرفة الأخطار القادمة فـ ١٢ لتراً من الإيثانول تحتاج إلى أكثر من ٢٣٠ كغ من الذرة وهذه الكمية تكفي لإطعام إنسان طيلة عام كامل.

مجلة الوحدة، العدد ٤٨ لعام ٢٠١١



## أهمية التعاون العربي لتوفير الأمن الغذائي:

إن السيطرة على الفجوة الغذائية وإنجاز الاستقلال الغذائي يتطلب عملاً جاداً في مجال تطوير الزراعة في ظل سياسة قومية تُنفذ على مستوى الأقطار العربية كلها؛ نظراً للتباين فيما بينها من حيث المساحة الصالحة للزراعة، وموارد المياه والإمكانات المادية المتوافرة، وقد عمدت الأقطار العربية إلى تشكيل منظمات للتنمية الصناعية وللزراعة بهدف تنمية الموارد الطبيعية والبشرية المتوافرة في القطاع الزراعي والصناعي،

وتحسين وسائل وطرائق استثمارها على أسس علمية، ورفع وتحسين الكفاءة الإنتاجية الزراعية النباتية منها والحيوانية، وبلوغ التكامل ودعم إقامة المشاريع والصناعات الزراعية والنهوض بالمستويات المعيشية للعاملين في كلا القطاعين، وتتخذ المنظمة الوسائل الكفيلة بتحقيق أغراضها، منها:

- جمع البيانات والمعلومات والإحصاءات المتعلقة بالزراعة والأغذية ونشرها.
- العمل بكل الوسائل المحلية والقومية على تنفيذ المشروعات والبرامج الإنمائية وتقييمها، واتخاذ التدابير التمويلية الضرورية والملائمة لتحقيق أهداف المنظمة.
- التعاون مع المنظمات الإقليمية والتولية المعنية بالشؤون الزراعية.
- العمل على اعتماد تشريعات وقوانين وأنظمة زراعية كلما أمكن ذلك، وتوحيد المصطلحات الزراعية.

مما سبق حاول أن:

- تقدم بعض المقترحات الأخرى لتحقيق الأمن الغذائي العربي.

## التحديات التي تواجه تحقيق الأمن الغذائي:

يواجه الأمن الغذائي الكثير من التحديات منها ما يتعلق باقتصاديات الزراعة مثل طبيعة الملكية الزراعية وتوزعها على وحدات صغيرة، وتخلف القطاع الزراعي، وعدم وجود سياسة تسليف زراعي أو عملية تخزين متطورة للمحاصيل.

بالإضافة إلى هجرة سكان الأرياف، وتفاوت كميات الأمطار بين عام وآخر، وضعف التبادل التجاري بين الدول العربية لعدم الجدوية في تفعيل السوق العربية المشتركة مع لتجاهل التأم؛ لاستخدام بعض عائدات النفط لإقامة مشاريع زراعية وصناعية مشتركة.

- حاول أن تقترح بعض الحلول لمواجهة هذه التحديات.

## التدريبات والأنشطة

- ١- ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة و (×) أمام العبارة الغلط فيما يأتي:
  - أ- ( ) الأمن الغذائي النسبي يعني إنتاج الغذاء داخل الدولة الواحدة بما يعادل أو يفوق الطلب المحلي.
  - ب- ( ) تهدف منظمات التنمية الصناعية والزراعية إلى تنمية الموارد الطبيعية والبشرية.
  - ت- ( ) يعتمد توفير الأمن الغذائي بشكل أساسي على تطوير الصناعة.
  - ث- ( ) تُعدُّ الهجرة من الريف إلى المدينة من التحديات التي تواجه تحقيق الأمن الغذائي.
- ٢- علِّ كلاً ممَّا يأتي:
  - إقامة المنظمات العربية للتنمية الصناعية والزراعية.
  - ضعف التبادل التجاري بين الدول العربية.
- ٣- قارن بين الأمن الغذائي المطلق والأمن الغذائي النسبي.
- ٤- بين مرتكزات الأمن الغذائي النسبي.
- ٥- وضِّح التحديات التي تواجه تحقيق الأمن الغذائي العربي.
- ٦- اكتب بما لا يزيد على عشرة أسطر مقترحاتك لتحقيق الأمن الغذائي العربي.

لما كان الماء سبباً جوهرياً للحياة وعاملاً مهماً من عوامل الاستقرار، كان وما زال أحد أسباب الصراعات بين العديد من الدول والشعوب.

لنتعرف واقع الثروة المائية في الوطن العربي، ولنبيّن الأطماع الاستعمارية والصهيونية تجاهها، ولنوضح مفهوم الأمن المائي العربي، ولنحدد أهم المشروعات المائية العربية.

مستند (١)

- يبلغ معدل النمو السكاني في الوطن العربي ٣% سنوياً، وهو من أعلى معدلات النمو في العالم، ويُقدَّر أن يصل عدد السكان في الوطن العربي في عام ٢٠٣٥م / ٦٠٠/ مليون نسمة.

- بلغ نصيب الفرد في الوطن العربي من الموارد المائية المتجددة عام ١٩٩٠م / ١٧٤٤م<sup>٣</sup> / سنة، وانخفض ليصل في عام ١٩٩٦م إلى ١٠٢٧م<sup>٣</sup> / سنة.

- بينما بلغ المعدل العالمي لنصيب الفرد من المياه عام ١٩٩٠م / ١٢٩٠٠م<sup>٣</sup> / سنة، ويُقدَّر الحد الأدنى لحاجة الفرد من المياه سنوياً بـ ١٠٠٠م<sup>٣</sup> / سنوياً.

- تبلغ نسبة مساحة الوطن العربي ٩% من مساحة اليابسة ولكن لا تشكل الموارد المائية المتجددة فيه سوى ٠,٧٤% من الموارد المائية المتجددة في العالم.

مجلة للوحدة عدد ٧٦/، ك٢، عام ١٩٩١م

تُصنَّف المياه الآن في مقدمة العناصر التي تجعل المنطقة العربية وما حولها في حالة توتر دائم نظراً لندرتها من جهة والأطماع الخارجية في المياه العربية من جهة أخرى، الأمر الذي يحتم على العرب جعل أمنهم المائي في مقدمة اهتماماتهم. من قراءتكم المستندات حاول أن تستنتج:

• تأثير انخفاض الموارد المائية في الغذاء والسكان في الوطن العربي.



## مصادر الثروة المائية في الوطن العربي:

مستند (٢)

تتراوح معدلات الهطول المطري في الوطن العربي ما بين /٥-٤٥٠ ملم/ سنوياً، بينما تصل هذه المعدلات في أوروبا إلى ما بين /٢٠٠-٢٠٠٠ ملم/ سنوياً ويغطي المعدل الذي يقل عن /١٠٠ ملم/ سنوياً حوالي ٦٦,٦ من مساحة الوطن العربي.

يسيل في الوطن العربي مياه /٥٠/ نهراً دائمة الجريان لكن معظمها قليل التصريف، وتقدر كمية الجريان السطحي لهذه الأنهار بحوالي /٣٥٢/ كم<sup>٣</sup> سنوياً، ومن أهم هذه الأنهار (النيل، الفرات، دجلة، العاصي، الأردن، السنغال، الليباني).

يحتوي الوطن العربي عدداً من الأحواض المائية المتجددة أهمها:

- حوض الأرج الشرقي (جنوب جبال أطلس في الجزائر) تُقدر كميته /١٤٠٠/ كم<sup>٣</sup>.

- حوض النوبة (بين مصر وليبيا والسودان) وتقدر كميته /٧٠٠٠/ كم<sup>٣</sup>.

- حوض لاديس (الأردن والسعودية) تُقدر كميته /٧٠٠/ كم<sup>٣</sup> سنوياً.

ينتج الوطن العربي سنوياً ما كميته /٢,١/ كم<sup>٣</sup> من مياه الجرم المحلاة وما كميته /١٠٩/ كم<sup>٣</sup> من مياه الصرف الصحي المعالج.

**الأهمية الاقتصادية والاجتماعية للأنهار الكبرى في الوطن العربي**

تتعدّد مصادر الثروة المائية وتتنوّع في الوطن العربي، لكنها برغم ذلك لا تفي بحاجات التنمية المتنامية وحاجات السكان المتزايدة، كما يشكّل استثمار بعض هذه المصادر تكلفة مائية عالية (تحلية مياه البحر) وبعضها الآخر لا تستطيع الأقطار العربية التحكم بمياهه مما يعرقل خطط التنمية في العديد من الأقطار العربية.

مستند (٣)



بحيرة مسعدة في جبل الشيخ (محافظة القنيطرة)

من قراءتك المستندات:

• سمّ مصادر المياه المتجددة في الوطن العربي وصنّفها إلى تقليدية وغير تقليدية.

• هل ترى في المصادر غير التقليدية القدرة على تعويض نقص المصادر التقليدية؟ ولماذا؟

## المشكلات والأخطار التي تهدد الثروة المائية العربية:

يواجه الوطن العربي مشكلات وأخطاراً عدة تهدد ثرواته المائية أبرزها: التغيرات المناخية المسببة لقلّة الأمطار وتزايد المساحة الصحراوية، والتزايد السكاني وما يخلق من تزايد في احتياجات المياه، وكذلك ارتفاع مستويات المعيشة بالإضافة إلى تدني كفاءة استخدام المياه وتخلّف طرائق إدارة الموارد المائية المتاحة وتنظيمها إلا أن الأخطار الخارجية التي تهدد الثروة المائية العربية هي الأكثر خطورة، إذ إن ٥٦% من كمّية الموارد المائية المتجددة في الوطن العربي، تأتي من خارج أراضيه، وهذا يعني أن دور الجوار الجغرافي يمكن أن يفاقم المشكلات الإقليمية، إلا أن الخطر المتزايد يكمن في أطماع الكيان الصهيوني الإرهابي الذي أراد له مؤسّسوه أن يكون كياناً مائياً امتداداً من الفرات إلى النيل، وقد حاول هذا الكيان تحقيق هذه الأطماع من خلال فرض حلول استسلامية على بعض الدول العربية وسرقة مياهها بمسمّيات مختلفة (مشروع ترعة السلام)، وقام بحروب واعتداءات كما فعل في حرب حزيران عام ١٩٦٧م، التي سيطر من خلالها على مياه الضفة الغربية وجبل الشيخ ومياه الأردن، وكذلك غزوه لبنان عام ١٩٧٨ للسيطرة على نهر الليطاني، كما أن هناك مشكلات وأزمات مائية تشتعل بين الحين والآخر تبعاً لظروف المنطقة السياسية ولتدخل القوى الخارجية.

### مستند (٤)

#### من الأزمات المائية في الوطن العربي

##### وبعض دول المنطقة:

- خلاف العراق وإيران على مياه شط العرب، والذي حلّ أكثر من مرة باتفاقية أرضروم الثانية عام ١٨٤٧م واتفاق عام ١٩٣٧م واتفاق عام ١٩٦٩م واتفاقية الجزائر عام ١٩٧٥م، التي ألغاهما للعراق وكان ذلك من أسباب قيام الحرب بينهما عام ١٩٨٠م.

- للخلاف السوري للعراقي من جهة وتركيا من جهة ثانية على مياه الفرات والذي تجنّد أكثر من مرة كما في عام ١٩٧٤م - ١٩٨٣م وكذلك عام ١٩٩٠م إثر قيام تركيا بتنفيذ مشروع الغاب/ الذي أثر سلباً في حصّة سورية والعراق من نهر الفرات البالغة ٥٠٠/ مليون م<sup>٣</sup> يومياً.

#### الأهمية الاقتصادية والاجتماعية للأنهار الكبرى

### مستند (٥)

إن الحياة الاقتصادية لفلسطين تعتمد على الموفر من موارد المياه، لذلك فإن من الأمور الحيوية ألا يكتفى بتأمين جميع موارد المياه التي تغذي البلد حالياً، بل يمكن أيضاً خزنها والسيطرة على منابعها... وجبل الشيخ هو أبو المياه الحقيقية بالنسبة إلى فلسطين، فيجب أن يبقى تحت سيطرة أولئك الذين هم أقدر على إعادته إلى نفعه الأقصى، ويجب وضع ترتيبات دولية لحماية حقوق المياه للسكان الذين يعيشون إلى الجنوب من نهر الليطاني.

#### لزّمة المياه في الوطن العربي والحلول الممكنة

## مستند (٦)



ثلج دائم على جبل الشيخ

من قراءتك النصّ والمستندات  
حاول أن تبين:

• هل توقفت أطماع الكيان  
الصّهيوني في المياه  
العربية؟ ما الدليل على  
ذلك؟

• طبيعة العلاقة بين الدول  
العربية ودول منابع الأنهار  
الرئيسية في المنطقة؟

## مستند (٧)



الري بالرداذ

الأمن المائي العربي:

يستند مفهوم الأمن المائي  
العربي على أساس جوهري:  
هو الكفاية والضمان عبر  
الزمن والمكان، أي تلبية  
الاحتياجات المائية المختلفة كما  
ونوعاً مع ضمان استمرار هذه  
الكفاية من دون تأثر، وذلك من  
خلال حماية المتاح من المياه  
وتتمية وحسن استخدامه  
وتطوير أدوات هذا الاستخدام  
وأساليبه، والبحث عن موارد  
جديدة.

• حاول أن تستنتج تعريفاً للأمن المائي العربي.



#### مستند (٨)

**أهم منظمات العمل العربي المشترك في مجال الموارد المائية:**

- مركز الدراسات المائية والأمن العربي.
  - المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة.
  - لجنة الأمن المائي العربي: وتضم المنظمات العربية العاملة في مجال الموارد المائية.
- ومن أهم طروحاتها في هذا المجال:
- أ- جرّ مياه الينابيع العذبة من البحر إلى المناطق الداخلية.
  - ب- تحلية مياه البحر.

#### مستند (٩)



**مرتكزات الأمن المائي العربي:**

يقوم الأمن المائي العربي على

مجموعة من المرتكزات من أهمها:

- التخطيط والتنسيق لمعالجة

المشكلات المائية ضمن عمل

عربي مشترك.

- خلق وعي شعبي عام يتحسّن

المشكلة المائية في الوطن

العربي، ويُقدّر أهمية الماء في

حياتنا.

- سنّ التشريعات والقوانين

الضرورية لتنظيم استعمال

المياه وترشيد استهلاكه.

- الاهتمام بالمسألة السكانية نظراً

لارتباطها بقضية المياه.

من قراءتك المستند:

• هل ترى في منظمات العمل

العربي المشترك في مجال

المياه ومقترحاتها ما يكفي

لتحقيق الأمن المائي العربي؟

وماذا تقترح من خطوات

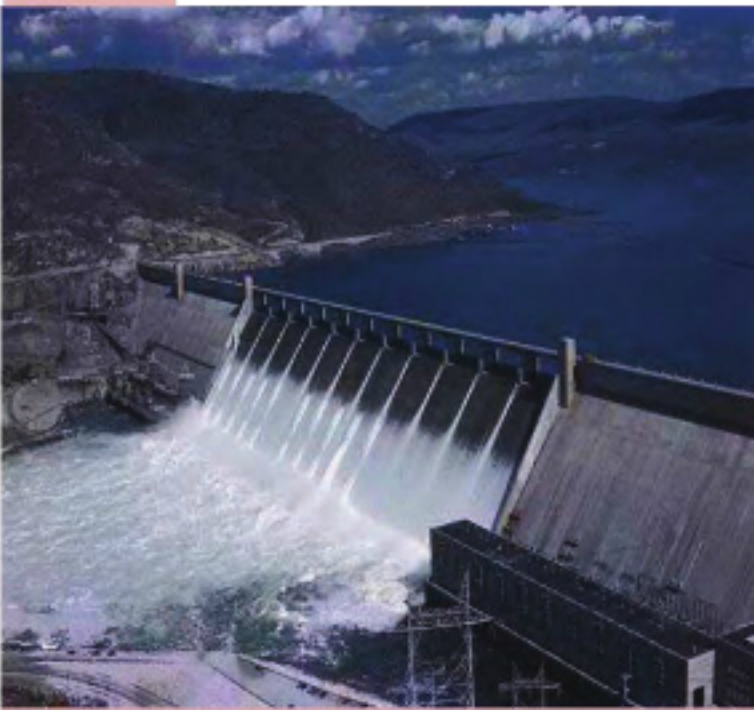
أخرى؟

مستند (١٠)



سد الفرات (سورية)

مستند (١١)



السد العالي (مصر)

## المشروعات المائية العربية:

على الرغم من التحديات المائية الكبيرة في الوطن العربي وأثارها السلبية في خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية، إلا أن وعي الحكومات العربية بهذه الأزمة المصيرية لم يصل بعد إلى مستوى خطورتها، لذلك جاءت انتدائير الحكومية في هذا المجال مشروعات قُطرية متفاوتة المستوى من دون تنسيق أو تخطيط قومي، إذ لجأت بعض الأقطار العربية إلى تحلية المياه المالحة ومعالجة مياه الصرف الصحي (دول الخليج)، ولجأ بعضها الآخر إلى بناء السدود للاستفادة من مياه الأمطار، ومن أهم هذه السدود (السد العالي، سد أسوان) بمصر، (سد الثورة، سد البعث، سد تشرين...) في سورية، (سد القادسية، بحيرة الثرثار) في العراق، (سد سنار، سد الرصيرص، سد جبل الأولياء) في السودان.

- ما أهم السدود المائية المُشادة في محافظتك؟ وما قدرتها على تأمين المياه الكافية؟

## نشاطٌ صفيٌّ:



سد أتاتورك ( تركيا )

يُعدُّ سدُّ أتاتورك من أكبر السدود المائيّة في العالم، يتحكّم بمياه نهر الفرات الذي يُعدُّ من أهمّ مصادر المياه في الوطن العربيّ. حاول أن تستنتج تأثير السياسة المائيّة للدول المجاورة في الأمن المائيّ العربيّ.

## التدريباتُ والأنشطةُ

- ١ - بيّن طبيعة العلاقة بين الأمن المائيّ العربيّ والأمن القوميّ العربيّ.
- ٢ - كيف تُحلُّ مشكلةُ أطماع الكيان الصهيونيّ الإرهابيّ في المياه العربيّة برأيك؟
- ٣ - من يتبنّى حلّ النزاعات المائيّة بين الدول؟ وعلام يُعتمدُ في ذلك؟
- ٤ - بيّن الحلول المؤقتة التي لجأت إليها الدول العربيّة لحلّ أزمة المياه فيها. وما أهمُّ الحلول الدائمة برأيك؟
- ٥ - اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي:
  - تعود المشكلة المائيّة في الوطن العربيّ إلى:
    - أ- أطماع الدول المجاورة.
    - ب- نقص المصادر المائيّة.
    - ت- عدم ترشيد استهلاك المياه.
    - ث- كلُّ ما سبق صحيح.

تحديث الأنظمة وتطوير السياسات بما يتناسب ومتطلبات بناء الدولة العصرية هدف الدول والشعوب، وإحدى الوظائف الأساسية للنظام السياسي في أية دولة، واندماج الدول في مجتمع المعلوماتية يحقق الاستثمار الأمثل للموارد عبر ممارسة الإدارة الفاعلة، وتأسيس مشروعات تسهم في زيادة الفرص أمام الشباب بالاستعانة بالجمعيات الأهلية والمؤسسات غير الحكومية.

### أهداف الوحدة:

- يُتوقع من المتعلم في نهاية هذه الوحدة، وبعد تنفيذ الأنشطة المرافقة أن:
- ١- يتعرف مفهوم التطوير والتحديث، وأهم التجارب العالمية في هذا المجال.
  - ٢- يوضح أهمية التطوير والتحديث في المجتمع واتجاهاته.
  - ٣- يعي معايير قياس نسب الإنجاز والتقدم وأدوات التطوير والتحديث.
  - ٤- يعي أهمية الثورة المعلوماتية في المجتمع العربي السوري، وجهود الدولة لنشر المعلوماتية.
  - ٥- يستنتج أهم الإنجازات التي تحققت في سورية لاستخدام المعلوماتية.
  - ٦- يتعرف الإدارة وميزاتها والأسس التي تعتمدها.
  - ٧- يستنتج المهارات التي يجب أن يتمتع بها المدير الناجح.
  - ٨- يتعرف المشاريع الصغيرة ومواصفاتها.
  - ٩- يفهم كيف يقيم مشروعاً صغيراً على أسس علمية.

### دروس الوحدة

#### مفاهيم الوحدة ومصطلحاتها:

- التطوير والتحديث.
- المعلوماتية.
- الإدارة.
- التخطيط.
- المشاريع الصغيرة.

الدرس الأول: التطوير والتحديث.

الدرس الثاني: التطوير والتحديث في سورية.

الدرس الثالث: سورية في عصر المعلوماتية.

الدرس الرابع: الإدارة.

الدرس الخامس: المشاريع الصغيرة.

إنّ بناء الدولة العصريّة هو الطريق التي سلكتها وتسلكها الدول والشعوب لتحقيق أهدافها ومنطلقاتها، وهو إحدى الوظائف الأساسية للنظام السياسي في أيّة دولة، وقضية أساسية ومهمّة مستمرة.

لنتعرّف مفهوم التطوير والتحديث، ولنبيّن أهمّ التجارب العالمية في هذا المجال، ولنوضّح أهمية التطوير في المجتمع.

## مستند (٢)

## الحدائث:

- الإيمان بقدرة الإنسان (بفعل عقله) أن يوجّه مسار التاريخ ويغيّر بناء المجتمع.
  - الانفتاح على الخارج والأحداث والمجتمعات الأجنبية.
  - القدرة على التصوّرات الجيدة للمستقبل.
- من أقوال عالم الاجتماع الفرنسي جورج تالاندييه

## مستند (١)

- نحن لا نستحمّ بماء النهر مرّتين.
  - إنّ حركة تاريخ المجتمعات نتيجة الفعل البشري تتجه إلى مواقع أكثر تقدماً.
  - الموجودات في حالة تغيير مستمر.
  - التغيير يحكم الإنسان كما يحكم الأشياء.
- من أقوال الفيلسوف هيراقليطس

من قراءتك المستندات حاول أن تبين:

- الحالة الطبيعيّة التي يجب أن تسود المجتمع (السكون أم الحركة)، ولماذا؟
- العامل الأساسي الملقى على عاتق التغيير والتطور.



### مفهوم التطوير والتحديث:

إن التطوير والتحديث منهج عمل دائم، وعملية متكاملة تتطوي على تنمية موارد المجتمع المتاحة والممكنة كلها، بحيث تشمل جميع جوانب المجتمع بهدف رفع مستوى المعيشة، وتحقيق الرفاهية، وتأمين حاجات الإنسان.

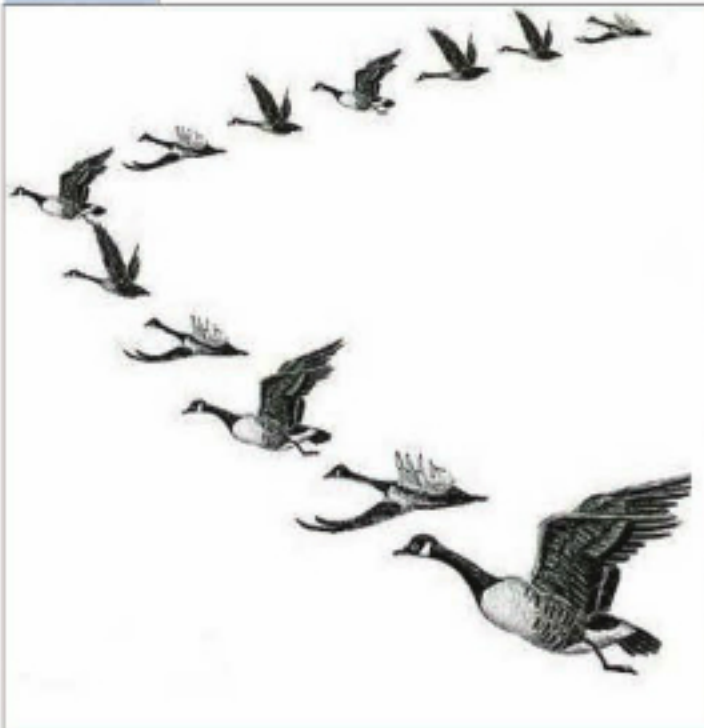
هذا المنهج مسؤوليته جماعية؛ فالجميع مسؤول، والمسؤولية ترتبط بالمهام المحددة الملقاة على الإنسان، وترتبط بالمؤسسات المختلفة القائمة في المجتمع، وهذا يتطلب منا تكاملاً في العمل، واستخداماً أمثل للقدرات، وتحديداً للإمكانات والقوى الموجودة، وتوقيتاً زمنياً لعملية التطوير والتحديث، وتنظيماً لها وإشرافاً عليها.

من قراءتك النص حاول أن:

- توضح مفهوم التطوير والتحديث.
- تفسر أن التطوير والتحديث (مسؤولية جماعية).

إن بناء مجتمع علمي تقدمي غير مستهلك للتقنية فحسب، بل منتج لها وقادر على الابتكار والإبداع والتصنيع في المجالات كافة، ضرورة لتحقيق التنمية الشاملة والمتوازنة.

مستند (٤)



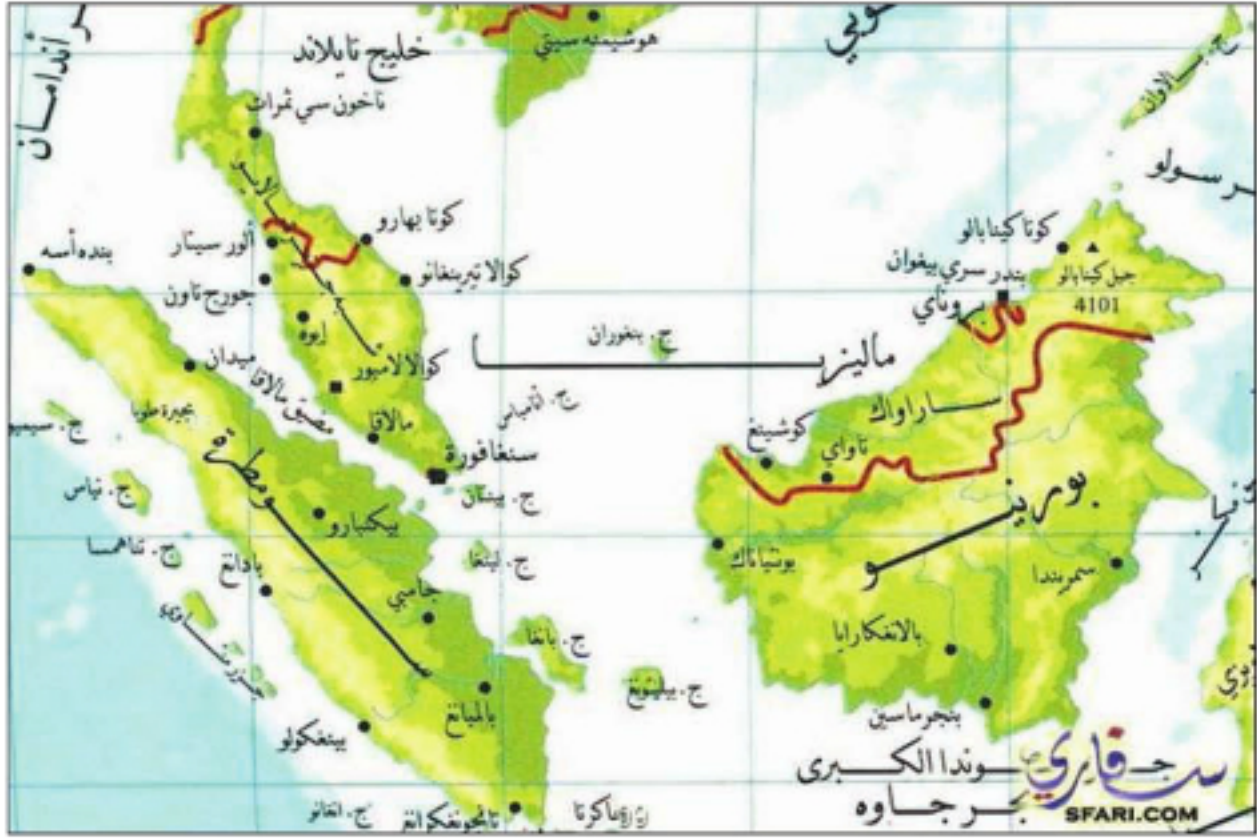
مستند (٣)

### نظرية أسراب الإوز الطائر:

- تمثل نظرية التنمية الاقتصادية في دول شرقي آسيا بأسراب الإوز الطائرة، حيث تأتي في مقدمة السرب (البلان) بوصفها القادة، ويليهما الصف الأول الذي يضم (كوريا الجنوبية وتايوان...) ثم الصف الثاني، ويشمل (ماليزيا وتايلاند...) أما الصف الثالث فيضم (كمبوديا وفيتنام...)، وتفصل بين كل صف والذي يليه مسافة تحدد سرعة السرب ومقدار علوه وطيراته، وهو ما يعكس مرحلة التطور الاقتصادي ونمطه في كل دولة.

العالم الاقتصادي الياباني أكاماتسو كانامه

نأخذ مثالاً من شرقي آسيا ونلقي الضوء على التجربة الماليزية:



### التجربة الماليزية في عملية التنمية:

في هذه التجربة تم التركيز على التنمية البشرية من خلال الاهتمام بالتعليم والتدريب والإبداع في مجالات العلوم والمعارف والمهنة كافة، وإيجاد بيئة مستقرة أساسها التسامح والتعايش والسعي الدائم إلى اكتشاف المواهب وتطويرها وتشجيع المخلصين لأعمالهم وبلداتهم ومكافئتهم، وتفعيل دور المؤسسات الرقابية ومحاربة أنواع الفساد الإداري كافة، لضمان عدم إساءة استخدام

#### أغني معلوماتي

##### ماليزيا

المساحة: ٣٢٠٩٧٥ كم<sup>٢</sup>.

السكان: حوالي ٣٠ مليون نسمة.

العاصمة: كوالا لمبور.

الثروات والموارد الطبيعية (المطاط- زيت

النخيل- التوابل- الكاكاو- جوز الهند-

جنوع الأشجار- القصدير- للنحاس-

الحديد- للغاز الطبيعي).

الوظيفة العامة، كما تم العمل على تطبيق العمل الإداري بفاعلية عالية واستثمار الموارد البشرية؛ لأنها ضرورة لتحقيق الجودة الشاملة التي تهتم بتحسين العمل والإنتاج (سلع - خدمات) في المجتمع والعمل بروح الفريق الواحد، وتم تحديث الأنظمة والسياسات الإدارية وتطويرها لتناسب ومتطلبات مرحلة التغيير والانفتاح على تجارب الآخرين برؤية مدروسة، وتقديم تسهيلات إدارية وإجرائية للمستثمرين الأجانب لتشجيعهم على الاستثمار.

مستند (٥)



وهنا لا بدّ من الإشارة إلى مستوى الوعي الثقافي والاجتماعي والتعاوني للماليزيين فيما بينهم ومع الأجانب، وهذا من عوامل نجاح التغيير الفعّال.

من قراءتك النصّ حاول أن تفسّر ما يأتي:

- الاهتمام الكبير بالتعليم في ماليزيا.
- محاربة الفساد الإداري.
- تطبيق الإدارة بفاعلية عالية.

### الدروس المستفادة من التجربة الماليزية:

شكلت التجربة الماليزية في التنمية نموذجاً يقتدى به من قبل الدول الآخذة بالنمو من خلال:

- الاعتماد على الذات في بناء التجارب التنموية، ولن يتحقّق هذا إلا في ظلّ استقرارٍ سياسيٍّ واجتماعيٍّ.
- التنمية البشرية ورفع كفاءة رأس المال البشري، فالإنسان هو عماد التنمية، تقوم به ويُجنى ثمارها.

- توزيع التنمية على جميع مكونات الدولة من دون الاقتصار على مناطق، وإهمال مناطق أخرى.

- أخذ البعد الزمني بالحسبان من حيث استيعاب التقدم التكنولوجي، وأن المعرفة تراكمية، وأن المشكلات مع الوقت سوف تزول في ظلّ وجود أداء منضبط بالخطط المرسومة.

مستند (٦)

### تجربة المدرسة الذكية في ماليزيا

هي جزء من (ماليزيا رؤية ٢٠٢٠)، الذي يسعى إلى خلق مواطن ذي عقل نقدي، وتوفير قوة عمل جديدة بتسيير المنشآت ذات الأداء العالي، وتهدف المدرسة الذكية إلى تحويل عملية التعليم من أسلوبها التقليدي إلى التعليم القائم على المشاركة والتفاعل واستثارة التفكير والإبداع والحس بالمسؤولية، إذ من المقرر أن يبلغ عددها ٥٠٠٠ مدرسة ذكية قادرة على مواجهة متطلبات المعرفة.

للتقرير الوطني للتنمية البشرية ٢٠٠٥  
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي



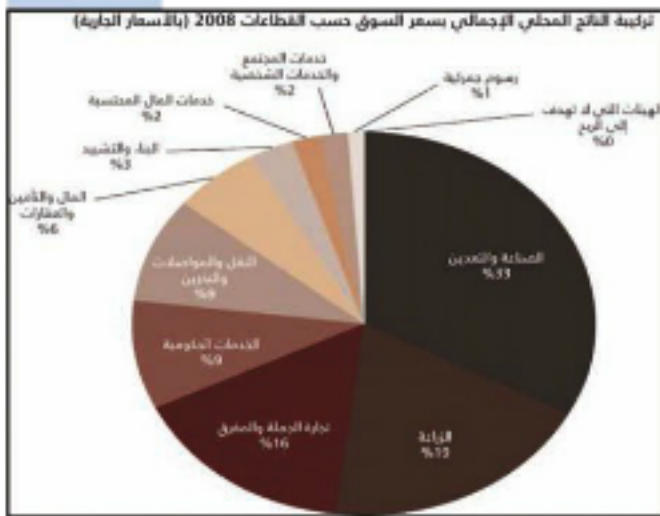
## التدريبات والأنشطة

- ١- ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة و (×) أمام العبارة الغلط فيما يأتي:
  - أ- ( ) إن التطوير والتحديث مسؤوليَّة جماعيَّة.
  - ب- ( ) يتطلَّب تحقيق التنمية الشاملة مجتمعاً مستهلكاً للتقنية.
  - ت- ( ) إن الاقتصاد والسياسة وجهان لعملة واحدة.
  - ث- ( ) من أسباب نجاح التجربة الماليزيَّة مكافأة المخلصين لعملهم.
- ٢- علِّ أهميَّة تطوير الأنظمة والسياسات الإداريَّة.
- ٣- ما الإجراءات التي اتخذتها ماليزيا لتحقيق التنمية البشريَّة؟
- ٤- عُدْ إلى المصادر المتاحة (كتب، صحف، شبكة...)، واكتب موضوعاً حول إحدى تجارب التطوير والتحديث في بعض دول العالم.

مسيرة الشعوب ما هي إلا إنجازات متلاحقة، كل مجموعة منها تُبنى على ما سبقها، لتحقيق التطوير من خلال بناء خطط تنموية متكاملة، تعزز الإيجابيات وتحد من السلبيات.

لنتعرف اتجاهات التطوير والتحديث، ولنحدد معايير قياس نسب الإنجاز والتقدم، ولنوضح الأدوات التي يجب استخدامها للتطوير والتحديث، ولنبيّن الإجراءات والقوانين المتخذة.

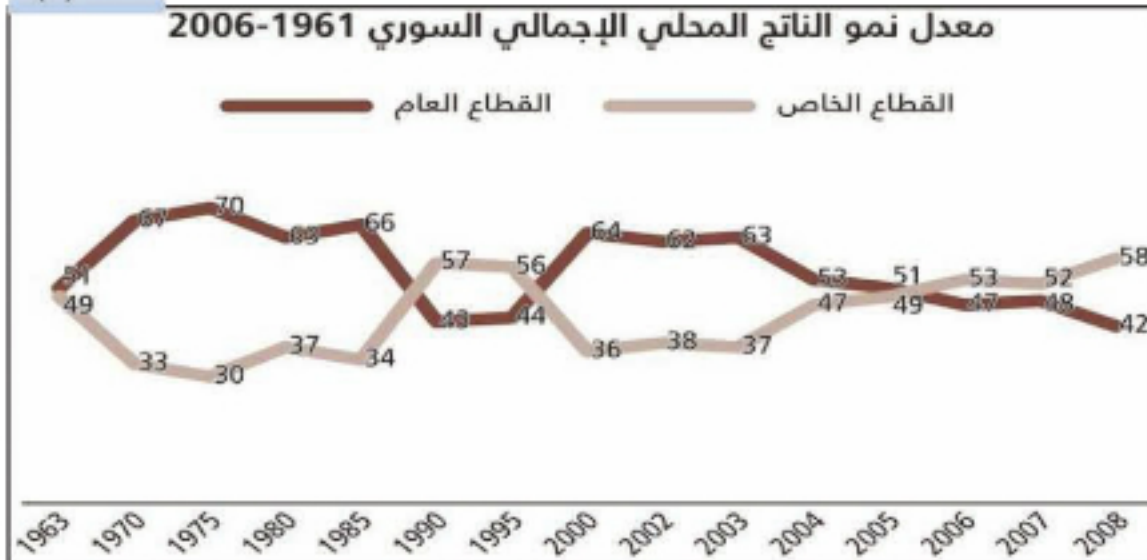
مستند (١)



مستند (١)

السنوات	المؤشر	البيانات	
		٢٠٠٦	٢٠٠٠
١٥٦٩٣	عدد مدارس التعليم الأساسي	١١٤٨٢	
%١٨,٤	نسبة موازنة التعليم من الموازنة العامة	%١٣,١	
٦	عدد الجامعات الحكومية	٤	
١٠٢	عدد الكليات في الجامعات الحكومية	٥١	
٨	عدد الجامعات الخاصة	٠	

مستند (١)



من قراءتك المؤشرات في المستند حاول أن تستنتج دلالاتها.



مستند (٤)



مستند (٥)



### اتجاهات التطوير والتحديث:

يشكل التطوير الهاجس الأساس لكل مواطن في بلدنا، لكن علينا أن نتعرف بأي اتجاه نسير، وأي الطرق أفضل، فعملية التطوير والتحديث مستمرة تتحدّد عبر طرح أفكار جديدة في المجالات كافة؛ سواء بهدف حل مشكلاتنا الراهنة أم بهدف تطوير الواقع الحالي، وتجديد أفكار قديمة لا تناسب واقعنا، والاستغناء عن أفكار قديمة لا يمكن تجديدها لكونها أصبحت مغيقة لأدائنا.

من قراءتك النص والصورة حاول أن:

- تبين كيف تمت معالجة بعض المشكلات في بعض الدوائر الحكومية.

### معايير قياس نسب الإنجاز والتقدم:

تشكل معايير قياس نسب الإنجاز والتقدم مرتكزات أساسية لعملية التطوير والتحديث في سورية، منها معيار الزمن الذي يفترض بنا أن نعمل على استغلاله بحده الأقصى

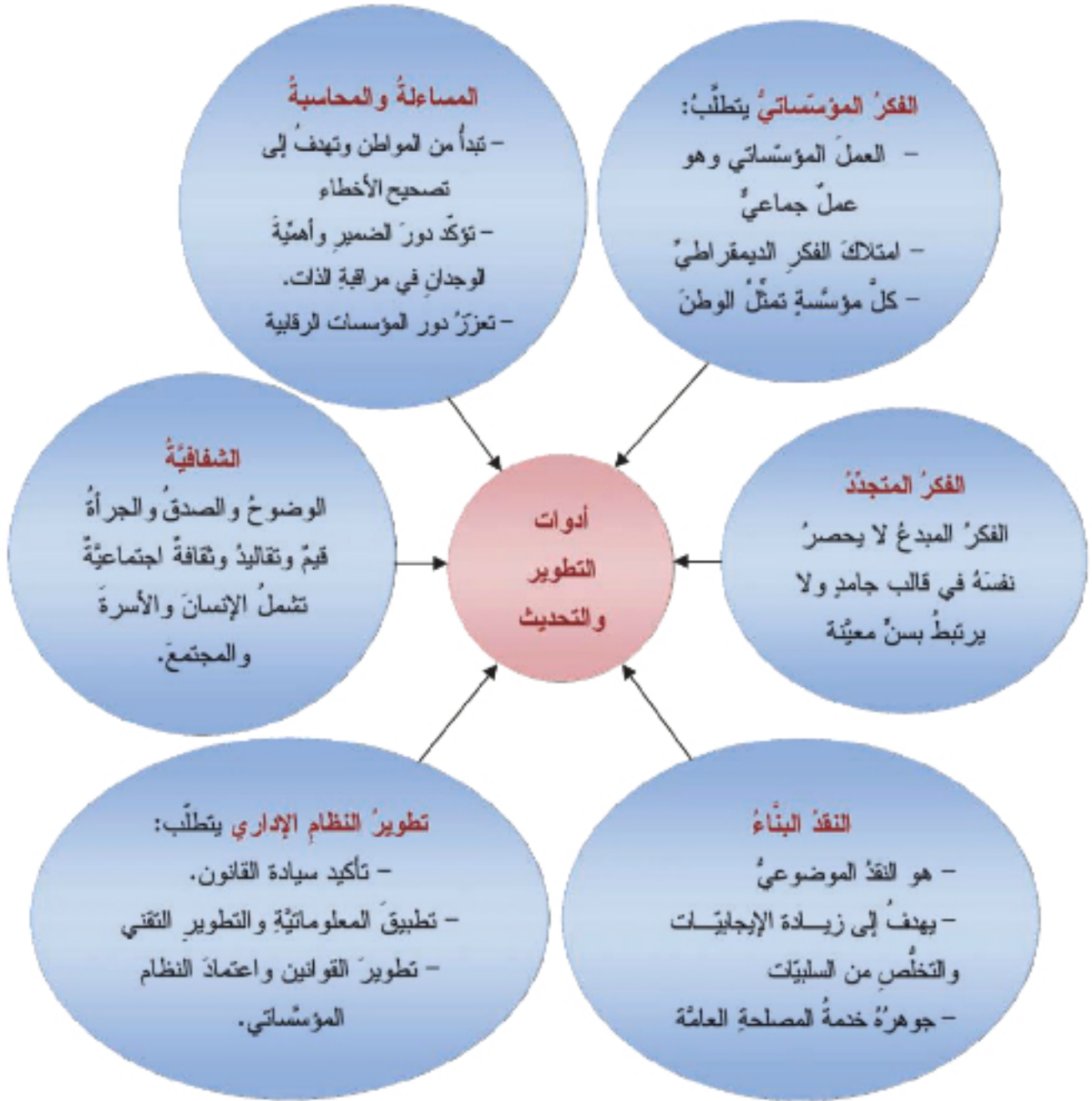
بهدف تحقيق الإنجازات التي نتطلع إليها بأقصر مدّة ممكنة، وطبيعة الواقع الذي نعيش فيه والظروف المختلفة التي تحيط بنا الداخليّة منها والخارجيّة، بالإضافة إلى الإمكانيات المتوافرة بين أيدينا للانطلاق والوصول إلى الهدف المحدّد، أخذين بالحسبان أن الإمكانيات ليست معطيات ثابتة، بل هي قابلة للتعديل من خلال جهودنا وفعاليتنا، أمّا المصلحة العامّة فهي معيار وهدف في وقت واحد، وفيها تلنقى كل المعايير السابقة.

من قراءتك النص حاول أن:

- تبين ضرورة استثمار الزمن بحده الأقصى.

## أدوات التطوير والتحديث:

إنَّ عمليَّة التطوير والتحديث متكاملة تلزمها أدوات لإنجازها:



من قراءتك المخطط حاول أن:

- تبين متى تبتعد المؤسسة عن العمل المؤسسي.
- ترتب هذه الأدوات حسب أهميتها برأيك.

## الإجراءات والقوانين المتخذة في التطوير والتحديث:

مستند (٦)

### قانون الأحزاب يهدف إلى:

- تنشيط الحياة السياسيّة في المجتمع والدولة.
- ضمان مشاركة المواطنين فيها سلمياً وديمقراطياً.
- تكوين قيادات قادرة على تحمل المسؤولية.
- الحفاظ على وحدة الوطن وترسيخ للوحدة الوطنية.

المرسوم رقم ١٠٠ عام ٢٠١١م

### قانون الإعلام يهدف إلى:

- ضمان عدم المساس بالوحدة الوطنية.
- تقديم الحقيقة والتعامل مع المعلومة بما يخدم المجتمع

المرسوم رقم ١٠٨ عام ٢٠١١م

دستور الجمهورية العربية السورية عام ٢٠١٢ م يعتبر نافذاً من تاريخ ٢٧/٢/٢٠١٢

المرسوم ٩٤ لعام ٢٠١٢م

واجهت عملية التطوير والتحديث في سورية مجموعة مهام منها ضرورة توفير المناخ السياسي والتشريعي الملائم لإجراء التحولات السياسيّة والاجتماعيّة والاقتصاديّة المطلوبة، لهذا أصدرت الدولة العديد من التشريعات والإجراءات والقوانين لتحقيق الإصلاح المنشود.

في المجال السياسي صدر عدد من القوانين منها قانون الانتخابات بالمرسوم رقم ١٠١ عام ٢٠١١م، المتضمن تنظيم انتخابات أعضاء مجلس الشعب وأعضاء مجالس الإدارة المحليّة، وضرورة سلامة العمليّة الانتخابيّة، وحق المرشحين في مراقبتها. وفي المجال الاجتماعي صدر قانون الإدارة المحليّة بالمرسوم رقم ١٠٧

عام ٢٠١١م الذي يهدف إلى تطبيق مبدأ الديمقراطية، وجعل الشعب مصدر كل سلطة، وممارسة الدور التنموي والخدمي في المجتمع المحلي، ودعم المبادرات الأهليّة، كما تم إقرار خطة متكاملة لتطوير العمليّة التربويّة والتعليميّة وتوسيع مرحلة التعليم الإلزامي المجاني إلى تسع سنوات، وإصدار قانون التعليم الخاص ونشر المعلوماتيّة وافتتاح العديد من الجامعات العامّة والخاصة والافتراضيّة والتعليم المفتوح، وفي المجال الاقتصادي صدر عدد من القرارات منها تطوير القطاع العام والمصارف الخاصّة وشركات التأمين وسوق الأوراق الماليّة، ونشأت المدن الصناعيّة والمناطق الحرّة

بعد قراءتك النصّ والمستندات حاول أن تبين:

- في أي مجال يُصنّف قانون الأحزاب؟ ولماذا؟
- الهدف المشترك بين قانون الأحزاب وقانون الإعلام.

## التدريبات والأنشطة

- ١- ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة وإشارة (×) أمام العبارة الغلط فيما يأتي:
  - أ- ( ) الفكر المتجدد مرتبط فقط بسن الشباب.
  - ب- ( ) المساءلة والمحاسبة تبدأ من المجتمع وتنتهي بالمؤسسات.
  - ت- ( ) العمل المؤسسي عمل فردي.
  - ث- ( ) المصلحة العامة معيار وهدف في آن واحد.
- ٢- بين اتجاهات التطوير والتحديث.
- ٣- ما أدوات التطوير والتحديث؟
- ٤- إلام يهدف قانون الأحزاب الصادر بالمرسوم رقم ١٠٠ عام ٢٠١١م؟
- ٥- ما متطلبات تطوير النظام الإداري؟

إنَّ تقدُّمَ الدولِ أصبحَ مرهوناً بمواكبتها التطوُّراتِ العلميَّة، واندماجها في مجتمع المعلوماتية الذي يمكنُ تحقيقه من خلال قدرتها على الاستثمار الأمثل للموارد، والانتقال إلى العمل الإلكتروني.

لنتعرف أهمية المعلوماتية في المجتمع العربي السوري، ولنبيِّن جهودَ الدولة لنشر المعلوماتية، ولنوضِّح أهمَّ الإنجازات التي تحقَّقت في سورية لاستخدام المعلوماتية.

مستند (٢)



موظفون يقبضون رواتبهم من الصراف الآلي

مستند (١)

يمثِّلُ الشبابُ القوَّةَ العاملةَ للمستقبلِ فهو المطوِّرُ للتكنولوجيا والمبدعُ في الابتكار، وأهمُّ مستخدمي تقنيات الاتصال، لذلك فإنَّه على الدول أن تشجِّعَ لسيانَ على مواكبة العلوم والمعارف وتمكِّنهم من عوامل التطوير والإسهام وتضمَّن تجاربهم مستفيدين من تنوع المهين والاختصاصات التي توفرها للتكنولوجيات الحديثة.

وثيقة تشكيل مجتمعات المعلومات لخدمة الحاجات البشرية

من قراءتك المستندات حاول أن:

- تبين كيفية الاستفادة من التكنولوجيا والمعلوماتية في تحقيق التطور.

مستند (٣)



نظام الأتمتة سهل العمل ووفر الوقت



### أهمية المعلوماتية في سورية:

شهدت سورية في المدة الأخيرة نقلة نوعية أدخلتها في مرحلة جديدة جوهرها المعلومة وكيفية إيجادها وحفظها والاستفادة منها، وتتميز هذه المرحلة بتسارع تطورها العلمي والتقني، وهذا ما يترتب عليه العمل بجدية لمواكبة التطور المتسارع في المعلوماتية وعدم الوقوف مراقبين لها، وأن نكون على مستوى عالٍ من الوعي في التعامل معها بحيث نأخذ منها ما يناسبنا مع تلافي السلبيات التي قد تنشأ عن ذلك.

من قراءتك النصّ والمستندات، حاول أن:

- تبين أهمية الثورة المعلوماتية في سورية.

#### مستند (٤)

يعد تطوير النظام الإداري من أهم أدوات التطوير والتحديث ويتطلب ذلك العمل على إدخال المعلوماتية إلى المؤسسات وتطبيق الأتمتة فيها لتسهيل آلية العمل وتسريعها.

#### مستند (٥)



#### مستند (٦)





## جهود الدولة لنشر المعلوماتية في سورية:

مستند (٧)



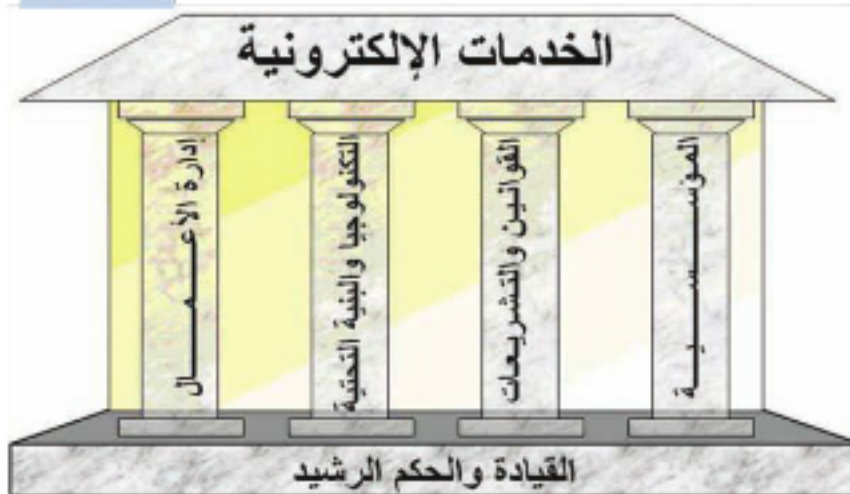
قاعة تعلم تفاعلية في إحدى مدارس دمشق

عملت الدولة على تفعيل دور المعلوماتية بشكل كبير، فمن الناحية البشرية تم العمل على توسيع القاعدة المستثمرة للمعلوماتية والخبرة بها من خلال إدخال مادة المعلوماتية إلى المناهج الدراسية في مراحل التعليم ما قبل الجامعي، والعمل على دمج التكنولوجيا في التعليم وتأهيل الكادر التدريسي القادر على

التعامل مع التكنولوجيا بوصفها وسيلة للتعلم، بالإضافة إلى إنشاء كليات ومعاهد متخصصة متخصصة لتأمين الإطار (الكادر) الفني القادر على تحقيق نهضة في المعلوماتية في مجتمعنا، كما تم العمل على التوجه نحو المؤسسات والإدارات لتدريب العاملين من خلال إقامة دورات تدريبية لاستخدام التقنيات الحديثة التي تؤدي دوراً في تيسير العمل وتسريع وتيرته والوصول إلى نتائج أفضل.

## الحكومة الإلكترونية:

مستند (٨)



يعتمد مبدأ الحكومة الإلكترونية على الربط بين المؤسسات الحكومية من جهة والمواطن من جهة أخرى، عبر مراكز نفاذ عن طريق استخدام تقانات المعلومات ونظم الاتصالات بهدف توفير إمكانية إجراء المعاملات ومتابعتها عن بُعد.

إنّ بناء الحكومة الإلكترونية يتطلّب العمل على بناء نظام وبنوك معلومات متطورة تتناسب مع التطورات التكنولوجية في العالم بهدف تقديم خدمات متعدّدة للمواطن والمؤسسات وقطاع الأعمال وتوفير المعلومات وإتاحتها آنياً وبدقّة وسهولة تداولها، وتخفيض التكاليف الإدارية وتحسين مستوى جودة الخدمات ورفع مستوى التشاركية، وتوطيد مبدأ الشفافية، وتحقيق استثمار أفضل للموارد ومكافحة الفساد.

إنّ تنفيذ مشروع الحكومة الإلكترونية يتطلّب توفير متطلبات عدّة، أهمّها إيجاد أرضية قانونية، وإصدار تشريعات مناسبة، وترسيخ قانونية تبادل الوثائق الإلكترونية، واعتماد التوقيع الإلكتروني، وتوفير وسائل التسديد الإلكتروني، وتطبيق قانون الحماية الفكرية، كما تتطلّب توفير تقانات المعلومات والاتصالات وجاهزيتها، وتطوير البنى التحتية اللازمة، وإتاحة الشبكة للأفراد والمؤسسات، ولا بدّ من تطوير أساليب العمل وتهيئة نظم المعلومات وإتاحتها، واعتماد معايير مناسبة لتقديم الخدمات وتحويلها من النمط التقليديّ إلى الإلكتروني وتطوير الأنظمة الإدارية، أمّا على مستوى الموارد البشرية فإنّ الحكومة الإلكترونية تتطلّب تطوير آليات التأهيل المعلوماتي ومناهجه، وتطوير المهارات المعلوماتية والتأهيل في مجال المفاهيم الإدارية والتركيز على اللغات الأجنبية وبناء الثقة بين المواطن والحكومة.

تقدّم الحكومة الإلكترونية خدمات متنوّعة على أربعة مستويات هي:

١- التواجد: أي توفير معلومات عن الجهات العامة وخدماتها، وإتاحة الأخبار الإعلامية والصحفية إلكترونياً، ونشر الدعاية والإعلان عبر مواقع الشبكة، والتعريف بالوثائق المطلوبة لإجراء المعاملات وإتاحة دليل المستهلك حول المنتجات، ونشر التعاميم والبلاغات والقرارات وتوفير المعلومات وتحديثها.

٢- التفاعل من خلال تبادل المعلومات، وتوفير إمكانية تحميل استمارات ونماذج طلبات، والتمكّن من ملئها وإرسالها، والنقدّم بشكاوى إلى الجهات المعنية.

٣- التعامل من خلال تقديم خدمات إلكترونية، وإنجاز المعاملات واستصدار وثائق، وتجديد تراخيص، وتسجيل طلبات البيع والشراء، وإجراء الحجوزات المختلفة.

٤- التحوّل والانتقال إلى أسلوب الأعمال الإلكترونية، وإنجاز المعاملات إلكترونياً بشكل كامل، والدفع والتسديد الإلكتروني، وتخفيض التكاليف والاستغناء عن الورقيات بشكل كامل.

## التدريبات والأنشطة

- ١- ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة وإشارة (×) أمام العبارة الغلط فيما يأتي:
  - أ- ( ) تقدم الدول أصبح مرهوناً باندماجها في مجتمع المعلوماتية.
  - ب- ( ) شهدت سورية نفلة نوعية أدخلتها في مرحلة جديدة جوهرها المعلومة.
  - ت- ( ) عملت الدولة في سورية بشكل بطيء لتفعيل دور المعلوماتية.
  - ث- ( ) إن بناء الحكومة الإلكترونية يتطلب العمل على بناء نظام وبنوك معلومات متطور يتناسب مع التطورات الراهنة.
- ٢- ما أهمية المعلوماتية في سورية؟
- ٣- ما الجهود التي بذلتها الجمهورية العربية السورية لنشر المعلوماتية؟
- ٤- بين مبدأ الحكومة الإلكترونية؟
- ٥- ما الخدمات التي تقدمها الحكومة الإلكترونية؟
- ٦- هناك العديد من الإنجازات في سورية في مجال المعلوماتية كالجمعية العلمية السورية للمعلوماتية والبرنامج الوطني لنشر المعلوماتية .  
قم بإعداد ملفاً عن أحد هذه الإنجازات مبيناً دورها في نشر المعلوماتية في سورية وتنمية المجتمع.

الإدارة مهارة وقدرة وخبرة للأفراد وسمة حضارية للمجتمع، وضرورة لتطویر المؤسسات والمشاريع ونجاحها.

لنتعرف الإدارة، وميزاتها، ولنبين الأسس التي يجب اعتمادها في الإدارة، ولنحدد المهارات التي يتمتع بها المدير الناجح.

مستند (٢)



مستند (١)



مستند (٣)

(((كلنا مديرون مهما يكن موقعنا يجب علينا تنفيذ بعض الأعمال، وحتى نتمكن من إدارتها بشكل جيد يجب معرفة العملية الإدارية وعناصرها الرئيسية ومبادئها العامة.))

من قراءتك الصور والمستند:

- عمّ تعبّر هذه المستندات؟
- ما الأسلوب المناسب لحل المشكلات؟



## مفهوم الإدارة:

مستند (٤)

علم وفن استخدام الموارد المتاحة في مشروع ما بأقصر وقت ممكن وأقل التكاليف، لبلوغ الأهداف المتوقعة.

الموسوعة العربية

مستند (٥)

### علاقة الإدارة بالعلوم الأخرى:

علاقة الإدارة بعلم الاجتماع وطيدة كون المنشأة تتفاعل مع المجتمع ومن أهداف الإداريين تقديم خدمات للمجتمع، وتحسين معيشة العاملين فيها.

وللإدارة علاقة بعلم النفس لأنه يبحث في سلوك الأفراد، ولها علاقة مع العلوم الطبيعية والإحصاء ونظرية الاحتمالات والرياضيات، ولها علاقة مع علم القانون لمعرفة التشريعات المختلفة، وله علاقة بعلم الحاسوب وهو ضرورة أساسية لا يمكن الاستغناء عنه لاتخاذ القرارات بسرعة.

بدأت ممارسة الإدارة مع وجود الإنسان لحلّ المشكلات الأُسُريّة، فالمجتمعات في العصور القديمة وإن كانت تتسمّ بالبساطة، فقد كانت بحاجة إلى تنظيم العلاقات بين أفرادها لتحقيق أهداف محدّدة، وظهرت الإدارة في القديم بوصفها تطبيقات إدارية ورقابة في الحضارة المصرية، وظهر التنظيم في الحضارة الصينية وتفويض السلطة في الإمبراطورية الرومانية والتخصّص واختيار الموظفين في الحضارة اليونانية.

تطوّر مفهوم الإدارة مع بداية القرن العشرين، وأصبح علماً قائماً بحدّ ذاته له مقوماته كغيره من العلوم من النظريات والتجارب والدراسات، وفي الوقت ذاته أصبحت مهارة وفناً؛ لأنها تعتمد على القدرات الإبداعية والمهارات والمواهب الذاتية لتحقيق أعلى إنتاجية وانسجام بين العاملين، وأقلّ تكلفة ووقت لإنجاز العمل، فالإداري مسؤول عن نفسه وعن العاملين معه والمرؤوسين له، وتقف الإدارة وراء كل نشاط جماعي ونتائجه، وتهتمّ كذلك

بتطوير أداء الأفراد المشاركين بإنجاز الأعمال المطلوبة والتركيز على تحقيق العمل، و بمدى كفاءة الإدارة وقدرتها على تحقيق أهدافها من خلال الأفراد.

يمكن تناول الإدارة على أنها علم ومهارة وفنّ، فهي علم بوصفها مجموعة متكاملة من الأسس والمفاهيم والمبادئ العلمية، وتقوم على توظيف منهاج البحث العلمي لاستكشاف نظرياتها.

من قراءتك النصّ والمستندات حاول أن:

• تعرّف الإدارة.

• تبين علاقتها بالعلوم الأخرى.

## مميزات الإدارة وأهدافها:

تتميز الإدارة بسعة انتشارها والحاجة إليها في كل الميادين؛ فهي عملية مستمرة مع استمرار العمل من خلال تنسيق الجهود المبذولة وضمان التفاعل والتعاون بين أجزاء العمل الإداري بغية تحقيق الاستثمار الأمثل للموارد البشرية والمادية المتاحة بأقل تكلفة وأقصى وقت وأفضل إنتاج، وتوفير الخدمات للمواطنين، وهذا يتطلب إيجاد مجموعة من الخبراء والاختصاصيين والمستشارين في مجالات العمل الإداري والاقتصادي والفني.

من قراءتك النص والمستند حاول أن:

تبين أهداف الإدارة.

• تستنتج المجالات والمحاور الأساسية للإدارة.

أسس الإدارة ومهاراتها:

- استخدام الأسلوب العلمي في التوصل إلى حلول للمشاكل.
  - اختيار العاملين حسب قدراتهم وخبراتهم.
  - الاهتمام بتدريب العاملين.
  - اعتماد مبدأ التخصص في العمل.
  - تفويض السلطات.
- ولا بد لكل إداري من أن يمتلك مهارات عدة تجعله من إدارياً ناجحاً كالرؤية للشمولية والقدرة على التعامل مع الآخرين والقدرة على استخدام التقنيات الحديثة.

## مستند (٦)

المجالات والمحاور الأساسية للإدارة تتبلور في ثلاثة أبعاد:

**الاقتصادي:** يعتمد على جانبين أساسيين هما: الفعالية: أي تحقيق أفضل النتائج.  
الكفاءة: أي الاستخدام الأمثل للعناصر المتاحة.

**الإنساني:** يعتمد على جانبين أساسيين هما: تحقيق ذاتية الإنسان العامل من خلال الرضا.  
تحقيق التعاون والتنسيق والتكامل بين الأفراد في العمل.

**الزماني:** يعتمد على إحداث التوازن بين الحاضر والمستقبل من خلال معرفة الماضي وتحليل الحاضر والتنبؤ بالمستقبل.

## مستند (٧)

تفويض السلطات:

تحقيق النتائج عن طريق تفويض الصلاحيات للآخرين وتحفيزهم لتنفيذ الأعمال، التي هي من صميم مسؤوليات المدير بهدف تخفيف العبء على المدير، وإعداد الصف الثاني من المديرين، وإتاحة الفرصة للمدير للانشغال بالأعمال الأهم كالتخطيط والتطوير والقيادة.

## من وظائف الإدارة:

### التخطيط:

يعدُّ التخطيطُ الوظيفةَ الأولى من وظائف الإدارة فهي القاعدةُ التي تقومُ عليها الوظائفُ الإداريَّةُ الأخرى، وهو عمليةٌ مستمرةٌ تتضمنُ تحديدَ طريقةِ سيرِ الأعمالِ التي سيقومُ بها الأفرادُ والإدارات، كما يضمنُ التخطيطُ والوصولُ إلى النتائجِ المطلوبة من خلال:

- تحديد المواردِ المطلوبة.
- تحديد أعدادِ الموظفينِ المطلوبين ونوعهم.
- تطوير البيئةِ التنظيميةِ حسب الأعمالِ التي يتمُّ إنجازها.

- تحديد المستوياتِ القياسيةِ في كلِّ مرحلة.

ومن ميزات التخطيط أنه ضرورةٌ لكلِّ أعمالِ المشروع وله أسبقيةٌ على بقيةِ عناصر الإدارة، وهو يقيّد عناصرَ الوظيفةِ الإداريةِ بالخطّةِ المقرّرة لتحقيق أهداف المشروع ضمنَ الوقتِ المقرّر والتكاليفِ وتخفيض النفقاتِ في الإدارة والتنفيذ للحدّ من الهدر.

**من قراءتِك النصِّ والمستندِ حاولِ أن تستنتج:**

• تعريفاً للتخطيط.

• الأسئلة التي يجيبُ عنها التخطيط.

**التنظيم:** هو الإطارُ الذي يتمُّ بموجبه ترتيبُ جهودِ جماعةٍ من الأفراد، وتنسيقها في سبيل تحقيق أهدافٍ محدّدة، وهناك أربعةُ أنشطةٍ بارزةٍ في التنظيم تتمثّلُ بتحديدِ أنشطة العمل، وتصنيفِ أنواع الأعمالِ المطلوبة، وتفويضِ العملِ لأشخاص آخرين مع إعطائهم قدرًا من السلطة، وتصميمِ مستوياتِ اتخاذِ القرار، وللتنظيم عدّةُ فوائدُ، منها توزيعُ الأعمالِ والوظائفِ على أسسٍ موضوعيةٍ، والقضاءُ على الازدواجيةِ في العمل من خلال تحديدِ وظيفةِ كلِّ فردٍ، وتحديدِ العلاقاتِ بين الأفراد من خلال تعريفِ كلِّ فردٍ بدوره، وتدريبِ العاملين في المنشأة وتنمية قدراتهم.

إلى أين نريد الوصول  
( عملية اتخاذ القرارات )  
كيف نصل إلى ما نريد  
أين نحن الآن

مستند (٨)

تمرّ عملية التخطيط بعدة خطوات هي:

- ١- وضع الأهداف.
- ٢- دراسة التغيّرات في العوامل البيئية وتحليلها.
- ٣- تحديد البدائل وتقييمها.
- ٤- اختيار الحل الأمثل.
- ٥- تنفيذ الخطة.
- ٦- مراقبة النتائج وتقييمها.

**التنسيق:** تقع على عاتق المدير مهمة الربط وتوزيع الأدوار بين عناصر الإدارة الواحدة؛ عن طريق إشراك المرؤوسين في وضع الخطط أو في اتخاذ القرارات... ويمكن أن يكون التنسيق بين الإدارة والسلطة السياسية والهيئات المحلية والجماعات ذات المصلحة.

**الاتصال:** تتم عملية الاتصال باتجاهين؛ الأول من قبل المدير عن طريق إعلام المرؤوسين بما تم تنفيذه والتعديلات التي تفرضها المستجدات والصعوبات التي تعترض تنفيذ مشروع، وتهدف إلى تزويد العاملين بالمعلومات اللازمة لتنفيذ الأعمال المطلوبة منهم بشكل يكفل التنسيق والانجاز والرضا، والثاني من قبل المرؤوسين عن طريق إعلام المدير بكل ما يتعلق بعملية التنفيذ.

مستند (٩)

### أنواع الرقابة:

#### من حيث الزمن:

- ١- الرقابة الوقائية (الإيجابية): تتم عن طريق الجولات التفتيشية والمتابعة.
- ٢- الرقابة العلاجية (السلبية): تنتظر للخطأ حتى يقع ثم تحاول معالجته.

#### من حيث التنظيم:

- ١- الرقابة المفاجئة.
- ٢- الدورية.
- ٣- المستمرة.

#### من حيث المصدر:

- الرقابة الداخلية
- الرقابة الخارجية

**الرقابة:** هي الوظيفة الإستراتيجية الحساسة داخل الكيان الإداري؛ لأنها تتعلق بالتخطيط والتنظيم وتحديد المسؤولية، وتهدف الرقابة إلى متابعة تنفيذ الخطط وضمان منعها من الانحراف، وبلوغ الأهداف المنشودة والكشف عما إذا كان كل شيء يسير حسب الخطة الموضوعية، والإرشادات والأوامر الصادرة، والمبادئ والأصول المقررة والمحاسبة.

من قراءتك النص والمستند حاول أن تستنتج:

- أنواع الرقابة.
- العلاقة بين وظائف الإدارة.
- وظائف أخرى للإدارة.



## التدريبات والأنشطة

- ١- اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي:
  - من وظائف الإدارة:
    - أ- استخدام الأسلوب العلمي.
    - ب- التوصل إلى حلول للمشاكل.
    - ت- اختيار العاملين حسب قدراتهم وخبراتهم.
    - ث- الاهتمام بالتنظيم.
  - من مهارات الإدارة:
    - أ- اعتماد مبدأ التخصص في العمل.
    - ب- تفويض السلطات.
    - ج- الرؤية الشمولية.
    - د- مساندة العاملين.
- ٢- ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة و (×) أمام العبارة الغلط فيما يأتي:
  - أ- ( ) ظهرت الإدارة في الحضارة المصرية القديمة بوصفها تطبيقات.
  - ب- ( ) تعتمد الإدارة في الحضارة الصينية على تفويض السلطة.
  - ت- ( ) تعتمد الرقابة على القدرات الإبداعية والمهارات للعاملين.
  - ث- ( ) يهتم التنظيم بتطوير أداء الأفراد المشاركين في إنجاز الأعمال المطلوبة.
  - ج- ( ) يقع التنسيق على عاتق المدير.
- ٣- علل أهمية التخطيط؟
- ٤- ما علاقة الإدارة بالعلوم الأخرى؟

زيادة إنتاجية فرص العمل المتاحة، وتحسين نوعيتها، يتطلب تقديم الدعم المادي للأشخاص الراغبين والقادرين على تأسيس مشروعات تسهم في زيادة تلك الفرص بالاستعانة بالجمعيات الأهلية والمؤسسات غير الحكومية، ونشر ثقافة المبادرة.

لنتعرف المشاريع الصغيرة، ولنبين مواصفاتها، ولنوضح كيف نقيم مشروعاً صغيراً على أسس علمية.

## مستند (١)

للمشروعات الصغيرة دور مهم في هذه العملية ويستدل المؤيدون لفكرة المشروعات الصغيرة بحجم إسهاماتها في الاقتصادين الكبيرين في أميركا واليابان وغيرهما من البلدان المتقدمة، ففي أميركا تشكل المشروعات الصغيرة ٩٧% من عدد المشروعات فيها، حيث يوجد نحو ١٣ مليون مشروع يعمل فيها أكثر من نصف العاملين في أميركا تؤمن ثلثي فرص العمل للعمالة الجديدة، وفي اليابان تبلغ المشروعات الصغيرة نحو ٩٩,٤% من عدد المشروعات فيها، وتستخدم هذه المشروعات ٨٤,٤% من إجمالي العمالة.

## مستند (٢)

**المشروع الصغير:** كل مشروع يمارس نشاطاً اقتصادياً أو إنتاجياً أو خدمياً أو تجارياً، ولا يتجاوز رأس ماله خمسة ملايين ليرة سورية، ولا يقل عن مليون وخمسمائة ألف ليرة سورية، ولا يقل عدد العاملين فيه عن ستة. هذا ويجوز تعديل مبالغ رأس المال للمشروعات المذكورة أعلاه بقرار من رئيس مجلس الوزراء بناءً على اقتراح الوزير.

المرسوم التشريعي رقم ٣٩

الفصل الأول، المادة ١

## مستند (٣)



- من قراءتك المستندات حاول أن:
- تعرف المشاريع الصغيرة.
  - تذكر بعض المشاريع الصغيرة.



## مفهوم المشاريع الصغيرة

ليس هناك تعريف جامع، شامل، للمشروع الصغير، وقد اختلفت النظرة العلمية والعملية بصدد؛ ذلك لأن مصطلح المشروع الصغير يحمل بين جوانبه العديد من التساؤلات ومنها: نوع المشروع، والحد الأدنى والحد الأعلى للعمالة به، وطاقته المشروع وعلاقته بالتصدير، وجودة المنتجات وتوزيعها، والحد الأدنى والحد الأقصى للاستثمار، بالتالي هي مجموعة من الأنشطة الاستثمارية يمارسها

صاحب العمل لتحقيق عائد اقتصادي وتنفذ بطريقة منظمة لتحقيق أهداف محددة تلبي حاجات مطلوبة من قبل صاحب العمل، وتعمل على توفير فرص عمل، وتؤمن بعض الاحتياجات الإنتاجية والخدمية والتجارية، و تتكامل بصورة متفاعلة مع الصناعات الكبيرة و الأسواق المحلية والمناطق الصناعية ومنافذ التصدير.

## خصائص المشروعات الصغيرة ومواصفاتها:



- يتراوح عدد العمال فيها بين ٥ إلى ١٥ عمالاً.
- الملكية لفرد أو مجموعة صغيرة من الأفراد.
- يمارس المشروع عمله في منطقة محلية.
- صغير الحجم ومحدود النشاط.
- إدارتها مستقلة وتتأثر بتقلبات السوق.
- رأس المال يؤمته مالك المؤسسة.
- حجمها صغير نسبياً.
- صلة المالك مع المديرين والعمالين مباشرة.
- توفر فرص عمل تسهم في الحد من الفقر وتحقيق التنمية.

من قراءتك المستندات حاول أن تستنتج:

- أهداف المشاريع الصغيرة.
- أهمية عدد العاملين في المشروع الصغير.

## خطوات إنشاء المشروعات الصغيرة وتوزيعها:

مستند (٦)

**دراسة الجدوى الاقتصادية:** هي طريقة تستخدم للتعرف على مدى توفر الإمكانيات اللازمة لتنفيذ المشروع وتسويق إنتاجه وهل هو مربح أم لا وذلك من خلال جمع المعلومات ومناقشتها وتحليلها وفق خطوات محددة.

مستند (٧)

**التكاليف الاستثمارية:** اللازمة لإقامة المشروع وهي نوعين:  
- التكاليف الثابتة وتشمل تكلفة ارض المشروع والمباني والإنشاءات والآلات العدد والأثاث ومصروفات غير ملحوظة.  
- صافي رأس المال العامل: هو المال اللازم للإنتاج الخامات والسلع والتمويل التجاري ومصاريف إدارية وإنتاجية وأجور العمالة.

التخطيط الجيد يسهل عملية التنفيذ

ويؤدي إلى الوصول إلى نتائج جيدة:

١- دراسة الجدوى الاقتصادية للمشروع:

يتم ذلك من خلال اختيار السلعة أو الخدمة التي ستقدمها أو ستعمل بها، ومعرفة ما إذا كان الناس سوف يشترونها أم لا من خلال تعرف احتياجات الزبائن، وكيف سيعمل المشروع وحساب تكاليفه الثابتة والمتغيرة، مع ضرورة تقدير الكمية التي يمكن بيعها. في مدة زمنية محددة

ومعرفة سعرها عند المبيع، وبعد ذلك اتخاذ القرار حول فكرة المشروع.

٢- دراسة الجدوى التسويقية:

تتلخص بالتنبؤ بحجم الطلب على المنتج، ويتم ذلك بمعرفة طبيعة المستهلك، وهل المنتج معروف في السوق، أو مقدم لأول مرة، ومدى التنافس في السوق مع تحديد سعر المنتج وطريقة توزيعه وترويجه.

٣- دراسة الجدوى الفنية:

تشمل تحديد موقع المشروع، وتصميم البناء أو المصنع، ونوعية الآلات وكيفية الحصول عليها والأسلوب التكنولوجي والمواد الخام والأجزاء الداخلة في العملية الإنتاجية، وأنماط العُدَد والأدوات المستخدمة، وعدد العاملين ومستويات المهارة المطلوبة، ونظم الشراء والتخزين المستخدمة.

٤- دراسة الجدوى المالية:

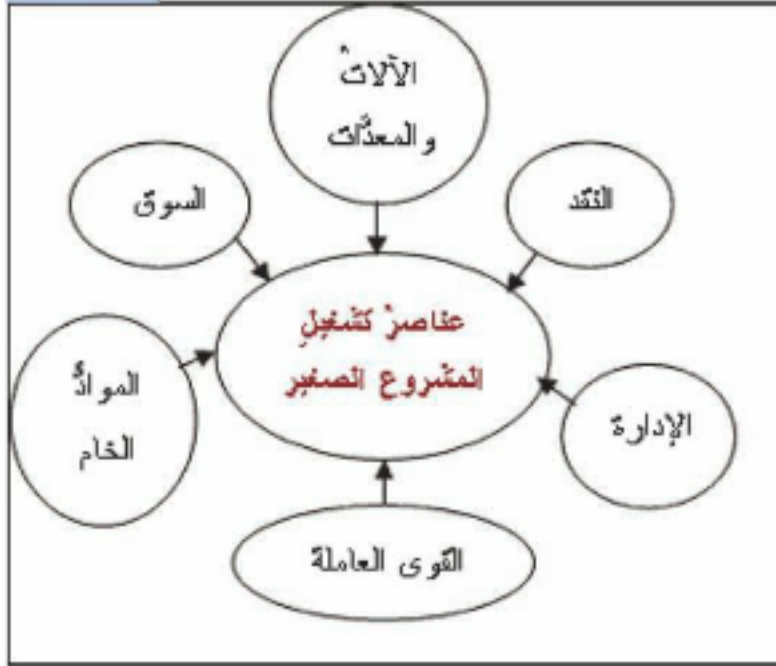
من دراسة التكاليف الاستثمارية إلى اقتصاديات التشغيل والإدارة التسويقية لترويج السلعة أو الخدمة والتحكم بمساراتها من التحكم بالطلب عليها وبناء علاقة متينة مع الزبائن.

من قراءتك المستندات حاول أن:

• تستنتج معنى الجدوى.

## مزايا العمل الخاص في المشاريع الصغيرة وسلبياتهُ:

مستند (٨)



جوهر العمل الخاص يقوم على المهارات الفردية، ويتمتع بالعديد من المزايا من مثل: الاستقلالية في العمل، والمرونة والسرعة في اتخاذ القرار، والتفاعل مع متطلبات السوق والمصدقية في التعامل، وبالرغم من ذلك يعاني من بعض السلبيات منها خسارة رأس المال، والدخل غير الثابت، وساعات العمل الطويلة، والأعمال اليومية الروتينية، وضعف القدرة على المنافسة وضبط الجودة.

مستند (٩)



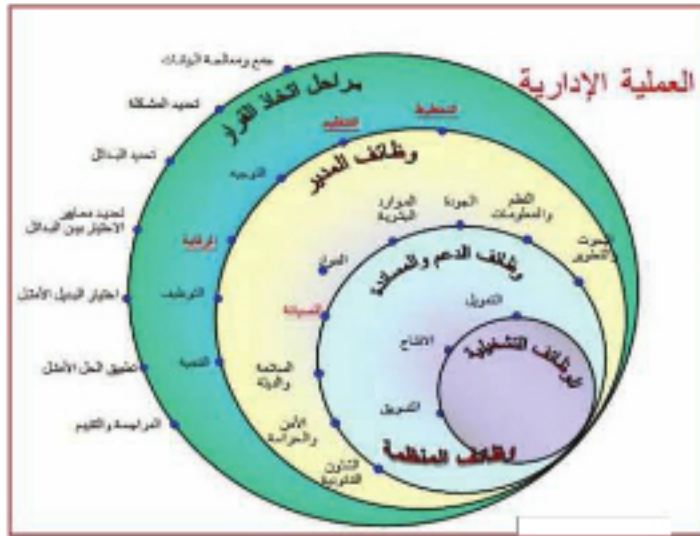
من قراءتِك المستندات حاول أن:  
• تستنتج مزايا العمل الخاص.

## التدريبات والأنشطة

- ١- ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة و (×) أمام العبارة الغلط فيما يأتي:
- أ- ( ) تقدم الدول أصبح مرهوناً بمواكبتها العالم الاقتصادي الجديد.
- ب- ( ) تعمل المشروعات الصغيرة على تأمين بعض الاحتياجات الإنتاجية والخدمية.
- ت- ( ) عدد العمال في المشاريع الصغيرة أكثر من ١٥ عاملاً.
- ث- ( ) رأس المال في المشاريع الصغيرة تؤمنه الدولة.
- ج- ( ) الإدارة التسويقية والترويج للسلعة أحد بنود دراسة الجدوى الاقتصادية.
- ٢- ما خصائص المشروعات الصغيرة؟
- ٣- بماذا تهتم دراسة الجدوى الفنية؟
- ٤- ما سلبيات العمل الخاص؟

## تدريبات الوحدة وأنشطتها

- ١- بين أنواع الرقابة.
- ٢- وضّح ميزات التخطيط.
- ٣- بين أهمية المشاريع الصغيرة.
- ٤- ما عناصر تشغيل المشروع؟
- ٥- وضّح خطوات إنشاء المشروعات الصغيرة.



- ٦- استخرج من الرسم التوضيحي:
  - وظائف المدير.
  - كيفية اتخاذ القرار.
  - المهام التي تعمل المؤسسة أو المنظمة على تحقيقها.

### كيف تعدّ الخطة

- استطلاع الواقع وتحليل الوقت ودراسة الظروف الخارجية
- وضع الأهداف وتحديد الأولويات من خلال تحديد الأهداف السنوية وترتيب الأولويات، ثم توزيع الأهداف السنوية على الأشهر ثم الأسابيع، وتحديد الهدف الجيد ومتابعة تنفيذه.
- تحديد الأنشطة وبرنامجه الزمني وذلك بتحديد الأنشطة للأهداف السنوية ثم الشهرية ثم الأسبوعية، وإلغاء الأنشطة غير الضرورية؛ إذ يجب ترتيب الأنشطة بحسب الأولوية، من خلال إعداد جدول زمني لكل مهمة.
- تحديد الإمكانيات المطلوبة لكل مهمة.
- تحديد المسؤول عن كل مهمة.

- ٧- بعد دراستك النصّ حاول أن تضع:
  - جدولاً زمنياً لتنفيذ خطة ما مع وضع بعض الأهداف القابلة للتحقق.
  - خطة عمل لدراساتك قبل الامتحان تستغرق شهراً واحداً.

#### مصادر ومراجع يمكن العودة إليها في الوحدة الأولى

- ١- تاريخ قاموس الفكر السياسي، ت.د. أنطون الحمصي، منشورات وزارة الثقافة، ١٩٩٤م.
- ٢- جان جاك شوفاليه، أمهات الكتب السياسيّة، ت. جورج صدقني، منشورات وزارة الثقافة، ١٩٨٠م.
- ٣- جان نوشار، تاريخ الأفكار السياسيّة من الأصول إلى القرن الثامن عشر، ت. نجاي الدراوشة، منشورات وزارة الثقافة، ١٩٨٤م.
- ٤- جوليان فروند، ما هي السياسة، ت. علي أديب.
- ٥- حسن خليفة، تاريخ النظريات السياسيّة، المطبعة الحديثة، القاهرة.
- ٦- د. حسين عثمان محمد عثمان، النظم السياسيّة والقانون الدستوري، دار الجامعة، ١٩٨٨م.
- ٧- ريموند كارفيلد كيتيل، العلوم السياسيّة، ت. د. فاضل زكي محمد، د. حسن علي الدنون، مكتبة النهضة، ط٢، ١٩٩٤م.
- ٨- عبد السلام بن عبد العالي، الفلسفة السياسيّة عند الفارابي، دار الطليعة، بيروت.
- ٩- د. عبد الغني البسيوني، النظم السياسيّة وأسس التنظيم السياسي، دار الجامعة، ١٩٨٨م.
- ١٠- محمد عبد الله، ابن خلدون حياته وتراثه الفكري.
- ١١- موريس ديفرجيه، سوسيولوجيا السياسة.

#### مصادر ومراجع يمكن العودة إليها في الوحدة الثانية

- ١- العولمة وحقوق الإنسان، الجمعية اللبنانية لحقوق الإنسان، ط١، ٢٠٠٢م.
- ٢- السيد ياسين، العولمة والطريق الثالث، ميرين للنشر والمعلومات، القاهرة، ١٩٩٩م.
- ٣- د. بدر إسماعيل محمد مخلوف، دور تكنولوجيا المعلومات في تطوير إحصاءات العمل، منظمة العمل العربية في نظم المعلومات والحاسب الآلي، مصر، ٢٠١٠.
- ٤- د. حسن حنفي، د. صادق جلال العظم، ما العولمة، دار الفكر، دمشق، ط٢، ٢٠٠٢م.
- ٥- د. سمير إبراهيم حسن، الثورة المعلوماتية عواقبها وأفاقها، مجلة جامعة دمشق، ٢٠٠٢م.
- ٦- د. صالح الرقيب، العولمة، الجامعة الإسلامية، ط١، ٢٠٠٣م.
- ٧- د. صبري الحاج المبارك، المعلومات ودورها في التنمية.
- ٨- عبد الله أحمد أبو راشد، العولمة في النظام العالمي والشرق أوسطية، دار الحوار، سورية، ط١، ١٩٩٩م.
- ٩- د. عفيف البيهسي، الهوية الثقافيّة بين العالمية والعولمة، وزارة الثقافة، دمشق، ط١، ٢٠٠٦م.
- ١٠- د. مؤيد عبد الجبار الحديثي، العولمة الإعلامية، الأهلية للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٢م.
- ١١- هانس بيتر مارتين، فخ العولمة، تر. عدنان عباس علي، عالم المعرفة، العدد ٢٣٨، ١٩٩٨م.



### مصادر ومراجع يمكن العودة إليها في الوحدة الثالثة

- ١- الموسوعة العربية، المجلد الثالث.
- ٢- د. إبراهيم دراجي، د.محمد عزيز شكري، الأمم المتحدة لماذا؟ وإلى أين؟، الموسوعة العربية، ٢٠٠٧م.
- ٣- ميثاق الأمم المتحدة.
- ٤- برنارد نوزيتر، تر.د.فهمي العابودي، العراك الدولي لتحقيق المزيد من المكاسب، مركز الكتب الأردني، ١٩٨٨م.
- ٥- جان سان جور، تر.محمد بشير عليه، ضرورة التعاون بين الشمال والجنوب، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ط١، ١٩٨٦م.
- ٦- د.حسن نافعة، الأمم المتحدة في نصف قرن، ١٩٩٥م.
- ٧- د.عبد القادر سيد أحمد، حوار الشمال والجنوب- أسسه ونتائجه.
- ٨- د.عبد المنعم زناويلي، الحوار بين الشمال والجنوب، مطبعة وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دمشق، ١٩٨١م.
- ٩- د.مصطفى جفال، حوار الشمال والجنوب - وجهة نظر عربية.
- ١٠- د.مصطفى محمد علي، الشمال والجنوب-الدلالة الجغرافية والاستخدام الدولي المعاصر.
- ١١- د.مطانيوس حبيب، الاقتصاد السوري ومتطلبات الشراكة السورية الأوروبية.

### مراجع الوحدة الرابعة

- ١- أنطوان زحلان، التحدي والاستجابة
- ٢- دائرة المعارف البريطانية
- ٣- مجلة الوحدة العدد ٤٨
- ٤- معاهدة الدفاع العربي المشترك ١٧ حزيران عام ١٩٥٠م.

### مصادر ومراجع يمكن العودة إليها في الوحدة الخامسة

- ١- المراسيم التشريعية لقوانين الأحزاب، الانتخاب، الإعلام، الإدارة المحلية، ٢٠١١م.
- ٢- التقرير الوطني للتنمية البشرية ٢٠٠٥م، "برنامج الأمم المتحدة الإنمائي".
- ٣- خطاب السيد الرئيس بشار الأسد بمناسبة أدائه اليمين الدستورية، ١٧/٢/٢٠٠٠م.
- ٤- د. ماجد شذود، التطوير والتحديث.
- ٥- من الرئيس حافظ الأسد إلى الرئيس بشار الأسد، مسيرة مجد وخلود، مكتب التوثيق في الشركة الدولية للمطبوعات، ج١٨.
- ٦- د. نعيم إبراهيم الظاهر، أساسيات الإدارة، المبادئ والتطبيقات الحديثة، عمان، ٢٠٠٩م.
- ٧- وثيقة تشكيل مجتمعات المعلومات لخدمة الحاجات البشرية.
- ٨- كلمة السيد رئيس الجمعية الدكتور بشار الأسد في حفل افتتاح مؤتمر الشام الدولي الثاني، ١٩٩٩.

توزيع المنهاج على أشهر العام الدراسي

الفصل الدراسي الأول			
الصفحة	الموضوع	الأسبوع	الشهر
	لمحة عامة عن المنهاج	٢	أيلول
٨	الدولة والحكومة	٣	
٨	الدولة والحكومة	٤	
١٦	الفكر السياسي	١	تشرين الأول
٢١	السياسات العامة	٢	
٢١	السياسات العامة	٣	
٢٩	العولمة والنظام العالمي الجديد	٤	
٢٩	العولمة والنظام العالمي الجديد	١	تشرين الثاني
٣٥	العولمة والمجتمع العربي	٢	
٣٩	المعلوماتية وأثارها في العالم	٣	
	مذاكرة تحريرية (فصلية)	٤	
٤٦	الأمم المتحدة والمتغيرات الدولية	١	كانون الأول
٤٦	الأمم المتحدة والمتغيرات الدولية	٢	
٥٣	دور الأمم المتحدة في تحقيق السلام	٣	
٥٨	عالم الشمال وعالم الجنوب	٤	
	مراجعة + امتحان	١	كانون الثاني
	امتحان	٢	
	عطلة انتصافية	٣	

## الفصلُ الدراسيُّ الثاني

الصفحة	الموضوع	الأسبوع	الشهر
٦٥	الأمن القومي العربيّ	٤	كانون الثاني
٧٠	الأمن الغذائي العربيّ	١	شباط
٧٠	الأمن الغذائي العربيّ	٢	
٧٥	الأمن المائيّ العربيّ	٣	
٧٥	الأمن المائيّ العربيّ	٤	
٨٣	التطوير والتحديث	١	
٨٨	التطوير والتحديث في سورية	٢	آذار
	مذاكرةٌ تحريريّةٌ (فصليّةٌ)	٣	
٨٨	التطوير والتحديث في سورية	٤	
٩٣	سورية في عصر المعلوماتيّة	١	
٩٨	الإدارة	٢	نيسان
٩٨	الإدارة	٣	
١٠٤	المشاريع الصغيرة	٤	
١٠٤	المشاريع الصغيرة	١	
	مراجعةٌ + امتحانٌ	٢	أيار
	امتحانٌ	٣	